الكواكب

العدد ٨٥٦ - ٢٦ ديسمبر ١٩٦٧

مع العدد:

نتيجة الكواكب ١٩٦٨

الثمن ١٥ قرشا



نجومنا فى بيروت ..

لا شــــك فى ان بيروت تعتبر مركزا ثانيا للاشعاع الفنى العربى بعد القاهرة .. ولا نستطيع ان ننكر انهاقدمت لكل الميادين الفنيــة خامات وطاقات ووجوها فنيــة نعتد ونعتزبها ..وهي بحق قبلة فنية اخرى للفنانين العرب يحجون اليها . وانا على يقين من أن المسئولين عن المجالات الفنية فى القاهرة يرحبون بالتعاون مع الكفاءات والطاقات الفنية فى اى بلد عربى وبالــذات فى لبنان ، ولكن لابد أن يتم ذلك فى اطار منظم وتحت رقابة ورعاية المسئولين فى البلدين



نيللى .. ظلت فى بيروت تنتظر .. حتى سافرت الى الفرقة فى الكويت

ان الذى يدعونى الى الكتابةفى هذا الموضوع مرة اخــرى هو ما لاحظته من وجود عــدد كبير من الفنــــانين المصريين فى بيروت ..

بعضهم يعمل ، والبعض ينتظرعملا تعاقد عليه ، وبعض اخــر يبحث عن أعمال حتى يكون هنــاك مبرر لبقائه !. واذا نظرنا الى اسمـاء بعض من يبحثون عن عمل فىبيروت

من الفنانين العرب نجد انهم فعلا من الطاقات المحدودة الذين أعطيت لهم اكثر منفرصة ولكنهم لميثبتوا وجودهم فى القاهرة ، ففروا الى بيروت بحثا عن مجالات جـديدة للعمل ، وفى سبيل ايجاد أى عمل

يتعيشــــون منه يرمون بـــلادهم بالحجارة ، ويقولون انه لا توجد أعمال فى القاهرة ، فالاستوديوهات مغلقة ، والمسارح لا تعمـــــل ، والاذاعة والتليفزيون لا نستطيع ان نعتمد عليهما فى مواجهة مصاريف الحياة اليومية !

ولكن هؤلاء كاذبون لانهم فاشلون .. والمجتمع الاشتراكى العــــامل يلفظ الفاشلين بعد أن يتيح لهم أكثر من فرصة للعمل وهم لوتتبعوا

النشاط الفنى فى القاهرة الان ، لوجدوا كل الاستوديوهات تعمل ، وكلالمسارح مفتوحة، وستوديوهات

الاذاعة والتليفزيون كخلية النحـــل لاتهدأ فيها الحركة ، على الرغم من أننا نعانى من آثار النكسة ، والمفروض أننا فى حالة حرب مــع عدو يقف لنا بالمرصاد !

وأعود الى الموضــوع .. ماذا يفعل فنانونا فى بيروت؟. وسأحاول بقدر ما جمعت من معلومات أثنـاء وجودى فى بيروت أن أضع النقط فوق الحروف ، واكتب عمايفعله كل فنان فى هذا القطر الشـقيق الان :

مريم فخر الدين : تعمل فى فيلم جـــديد باسم « أين حبى » يتم تصويره حاليا فى فندق «ميرادور» على البحر ، ويشاركها بطــولته

فهد بلان ، ويخرجه ألبير نجيب ، وهو ثانى فيــلم يجمع بين مريم وفهد والبير ، كان الفيلم الاول هو « فرسان الغرام » وبعد هــذا هو الفيلم الرابع بالنسبة لمريم فخر الدين أثناء فترة وجودها فىبيروت، فغير هذين الفيلمين اللذين ذكرتهما قامت ببطـــولة فيــلم سورى

اسمه « الصعاليك » مع دريدلحام ونهاد قلعى أخرجه يوسف معلوف كما أنها اشتركت فى بطولة فيــلم تركى لبنانىاسمه «المثلث الدموى» تم تصويره بين استانبول وبيروت، وبذلك تعد مريم فخر الدين أول فنانة عربية تمثل فى فيلم تركى .

نيللى : سافرت منذ اكثر من شهرين مع فرقة الريحــــانى وفى صحبتها والدها ، وأقامت الفرقة عدة حفلات بين سوريا ولبنان ، وعادت الفرقة الى القاهرة ،ولكن نيللى تخلفت فى بيروت بعـــد أن قدم اليها أكثر من عرض - كمـا قالت لى - ولكنها رفضت هــذه العروض لان الادوار لا تناسبها ، واستقر الراى اخيرا على أن تعمل فى فيلم من انتاج تحسين القوادرى واخراج يوسفعيسى ، ومعها دريد لحام ونهاد قلعى . وظلت نيــللى بلا عمل فترة من الوقت فى انتظار الفيلم الموعود ، ثم جاءتها برقيــة من فرقة الريحانى تطلب منهــا

السفر الى الكويت للحاق بهـــا حيث ستحيى بعض ليالى رمضان هناك، وسافرت نيللى الى الكويت على أنها ستعود مرة أخــرى الى بيروت للعمل فى الفيلم الذى ذكرته من قبل !

اسماعيل يس : يقيم الان مع اسرته فى شقة تطل على البحـــر وتجاور اكبر فنادق لبنان ، وقــد اشترى سيارةمرسيدس يستخدمها فى تنقلاته بين ستوديوهات السينما ومحطات التليفزيون اللبنـــانى ، فاسماعيل يس قد عمل فى فيلمين هما : « فرسان الغرام » و «كرم الهوى » ، ويقوم الان بتقــديم

برنامجين فى التليفزيون الاول باسم « اضــحك مع اسماعيل يس » والثانى باسم « عجيب غريب » . ويقول اسـماعيل : اننى فى غاية الشوق للقاهرة ، واننى أتتبع النشاط الفنى فى القاهرة من خلال الصحف والمجلات والراديو ، كما اننى سعيد بالنشاط المسرحىللفرق الخاصة ، وفى غاية السعادةلعودة شكرى سرحان الى المسرح !

ايهاب نافع : يعيش مع توفيق الصباحى شقيق زوجته ماجــدة وقد اشتركا معا فى تأسيس شركة باسم « جولدن فيلم » ، ستقوم بعمل أفلام مشتركة مع لبنــــان وتركيا واليونان وايطاليا ، وهناك فيلمان تم اعدادهما للتصوير هما « الايام الحلوة » و «قبلاتلاتنتهى» سيخرجهما سيف الدين شوكت . وتصــور جميعها فى الاســـتوديوهات التركية .

عمر ذو الفقار : كلنـــا نذكره وهو الذى قدمته ماجدة فى فيلم « المراهقات » وبعد ذلك عمل فى عدد من الافلام ثم درس الاخراج السينمائى والتليفزيونى فى ايطاليا، انه يعيش الان فى بيروت منذ أكثر من عام ويعمل مديرا لمصنع نسيج، اذ انه مهندس كيمائى ، وفى أوقات فراغه يمارس النشـــاط الفنى ،

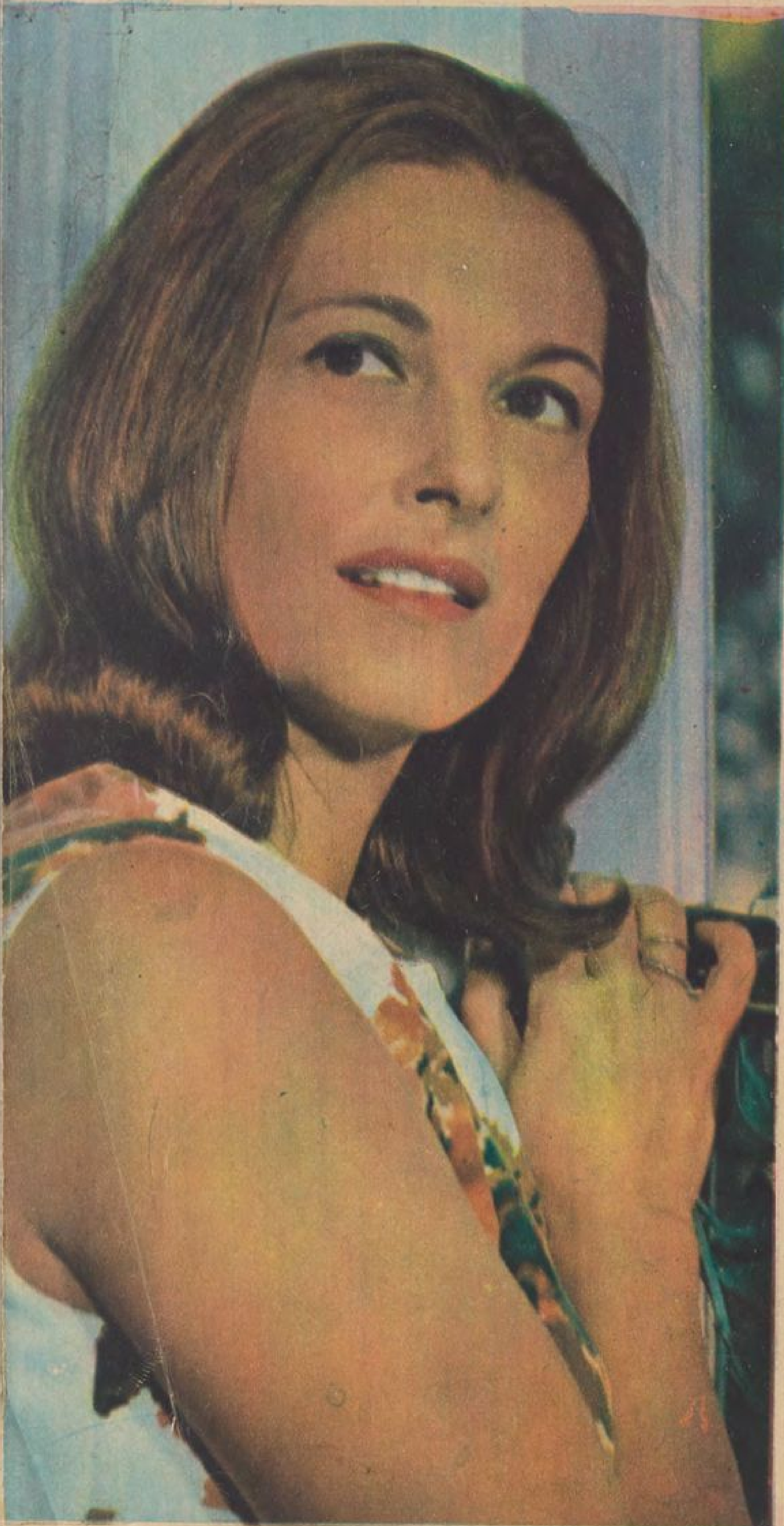
وقد اسندت اليه أدوار صـــغيرة لا يعترف هو بها فى عدد منالافلام اللبنانية . ويقول عمر اننى قرفت من « شغل السينما » .. ولذلك عدت الى شهادتى الدراسية وانا سعيد بعملى فى مصنع النسيج !

مديحة كامل : تقيم الان مــع زوجها مساعد المخرج شريفحموده

مـــاذا يـــفـــعـلــون؟

تحقيق: سيد فرغلى

مريم فخر الدين .. قامت ببطولة اربعة افلام منذ سفرها





ايهاب نافع .. آسس مع شقيق ماجدة شركة سينمائية



مديحة كامل .. سافرت .. ولم تفعل شيئا !

ولقد جاءا الى لبنان بعقد للعمل فى فيلم لبنانى ، وحتى الان لم يعملا شيئا . ومديحة كامل من الوجوه التى ظهرت أخيرا فى السينما واعطيت لها أكثر من فرصة ، ولكنها لم تثبت وجودها ، فهل ستنجح فى بيروت ؟!. العمل وحده هو الذى سيثبت نجاحها أو فشلها

والاسماء التى استعرضناها من قبل هى اسماء بعض الفنانين العرب الذين يظهرون على الشاشة ولكن يوجد أيضا فى بيروت بعض الفنيين العاملين خلف الكاميرا ، ومنهم من أثبت وجوده ، ومنهم من يحاول ذلك بشتى الطرق

والاساليب : فمن الذين نجحوا المونتير المخرج **البير نجيب** الذى عمل مونتيرا لمعظم الافلام اللبنانية كما اخرج فيلمين فى الايام الاخيرة. وهناك **هنرى بركات** الذى أخرج فيلم « سفر برلك » بطولة فيروز، **وفاروق عجرمة** اخرج أكثر من فيلم مشترك بين لبنان وايران وتركيا.

أما الذين يحاولون اثبات وجودهم فهم مؤلف الاغانى **عبد العزيز سلام** الذى يكتب السيناريوهات والحوار والاغانى ، وشخص آخر اسمه **سيد طنطاوى** كان يعمل مساعدا لحسن الامام ، ويحاول كما قلت بشتى الاساليب أن يفرض نفسه كمخرج .

والتقيت فى بيروت بالمصور السينمائى **البير رياض** وعلمت أنه موجود فى بيروت منذ عدة أشهر ، ولكنه لا يعمل ، وعرفت أنه يحاول عمل مشروع سينمائى بين القاهرة وبيروت لم ينته منه حتى الان ! وأسفت على وجود البير فى بيروت دون عمل مع انه من المصورين الناجحين ، ولو كان فى القاهرة

خلال هذه الفترة لقام بتصوير أكثر من فيلم . ويسكن مع البيرق نفس الشقة الموسيقى المعروف عطية شرارة وهو أيضا لا يمارس نشاطا كبيرا فى بيروت مع انه من الموسيقيين

اللامعين فى العزف على الكمان ، كما أنه من ابرز مؤلفى الموسيقى فى الشرق . وعلمت منه أيضا أنه سيسافر الى ليبيا كما كان منذ سنتين تقريبا .

هذه هى صور ونماذج للفنانين العرب الموجودين فى بيروت بعضها مشرف وبعضها مخجل . ولكن اكثر ما لفت نظرى وأثارني هو تلك المجموعة الكبيرة من الراقصات الشرقيات ، واحدة تحمل اسم راقصة وادى النيل ، واخرى

راقصة الاهرام ، وثالثة راقصة الاسكندرية ، ورابعة راقصة القاهرة ، وكلها أسماء لم أسمع بها لافى القاهرة ولافى الاسكندرية

ولا حتى فى ملاهى الدرجة الثالثة، فكيف اذن خرجن من القاهرة ؟. ومن المسئول عن سفرهن ارجو ان اجد جوابا لهذا السؤال



زكريا الحجاوى يشارك الفنانين الشعبيين الظهور على المسرح ويقدمهم للجماهير كل ليلة ! ..

الحجاوى يرقص فى الحسين

تحقيق: عبد الفتاح الفيشاوى

السرادق واسع وكبير .. والحركة وراء المسرح .. تضج بالالوان والانغام .. الوان الفنانين بين غجرية ومطرب من أقصى الصعيد..

وانغام تنطلق خافتة من الاوكرديون .. من الربابة .. وأمام المسرح .. الحركة اوسع واعمق .. الوف من الناس لا يقنع الواحد منهم باظهار اعجابه بالتصفيق .. بل ان اكثرهم يصر على رأيه واقفا على المقعد ، وزكريا الحجاوى يلعب دور المايسترو ينظم شعب المسرح ، وينظم الشعب المتفرج بكلمة لاذعة ، وابتسامة فيها سماحة الارض الطيبة .. أرض مصر

وزكريا الحجاوى ، اسطورة ذات ملاحم ، حاول أن يطبق سلوك الفرسان فى عصرنا الحالى ، فرفض الحياة المادية ، المتطورة فى منطق ، رفض أن ينتهى أمره الى أن يكون صيادا فى بحيرة المطرية .. كما كان أبوه واخوته من أصحاب مراكب الصيد.. ورفض أن يظل موظفا فى مجلس بلدى الجيزة ، يحسب النجوم فى انتظار علاوة .. رفض الاستقرار، واختار القلق ..

والفارس القديم يحتاج الى دروع وسيوف .. وعكف زكريا على صنع دروعه وسيوفه بامتصاص الكتب قديمها وحديثها ، وراح يهضمها ، ثم أخذ يكون لنفسه أسلوبا فى التفكير والكتابة والكلام .. استهوته — فى أول حياته — أسطورة بجماليون وجالاتيا، ونسخ منها قصة غاية فى الروعة .. وما أن انتهى منها حتى كان توفيق الحكيم يصدر مسرحية «بجماليون» وكان السوق لا يحتمل كتابين فى موضوع واحد

ورأيناه يعيش فى قصة العبقرى سيد درويش ، ويبحث عن الحفاظ هنا وهناك ، ويغنى لنا بصوته الاجش المقطوعات التى عثر عليها .. وصنع كتابا عن سيد درويش ولكنه لم ير النور حتى اليوم لسبب بسيط أنه نسى الكتاب فى مكان ، ولم يذكر — حتى الان — أين نسيه .. وكان ذلك من عشرين عاما

واحترف زكريا الصحافة ، وكتب القصص القصيرة ، والنقد، والبحوث الفنية، واقتحم ميكروفون الاذاعة بتمثيليات ومسلسلات ..

وقلنا ان زكريا وجد طريقه .. وان الاستقرار المادى سوف يدفعه الى انتاج وفير ثمين ..

وفجأة — وبلا مقدمات — ترك هذا كله .. واختفى ..

أين زكريا الحجاوى ؟

لا جواب

وكما اختفى فجأة ، ظهر فجأة ، وفى يده خضرة محمد خضر ، وفى يده الاخرى مجموعة من الطبالين والزمارين ..

أين كنت يا زكريا ؟

كنت هناك فى الموالد والاسواق .. فى كوم حمادة .. وفى عزبة البوص .. وفى كل مكان من ريفنا الواسع الطيب . ابحث عن فننا الحقيقى ، النابع من اجيال ، المنقول من لسان الى لسان ، فيه الصدق كل الصدق ، لم يداخله الزيف والتزوير ..

ومن يومها .. وزكريا الحجاوى، يمارس فروسيته فى هذا المجال ، واستطاع أن ينقل لنا فنا من الريف .. وأساطير الريف .. ومباهج الريف عن طريق الفنانين الريفيين أنفسهم .. دفعهم الى مجالات الضوء الى المسرح .. الى الاذاعة .. الى التليفزيون .. وكان من أثر جهوده أن اعترفت بهم الدولة ، فصاروا من أنشط الخلايا فى حركة الثقافة الجماهيرية

حوار عربى

وزكريا الحجاوى ، يخاف من الوحدة ، كما يخاف من الظلام .. ودائما تجده محاطا بالاصدقاء ، والمعروف انه لا يهبط من بيته الا اذا تحدث مع صديق أو أكثر ليلقاه فى منتصف الطريق ..

وكان هذا حاله عندما التقينا به وسط مجموعة من الاصدقاء .. لا يمل الحديث أبدا ويطلق اقواله ليعيها الاصدقاء :

● ولد الفن فى مصر ، والتاريخ لا يزال طفلا يلعب بين اهرامها ومعابدها . ومع الهجرات للاجناس الوافدة على مصر ، والخارجة منها ، هاجر الفن من مصر الى بلدان المنطقة ، ولكن عوامل كثيرة جعلت من كل فن من فنون هذه البلاد ، فنا قوميا محليا ، الى أن جاء الاسلام ، فاذا بالمنطقة كلها تعرب ، وتصبح فنونها تابعة لوجهة نظرها فى الحياة .. وجهة النظر الاسلامية للحياة، والصفات العربية فى المنطقة ثم التضافر على تشكيل الفن القومى العربى

● كانت الاصول القديمة لفنون « القول » فى نمو وازدهار فالتحول بالكلام ، مجرد كلام ، الى فن ، الى شعر ، ولد فى مصر ، وفى « اهناس » — اى الفيوم — ايام بدأت شعارات الوحدة الوطنية تسيطر على الفكر السياسى والاجتماعى فى مصر القديمة ، هنا، وفى هذه الايام ، نشأ ما نسميه اليوم بالموال وكان قدماء المصريين يسمونه « الكلام الجميل » ونشأ

الشعر ، والقصة ، والدراما ، والرواية المرقوصة الغنائية ، وازدهرت الموسيقى ، سواء فى المعابد ، او فى الريف ، مما جعل المصريين ينشئون « **حصة للارغول** » كل ذلك قبل الاسلام بقرون

● **وتعربت بلدان المنطقة بالاسلام ، وظلت القوالب القديمة كما هى ، وكان الجديد هو اللغة فقط . واستطيع ـ الان ـ ان اذيع حقيقة مجهولة حتى للدارسين ، وهى ان مصر الفرعونية ، غنت الموال ، ومصر القبطية غنت الموال ، وكان الموال يقدم من المغنى بلفظة « يا ليلى » وهى لفظة قبطية معناها « يا نعيمى » او «ياهنايا» . ولما نطق الانسان المصرى بالعربية ، تحول معنى الكلمة القبطية « يا ليلى » الى معناها العربى ، اى « ايها الليل » الذى اناجى فيه الحب والاشواق ، ثم اضاف المغنى الى الليل ، العين التى ترى الحبيب فقال : ياليل .. ياعين ..**

● وبتقدم الزمان ، غنى العراقيون « **الدوبيت** » وهو شعر ينطقه المغنى بلا (حرف) اى بتسكين الاواخر ، ويكتفى منه ببيتين كالرباعية ، تتضمن موصوفا واحدا . ونما الدوبيت فى العراق واصبح موالا ، تماما ، كالموال المصرى ، ولم تكن عبارة (**موال**) قديمة ، وانما هى عبارة حديثة ، اطلقها العراقيون أول الامر على شعر (الموالى) الذين نطقوا الشعر أقرب الى العامية منه الى الفصحى ، أيام أن خرجوا يبكون (البرامكة)

● وحجر الزاوية فى الصلة الجوهرية بين فنون العرب الشعبية ، هى العادات والتقاليد الواحدة او المتشابهة الى حد كبير .. وانعكس ذلك على التعبير عنها فى صور فنية متشابهة .. **لا خلاف فى الشكل والمضمون بين فنون العرب الشعبية الا فى الرقصة**

التذوق الفنى

ماذا يقصد زكريا الحجاوى من تجواله فى القرى والموالد ؟ .. هل يقف عند اكتشاف الفنان الشعبى الاصيل ؟ .. وتقديم هذا الفنان على المسرح .. هل يخدم قضية تطوير الذوق الفنى ؟

ويجيب زكريا الحجاوى :

● **رايى الذى أعيش واموت عليه ، هو أن الاهم ، تقديم التراث الشعبى الفطرى ، الذى نسميه الان (التلقائى) لانه هو النغم الثابت فى أرض التعبير ، وعلى الانسان المتمدين ، المثقف ، أن يصنع منه فنا لا يزيفه .. وبغير ذلك ، وبغير الرجوع والاعتماد على الفن الاصيل ، ياتى الفن مخلوعا من الواقع بعيدا عنه .. وفى كل بلاد العالم ، الاسلوبان يقدمان للجماهير ، الشعبى الفطرى البدائى ، والشعبى الذى لمسته يد الترشيد البسيطة ، والتهذيب الذى لا يخرجه عن أصله ، أما حكاية (التطوير) فهى حكاية لا أقبلها على الاطلاق ، لان تحت شعار التطوير يمكن أن يجىء الفن من الذاكرة ، زخرفية ، مهما كانت الفرقة لابسة « ملس » الفلاحات أو يحمل رجالها قدرة العرقسوس .. الحركة فى الرقص الشعبى ، عادة أو تقليد قوى منطوقة بالحركة الجسدية**

الحصاد

ـ الى ماذا انتهت جهودك يا زكريا ؟ .. هل حققت رسالتك ؟

● **المرحلة الاولى** : الكشف من الفنانين ، مثل خضرة ، محمد طه ، أبو دراع ، فاطمة ، صبر الجميل ، خضرة الصغيرة ، شوقى القناوى وغيرهم وغيرهم .. ثم تكوين فرقة يكون نجمها واحد أو واحدة من هؤلاء الافذاذ فى لوننا الشعبى بشرط أن يحافظ فن كل فرقة ، على الاقليم الذى نشأ فيه

● **المرحلة الثانية** : تكوين فرقة للرقص الشعبى البدائى ، الذى يرقصه الاهالى فى كل اقليم ، ثم نجعل صلة ربط بين الفرقتين ، بحيث يمكن أن تنفرد فرقة الغناء بالغناء ، ثم تنفرد فرقة الرقص بالرقص ، ثم يمكن الجمع بينهما فى عرض واحد

● **المرحلة الثالثة : وهى التى انادى بها ، وكدت اقترب من تحقيقها ، هى انشاء فرقة « التراث القومى الشعبى » بحيث يستطيع الفنانون الشعبيون ، أن يقدموا ملحمة شعبية من الملاحم ، غناء ، وتمثيلا ، ورقصا ..**

● والذى أستطيع أن أؤكده ، ان وزارة الثقافة والثقافة الجماهيرية ، يحتضنان بحنان كبير ، كل فكرة تخدم النهوض بالفن الشعبى فى القاهرة والاقاليم عن طريق قصور الثقافة

*

وكان الليل يسعى الى الفجر ..

وابواب مسجد الحسين ـ رضى الله عنه ـ تستقبل الناس الطيبين .. وزكريا الحجاوى ، يتكلم ، وينفعل ، حبا ووجدا فى الفنون الشعبية التلقائية .. يناقش الناس جميعا فى رسالته .. ينتهى من حوار مع **أيجور موسييف** ، فنان الشعب السوفييتى ، ليرد على سؤال للمعلم سحس ، أشهر بائع كشرى فى العتبة الخضراء .. يحلل له أصل حكاية الكشرى ، باعتباره من الاطعمة الشعبية التلقائية ..

زكريا الحجاوى ، فارس يعيش فى القرن العشرين ، يجول فى ريف مصر ، حيث البسطاء من الفنانين ، ويدفعهم الى القاهرة .. الى الاضواء .. **لكى يحصل لهم حقهم من الفنانين الذين اغتصبوا الاضواء بفن مستورد**

أسبوع الأزمات

فى السينما المصرية

تحقيق يكتبه:
حسين عثمان
عائشة صالح
صلاح البيطار

اسبوع حافل عاشته الاوساط السينمائية ، داخل ٣ ازمات كبيرة . لكن الظاهرة الصحية فى هذه الازمات ، أنها تبحث عن الاتجاه الصحيح . وتعطى الامل أكثر فى مستقبل احسن للسينما المصرية . انها ٣ أزمات لاتخيف .. برغم حدة ما دار فيها .

الأزمة الأولى: "الرجل الذى فقد ظله".. بين ماجده وعبد الرازق حسن!

الأزمة الثانية: "زوبه العالمة".. التى رآها ١١ رقيبًا!

الأزمة الثالثة: "نفر واحد".. انتقل من الأستوديو إلى المحكمة!

كان من المفروض أن يبدأ تصوير فيلم « الرجل الذى فقد ظله » فى أوائل شهر نوفمبر الماضى ، وتاجل التصوير من اسبوع الى اسبوع ومع التاجيل بدأت أحاديث السينمائيين تؤكد أن النية متجهة الى العدول عن انتاج هذا الفيلم او تاجيل تصويره الى اجل غير مسمى ، وقال بعضهم ان العدول او التاجيل يرجع الى الخلافات التى نشبت بين ماجدة المرشحة لبطولة الفيلم وبين الدكتور عبد الرازق حسن بسبب الدعوى التى رفعها الاخير يطالبها بديونها لمؤسسة السينما وحتى كتابة هذه السطور لم يستقر الراى على العدول او بدء تصوير هذا الفيلم

يقول المخرج كمال الشيخ ــ مخرج الفيلم ــ تعليقا على أسباب التاجيل انه فى آخر مقابلة له مع الدكتور عبد الرازق حسن فى الاسبوع الماضى عرف منه انه ــ اى الدكتور عبد الرازق حسن ــ يدرس ميزانية الفيلم ويحاول خفض تكاليفه بعد أن رفضت شركة التوزيع هذه الميزانية لان الفيلم غير تجارى

وقلت للمخرج كمال الشيخ :

● **سمعنا ان هناك اعتراضا على أبطال الفيلم ؟**

فأجاب :

ــ ان من عادتى الا ارشح الممثلات والممثلين للادوار التى سيمثلونها فى الفيلم سواء أدوار البطولة أو حتى الادوار الثانوية الا بعد دراسة دقيقة وطويلة وبعد اقتناع تام بأن هذه الممثلة أو هذا الممثل هو أصلح من يمثل الدور

● **من هم أبطال فيلم « الرجل الذى فقد ظله » ؟**

ــ ماجدة وكمال الشناوى وصلاح ذو الفقار ورشيحى لهم جاء بعد اقتناع كامل بصلاحية كل منهم للدور الذى رشحته له

● **هل من الممكن استبدال ممثل بممثل آخر لتمثيل الدور ؟**

ــ ان جميع أبطال هذا الفيلم عاشوا أدوارهم واستعدوا لها استعدادا كاملا وليس من السهل تغييرهم ، وعلى أية حال فان الدراسة التى يقوم بها الدكتور عبد الرازق حسن الان حول ميزانية هذا الفيلم لن تؤثر فى ترشيح ابطال الفيلم لادوار البطولة

وقالت ماجدة :

● انا لا أعرف حتى الان أسبابا رسمية لتاجيل تصوير فيلم «الرجل الذى فقد ظله » وكل ما اعرفه **اننى تلقيت عدة برقيات أثناء رحلتى الاخيرة فى لبنان من محمد رجائى المدير الفنى لشركة القاهرة للسينما يستعجل عودتى الى القاهرة لبدء تصوير فيلم « الرجل الذى فقد ظله » والذى تحدد يوم ١٨ نوفمبر لبدء تصويره** ، وقطعت رحلتى وعدت فورا الى القاهرة خاصة وأن تعاقدى على هذا الفيلم كان فى سنة ١٩٦٦ ولكنه أدرج فى خطة مؤسسة السينما سنة ١٩٦٧.

وأحب أن أشير هنا الى أن عقد اتفاقى للقيام ببطولة هذا الفيلم جاء نتيجة تأجيل تصوير فيلم « المرأة والاخرون » فقام **سعد الدين وهبة** رئيس مجلس الادارة السابق بتعديل العقد واستبدال فيلم « المرأة والاخرون » بفيلم « الرجل الذى فقد ظله » وتأكد هذا التعديل بخطابات رسمية بينى وبين الشركة ، ثم بينى وبين بعض المشتغلين بالفيلم لاننى كنت سأتولى ادارة انتاجه وانا لا أدرى سببا لتاجيل تصويره خاصة وقد **عرفت من المخرج كمال الشيخ ان كل شىء جاهز ومعد لتصوير الفيلم ، وعلمت ايضا من محمد رجائى المشرف الفنى على انتاج المؤسسة أن التاجيل كان بسبب ازمة الفيلم الخام ، وقد توفر الفيلم الخام وسيحدد قريبا موعد التصوير** ، وان كنت قد عرفت أخيرا من بعض السينمائيين ان سبب تأخير تصوير الفيلم عن الموعد المحدد له **يعود الى المنازعات القضائية التى نشبت بينى وبين الدكتور عبد الرازق حسن، والذى يخلط بين المصلحة الفنية وبين هذه المنازعات المعروضة امام القضاء ليقول كلمته فيها** ، وقد استند فى أسباب التأجيل الى أن ميزانية الفيلم كبيرة ، وقد لا تغطى تكاليفها ، ونسى أن هناك أعمالا

ماجدة .. ازمة حادة بينها وبين د. عبد الرازق حسن

فنية يجب أن تخرج الى النور من أجل خدمة الثقافة والفن دون اعتبار للمكسب والخسارة ، وعلى اية حال فان تحت يدى عقد اتفاق على بطولة فيلم « الرجل الذى فقد ظله » وأنا فى انتظار بدء التصوير

وقال الدكتور عبد الرازق حسن :

ـ عندما قدم المخرج كمال الشيخ ميزانية فيلم « الرجل الذى فقد ظله » وجدنا أن هذه الميزانية تجاوزت المتوسط الذى حددناه لميزانية انتاج الفيلم خاصة وان شركة التوزيع قالت ان هذا الفيلم لن يستطيع أن يغطى نفقات انتاجه بهذه الميزانية ، فقررنا أن نعيد النظر فى الميزانية وندرسها على ضوء اقتراحات جديدة تهدف الى خفض النفقات بحيث لا تتعرض الشركة لخسائر مادية ، وقد قال لى المخرج كمال الشيخ ان هذا الفيلم ليس من النوع التجارى الذى يضمن تغطية نفقاته

قلت له :

● **وهل تعديل الميزانية سيشمل تغيير أبطال الفيلم ؟**

قال :

ـ اننا لم نتعاقد مع اى ممثلة أو ممثل ، فالسياسة المتبعة فى الشركة هى الا يتم التعاقد مع الممثلات والممثلين قبل أن ننتهى من دراسة ميزانية الفيلم واقرارها والعقد الوحيد الذى تعاقدنا عليه فى هذا الفيلم هو عقد مخرجه كمال الشيخ فقط

● **هناك عقد قديم مع ماجدة لبطولة فيلم « الرجل الذى فقد ظله » ؟**

ـ لا علم لى بهذا العقد ولا يوجد بين مستندات الشركة أى دليل على وجود هذا العقد ..

● **سبق لادارة الانتاج بالشركة ان أرسلت برقيات لماجدة فى لبنان تستعجل عودتها الى القاهرة لبدء**



تصوير هذا الفيلم .. فما معنى هذا ؟

ـ هذا غير صحيح فالبرقيات كانت خاصة بدعوتها الى القاهرة لاستكمال اللقطات الباقية من فيلم « حواء على الطريق » التى لم يتم تصويرها بعد ان أصرت على السفر الى لبنان لزيارة زوجها وبعد أن ملأت الدنيا صياحا وشكوى باننا نعطل سفرها ونحرمها من زيارة زوجها ، بسبب فيلم « حواء على الطريق » فاضطررنا الى تعطيل التصوير حتى تتمكن من السفر ، وكان من الممكن أن ينتهى تصوير هذا الفيلم منذ زمن طويل ويصبح معدا للعرض لولا الضجة التى أثارتها السيدة ماجدة والتى أساءت الى الفيلم أبلغ اساءة ، بل كان يمكن عرض الفيلم منذ شهور خاصة وأن هناك أفلاما اخرى بدأ تصويرها بعده وعرضت فعلا على الجماهير مثل فيلم «قصر الشوق »

● تردد فى الوسط السينمائى ان سبب تأجيل التصوير يرجع الى رغبتك فى تغيير ماجدة بممثلة أخرى بسبب المنازعات القضائية بينكما . فهل هذا صحيح ؟

ـ احب أن أقول انه ليس بينى وبين السيدة ماجدة أية خلافات شخصية ، وكل ما حدث هو ان **هناك دعوى من المؤسسة رفعت ضدها عام ١٩٦٣ بخصوص ديون المؤسسة على ماجدة ، وصدر حكم القضاء باشهار افلاسها لعدم سداد هذا الدين ، وقد حرصت على تنفيذ حكم القضاء حرصا على أموال القطاع العام السينمائى ، فهل يلومنى أحد على ذلك ؟**

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى، فأنا كمسئول عن شركة القاهرة للسينما يهمنى جدا أن تواصل ماجدة نشاطها الفنى سواء فى انتاج القطاع العام أو انتاجها الخاص حتى تستطيع ايفاء سداد ديونها ، وانا منذ توليت شئون هذه الشركة وانا حريص على استرداد أموال الشركة التى بعثرت ذات اليمين وذات الشمال والتى تجاوزت ربع مليون جنيه ، ولا أستطيع مطلقا أن أتهاون لحظة او أهمل اية فرصة أسترد بها هذه الاموال ، فتلك مسئولية وطنية فهل معنى هذا اننى ضد أحد أو اننى أناصب العداء لاحد من الوسط السينمائى؟ وانا أؤكد اننى لا أحمل أى شعور سيىء ضد أحد من العاملين فى الحقل السينمائى ، وانا حريص كل الحرص على الا اتجاوز اختصاصات منصبى وسلطاتى ، فالاعمال الفنية أتركها لاربابها وخبرائها ، **فعندما يقول الخبراء أن فيلم « الرجل الذى فقد ظله » سيحقق خسائر فادحة بالميزانية التى قدمها المخرج ، فانى اطلب تأجيل التصوير حتى أحاول خفض النفقات فهل معنى هذا اننى ضد السينمائيين الذين سيعملون فى الفيلم ؟** وهل لماجدة أن تقول اننى ضد قيامها ببطولة الفيلم اذا كان لا يوجد أى تعاقد معها لهذا العمل؟

ان الاوراق الرسمية فى الشركة تقول ان هناك عقودا مع ماجدة للقيام ببطولة ثلاثة أفلام وهى « السراب » و « أشواك السلام » و « المرأة والاخرون » على أن يتم تنفيذ هذه العقود عندما تدرج هذه

الافلام فى خطة الانتاج ، فمن أين لها عقد الاتفاق على فيلم « الرجل الذى فقد ظله » اللهم الا اذا كانت هناك أحاديث شفوية جرت بينها وبين مخرج الفيلم حول ترشيحها للبطولة ولست مسئولا عن هذه الوعود الشفهية ولا يمكن أن أعرض أموال الشركة لخسائر مادية لمجرد هذه الوعود ، ويكفينى ما أعانيه فى تدبير الاموال اللازمة لانتاج

الشركة والتزاماتها المادية من قروض من البنك الصناعى الى غير ذلك ، كما انه **قد ثبت لى ان فى الوسط السينمائى نوعين من السينمائيين، نوع يحاول خفض تكاليف الانتاج دون أن يتأثر العمل الفنى كما فى فيلم « قصر الشوق » الذى نجح مخرجه فى خفض تكاليفه ونوع آخر يحاول رفع التكاليف باصرار وتعمد مما يعرض اموال الشركة للخسائر ، وواجبى هنا** كمسئول عن هذه الاموال أن ابذل قصارى جهدى لخفض التكاليف مع مراعاة المستوى الفنى ولهذا طلبت من المنتج المنفذ لفيلم «الرجل الذى فقد ظله » أن يقدم لى ثلاثة اقتراحات لميزانية الفيلم ونحن ندرس هذه الاقتراحات الان لنختار من بينها الميزانية التى تتناسب مع الفيلم دون أن نتعرض لخسائر مادية ..

« ازمة زوبة »

قبل يوم الاربعاء الماضى لم تكن هناك أزمة ، كان كل شىء على مايرام وفيلم « قصر الشوق » فى طريقه الى الاعداد النهائى .. ليكون جاهزا للعرض فى العيد .. فقد تحدد عرضه فى أول أيام العيد . وأجهزة مؤسسة السينما كلها كانت تعقد أهمية خاصة على هذا العرض

وفجأة توقفت عمليات تجهيز الفيلم .. قبل ان تسجل الموسيقى التصويرية له .. ولم يعد احد يدرى ماذا سيكون مصيره ؟!

وفى نفس يوم الاربعاء حدث مشهد صامت ، عميق فى صمته فى قاعة العرض الخاص باستوديو الاهرام حسن الامام واقف يتساءل ماذا حدث .. واحد عشر رقيبا سينمائيا يدخلون القاعة ، وصمت عميق ، ولا كلمة ولا نظرة .. تدور آلة العرض .. تتتابع الصور .. وكل رقيب يركز عينيه على الشاشة فى صمت حتى كلمة النهاية .

لم يطلبوا حذف شىء أو تعديل شىء .. وأخيرا هبوا واقفين وخرجوا كما دخلوا بدون اى تعليق .

وفى اليوم التالى عرض الفيلم للمرة الثانية وشهده وزير الثقافة الدكتور ثروت عكاشة ..

ثم كان يوم السبت ..

وعرف المخرج ان الفيلم معروض على لجنة كونها وزير الثقافة يمكن ان تحمل اسم لجنة الستة ، لانها مكونة من ستة هم : **يوسف جوهر وحسن فؤاد واحمد بدرخان وصلاح التهامى ود. عبد الرازق حسن ونجيب محفوظ ، الذى اعتذر ..** غير انه عاد وقبل لان الوزير اقنعه بأن اختيار نجيب محفوظ تم بحكم عمله كرئيس للمؤسسة وليس ككاتب القصة

واجتمعت اللجنة ، وشاهدت الفيلم .. بلا موسيقى .. لان الموسيقى التصويرية لم تكن قد سجلت

وبعد الاجتماع خرجت اللجنة راضية عن « قصر الشوق » ، لم تحذف منه مشهدا واحدا ، ولم تطلب التعديل فى أى مشهد .

وعاد العمل من جديد يأخذ دورته .. فقد امرت اللجنة بتسجيل الموسيقى فورا .. وفعلا قام على اسماعيل بتسجيلها يوم الاحد ، وهو اليوم التالى لاجتماع اللجنة

وفى غمرة هذا تساءلت : ما معنى تكريم المخرج والعاملين فى الفيلم اذن ؟!

لقد تابعت العمل فى هذا الفيلم ، ورأيت كيف كان الجميع يرهقون كل أيامهم بالعمل ١٥ ساعة فى اليوم الواحد .. وكانت حصيلة التوفير ١٢ الف جنيه من ميزانية الفيلم ، التى كان المفروض أن تصرف فعلا

وما زلت أذكر تكريم الدكتور عبد الرازق حسن للعاملين فى الفيلم ، عندما أقام لهم حفل التكريم ..

وظلت صورة التقدير لهذا العمل مستقرة ، حتى كانت الاحداث الاخيرة .. وقلنا : لعل السرعة فى



نجيب محفوظ
لم يعترض ..



عبد الرازق حسن ..
اعادة بحث للميزانية !



كمال الشيخ . . .
الميزانية المعترض عليها



حسن الامام . . .
وفر ١٢ الف جنيه



عبد القادر التلمسانى ..
دعوى موضوعية ...



نادية لطفى .. « زوبة » العالمة فى « قصر الشوق »

الانتهاء من الفيلم تسببت فى « الكلفته » .. من يدرى ؟

او لعل اغراء شخصية « زوبة العالمة » ، وحياة العوالم جعلت الكاميرا تنسى نفسها وتصور من المشاهد مايخرج عن الذوق الاخلاقى ولكن اللجنتين لم تعترضا .. فهل كان الاعتراض على المستوى الفنى للفيلم ..

اليس فى اللجنة نجيب محفوظ كاتب القصة ، ولم يعترض ؟

وايضا فى اللجنة خبراء فى الفن السينمائى ، والسيناريو .. وكل جوانب العمل الفنى السينمائى ، ولم يعترضوا ..

بل ان هؤلاء كما يقول **حسن الامام** - **ابعوا اعجابهم بالفيلم** .. **نجيب محفوظ** قال له انهذا احسن فيلم اخرجه حسن الامام ، بل زاد انه احسن فيلم مصرى منذ بدأت المؤسسة حتى الان ، وارجع هذه الضجة الى ان ما صنعه حسن الامام لا يرضى بعض الناس ..

وقال **يوسف جوهر** : انه شخصيا معجب بالفيلم ، وانه ترجمة امينة لكتاب نجيب محفوظ ..

وقد اثنى **بدرخان** ايضا على الفيلم ، وقال انه سابقة **لافتة** ، وانه كمخرج يقف باحترام امام هذا العمل ..

والذى احترق وسط هذه الضجة ، هو المخرج نفسه ..

كان يظن انه « جاب الديب من ديله » ، وله حق ، الم يسمع هذا من المسئولين فى السينما ، اليس هذا هو معنى حفلة التكريم التى اقامها له الدكتور عبد الرازق حسن .

وراح يستعد لاخراج بقية ثلاثية نجيب محفوظ .. اخذ يستعد ليبدأ فى « السكرية » بعد العيد مباشرة .

ولكن الضجة شغلت حياته كلها .. طردت كل شىء من حياته ما عداها .. ونسى « السكرية » .. وتابع الضجة بقلق ..

ورغم انها انتهت الا ان اعصابه ما زالت ثائرة .

ويتساءل لماذا جاء احد عشر رقيبا ليشاهدوا الفيلم .. ان هذه اول مرة يجتمع فيها هذا العدد من الرقباء لفيلم واحد !!..

احرقوا « نفر واحد »

● جاء فى امر محكمة القاهرة الابتدائية بوقف تصوير « نفر واحد » : « **بعد الاطلاع على هذا الطلب والمستندات المرفقة والقانون تامر بوقف صناعة الفيلم السينمائى « نفر واحد » الذى يجرى تصويره حاليا** » . وتاريخ الوقف ٤ ديسمبر

● بعدها بأسبوع انتقل المقدم كمال محيى الدين نائب مامور مركز الجيزة ومعه قوة من رجال الشرطة الى ستوديو مصر واثبت حالة استمرار العمل فى تصوير الفيلم .

● سئل الدكتور عبد الرازق حسن فى اليوم التالى .. فاجاب بانه لم يصل اليه الاعلان الرسمى بايقاف التصوير .

● توقف التصوير فعلا .. وانصرف العاملون فى الفيلم الى بيوتهم .

« **قبل هذه الاحداث ، دارت احداث اخرى تفصيلية .. نشرتها الصحافة ايامها .. وكانت مثار اخذ ورد بين الدكتور عبد الرازق حسن .. وعبد القادر التلمسانى . تناولت المشكلة من بدايتها حتى نهايتها . منذ كان الفيلم مجرد قصه تقدم بها مؤلفها احمد لطفى .. وكان اسمها « نفر برمبال » . حتى اصبحت فيلما كان المفروض ان يخرجه التلمسانى ، ثم حدثت التطورات السينمائية الاخيرة .. واسند اخراج القصة بعد ان اصبح اسمها « نفر واحد » الى خليل شوقى »** .

● رفعت شركة القاهرة للانتاج السينمائى دعوى تظلم لتوقف تصوير الفيلم .. وجاء فى التظلم : « **ان كل ما يمكن ان يكون للمتظلم من حقوق اذا ما ثبت ان مايدعيه صحيح فى هذا الخصوص .. هو ان يطالب الشركة المتظلمة منتجة الفيلم بان ترفع اسماء المتظلم ضدهم الثلاثة الاخرين وهم احمد لطفى وعبد المجيد ابوزيد وخليل شوقى كمؤلفين للسيناريو** » .

● بدأ التصوير من جديد .. وحضره كل العاملين فى الفيلم .. نبيلة عبيد وتحية كاريوكا وعبد المنعم ابراهيم وماجدة الخطيب ومديحة حمدى .

● مرة أخرى .. رفع عبد القادر التلمسانى دعوى موضوعية ، يطالب فيها باتلاف ما تم تصويره من الفيلم ، مع تعويض قدره خمسة آلاف جنيه ، بوصفه صاحب السيناريو . وتحددت جلسة يوم ٢١ من الشهر القادم لنظر الدعوى ..

● **قال عبد المجيد ابوزيد كاتب السيناريو** .. انه اختلف من الاساس مع التلمسانى على الخط الدرامى فى القصة .. وعندما احتكمنا للمؤلف ، وافق على وجهة نظرى .. وعارض التلمسانى .. فاحتكمنا نحن الثلاثة الى سعد وهبة .. الذى ايد وجهة نظرى ايضا . وفى البدايه كان التلمسانى قد اختير لاخراج فيلم « أصيلة هانم » للتليفزيون ، فلما اختاره سعد وهبه لاخراج « نفر واحد » تحمسنا له جدا .. وحاولنا أن نساعده ونتفاهم معه ليقدم لنا فيلما ناجحا . لكننا اختلفنا . « ونفر واحد » لم يخضع أبدا لاى تدخل شخصى من أى انسان . فقد كان فى خطة فيلمنتاج فلما حدثت التعديلات الاخيرة ، ونظرت الخطة من جديد ، اختير مرة أخرى كأحد أفلام الخطة

● **وقال عباس حلمى نقيب السينمائيين** : أن النقابة لن تتدخل فى هذا النزاع ، لان التلمسانى قد لجأ الى القضاء ، وهو طريق صعب . ولو كان قد لجأ الى النقابة لكنا وجدنا حلا سلميا وقمنا بفض النزاع . لكن النقابة لا تستطيع أن تتدخل الان بعد أن أغلق التلمسانى باب الود أمامها .

●

وهكذا عاش الوسط السينمائى داخل ثلاث ازمات فنية قد تكون هزته نوعا . لكنها جعلت الدماء تجرى فيه ساخنة بعد أن ركدت فترة . واذا كانت احدى الازمات قد انتهت . فالثانية مازالت مرتبطة بالميزانية .. والثالثة امام القضاء .

أخبار قصيرة

يقدمها : حسين عثمان

● **كريمة** .. زوجة المرحوم محمد فوزى .. اكتشفت مطربا جديدا قدمته للملحن محمد الموجى لاعداده فنيا .

● **محمد عبد الوهاب** .. تقدم الى جمعية المؤلفين والملحنين بطلب قرضا قدره خمسمائة جنيه من نصيبه فى حق الاداء العلنى عن اغانيه .

● **١٠ علب** من الفيلم الخام .. اشتراها احد منتجى القطاع الخاص بمبلغ ٥٠ جنيها للعلبة . الثمن الرسمى للعلبة ثمانية جنيهات فقط !!

● **« المساجين الثلاثة »** .. فيلم من اخراج حسام الدين مصطفى وانتاج عباس حلمى .. يقوم ببطولته رشدى أباظة .

● **« كلمة صغيرة »** .. قصة لحنيفة فتحى يعدها للتليفزيون ممدوح الليثى .. لتقدم كتمثيلية سهرة .

● **كمال الطويل** .. يعد لفايزة احمد اربعة الحان جديدة .. تغنيها هذا الموسم ، كمال قضى اكثر من عامين دون ان يقدم لحنا جديدا . فايزة تغنى أيضا أغنية جديدة من كلمات صالح جودت ولحن محمد سلطان .

● **شعبة الطلائع** بفرقة قصر الثقافة ببنى سويف .. تتدرب الان على مسرحية « غريب » التى كتبها محمود دياب .

● **برنامجان** عن المؤلفات الموسيقية التى كان لها دور فى الحركات التحررية فى العالم ... يكتبها سعيد عزت ويبدأ احد البرنامجين منذ ظهور الطبول كأول اداة موسيقية استعملت قديما . البرنامجان يذاعان فى برنامج « ألحان الحرية » بالاذاعة .

● **حمدى قنديل** وحسن فؤاد وسعد نديم وصلاح التهامى .. يناقشون مشاكل الفيلم التسجيلى ومسئولياته فى ندوة فنية يعدها فوزى سليمان .

● **سعاد محمد** .. احتفلت بعيد زواجها الثالث فى حفل عائلى ضمها هى وزوجها واولادها فقط .

● **على محمود** المخرج الاذاعى .. عقد اجتماعا للمخرجين الاذاعيين لوضع تخطيط الدورة الاذاعية الجديدة فى حدود الميزانية المقررة للتمثيليات .

● **همت مصطفى** .. اقامت مأدبة افطار بمبنى التليفزيون لـ ٣٠ من العاملين معها

● **الملحن عزت الجاهلى** .. قدم شكوى الى جمعية المؤلفين والملحنين عن السياسة التى تتبعها الاذاعة والتليفزيون فى توزيع الالحان على الملحنين .

● **فريق التمثيل** بقصر ثقافة قصر النيل ، يقوم بزيارة محافظة الشرقية لعرض مسرحيتى « الفتح » و « كفاح شعب » .. على مسرح ثقافة الزقازيق .. ترفيها عن المهاجرين . المسرحيتان من اخراج عبد الغفار ابو العطا .

● **زكريا الحجاوى** وبعض افراد فرقته .. شاركوا فى الحفل الذى اقامه المكتب التنفيذى ببولاق .

● **كمال اسماعيل** .. يعد الان مسرحية شعرية عن فلسطين . سبق لكمال أن أصدر ديوان شعر بعنوان « ربيع يوليو » .



احمد مظهر يرد على رسائل القراء فى الاسبوع القادم

سناء جميل فى ندوة عن المسرح العربى



● اقام المركز الثقافى السوفييتى فى القاهرة ندوة عن المسرح العربى كانت ضيفتها الفنانة الكبيرة سناء جميل .. وقد نوقشت فى الندوة القضايا التى تهم المسرحيين العرب وتحدثت سناء فى كثير من وجوه النشاط المسرحى الان .

«آه ياليل ياقمر .. يا نقد»
بقلم : نجيب سرور
فى العدد القادم

● **ثلاث فرق مسرحية** تسافر بالتناوب الى السودان لتقديم عروضها هناك بناء على اتفاق بين مؤسسة المسرح وحكومة السودان

● **محسنة توفيق** .. تحدثت عن دور الفن والمسرح فى الاحداث الجارية . كان ذلك فى الندوة التى اقامها الاتحاد الاشتراكى بحى البراد بشبرا .

● **« ازواج وزوجات »** .. فيلم جديد بطولة يحيى شاهين وجلال عيسى .. اخراج سعيد مرزوق . يصور الفيلم فى احدى الفنارات على ساحل البحر الاحمر .

● **احمد فؤاد حسن** رئيس الفرقة الماسية سيقيم حفلة تأبين للمرحوم مختار بكرى عازف الكمان الذى مات فى الاسبوع الماضى ضحية حادث اليم

● **فاتن حمامة** .. شقتها بعمارة ليبون بالزمالك والتى اجرتها لاحد الدبلوماسيين قبل سفرها سينتهى عقد ايجارها فى مارس القادم

● **الدكتور حسين فوزى** أعد مذكرة تتضمن اقتراحاته بتنظيم مناهج الدراسة فى معاهد الموسيقى العربية

● **الدكتور عبد الرازق حسن** انتهى من دراسة مشروع لتدعيم معمل الافلام الملونة بالقاهرة حتى يمكن الاستغناء عن تحميض وطبع الافلام الملونة العربية فى الخارج

● **سعيد ابو بكر** انتدب مستشارا للمسرح الكوميدى .. وهناك تفكير فى اعادة المسرحيات الفكاهية التى سبق تقديمها على ان يقوم سعيد ابوبكر ببطولتها

● **الدكتور ثروت عكاشة** وزير الثقافة ، ومحافظ الشرقية يفتتحان فى الاسبوع الاول من يناير معرض الفنون الشعبية بفندق شبرد . اعمال المعرض مستوحاة من محافظة الشرقية .

● **الفرقة الفنية** بدار الهلال .. شاركت فى الحفل الذى اقيم بمستشفى الطلبة بأبى الريش .. للترفيه عن المرضى . قدمت الفرقة الوانا من الموسيقى والرقص والمونولوجات .

● **«سور العشاق»** .. مسرحية من فصل واحد بطولة محبى اسماعيل ومديحة حمدى اخراج عبد الرحيم الزرقانى ، يقدمها المسرح القومى على مسرح وكالة الغورى .

● **« بيتك على الهوا »** .. اسم برنامج اذاعى جديد تقدمه سامية صادق . فكرة البرنامج عبارة عن زيارة لاحد المنازل .. وتقديم البرنامج حسب رغبات صاحبه .

● **نادية لطفى** ستمثل على المسرح .. ستقوم بدور بمبة كشر فى المسرحية التى تحمل نفس الاسم من تأليف جليل البندارى واخراج حسين كمال

فى العام الجديد أنت على موعد مع الحظ السعيد

بجنيه واحد تربح





تصدر بفئة موحدة
قيمة كل منها
جنيه واحد

بشراء
شهادات استثمار
البنك الأهلى المصرى
ذات الجوائز

مزاياها

- معفاة وجوائزها من جميع أنواع الضرائب ورسوم الدمغة (عدا ضريبة التركات ورسم الأيلولة)
- اسمية لا يجوز التصرف فيها بالبيع أو الحوالة أو التنازل أو الرهن أو الخصم أو بأية طريقة أخرى
- الحد الأقصى لما يسمح للشخص الطبيعى بشرائه من هذه الشهادات هو ألف جنيه
- لا يجوز الحجز على قيمة شهادات الاستثمار بأنواعها وما تغله من فائدة أو جائزة فى حدود ٥٠٠٠ جم
- تدخل الشهادة كل سحب شهرى بعد مضى شهرين تاليين على الشهر الذى اشتريت فيه
- يستمر حق صاحب الشهادة فى الاشتراك فى السحب الشهرى للجوائز طول مدة احتفاظه بالشهادة ولا يسقط حقه فى قيمتها مهما كسب من جوائز

الجوائز

يضمن البنك الأهلى المصرى حدا أدنى لقيمة الجوائز الشهرية قدره ١٠٠٠٠ جم شهريا .. وتوزيع الجوائز كالآتى :

عدد الجوائز		قيمة الجائزة الواحدة بالجنيه	قيمة الجوائز الإجمالية بالجنيه
١	الجائزة الأولى	٥٠٠٠	٥٠٠٠
١	الجائزة الثانية	١٠٠٠	١٠٠٠
٥	الجائزة الثالثة	١٠٠	٥٠٠
١٠	الجائزة الرابعة	٥٠	٥٠٠
٢٠	الجائزة الخامسة	٢٥	٥٠٠
٢٥٠	الجائزة السادسة	١٠	٢٥٠٠

قمة الضمان

لأول مرة يستخدم العقل الالكترونى فى سحب أرقام الشهادات الفائزة فقد وجد البنك الأهلى المصرى بعد دراسة مستفيضة أن السبيل الأفضل لإجراء عملية السحب على أرقام الشهادات هو استخدام العقل الالكترونى وذلك لتحقيق

- الاحتمالات المتساوية لفوز أى رقم بأى من الجوائز
- السرية التامة والدقة المطلقة للمعلومات والبيانات
- السرعة العالية فى الأداء

وستتم عملية السحب على العقل الالكترونى طراز ١٤٠١ التابع لشركة أ.ب.م I.B.M وهو أكثر العقول الالكترونية استخداما فى العالم

يستمر حق مالكها فى قيمتها دائما
يسترده فى أى وقت

ليالى الحصاد

بقلم: عزت الأمير



محمود السباع ـ البكرى ـ واحمد عبد الحليم ـ على الكتف ـ

الحديث عن مسرحية « ليالى الحصاد » لمحمود دياب .. يقودنى الى الحديث عن مسرحية «الفرافير» ليوسف ادريس .. بحكم انهما المحاولتان الجادتان اللتان عرفهما نشاط مسرحنا فى الفترة الاخيره للوصول الى مسرح مصرى نابع منا كشعب له تاريخه الخاص وحضارته التى تختلف عن حضارة الغرب .. وحديثى عن المسرحيتين ليس المقصود به المقارنة بينهما بقدر البحث عن المدى الذى وصلتا اليه باعتبارهما محاولتان هامتان في سبيل تحقيق ذلك الهدف .. والحديث عن ذلك الهدف يقودني ايضا الي المقال المعروف « نحو مسرح مصري» الذي كتبه يوسف ادريس منذ سنوات .. والذي قدم بعده مسرحية «الفرافير» كتطبيق له أو كمحاولة لتحقيق دعوته ..

كتب يوسف ادريس فى مقاله .. اننا حين نتكلم عن المسرح نخطىء اذ يكون قصدنا فقط ذلك المكان العالى ذى القبة والخشبة والممثلين والروايات .. فللمسرح اشكال كثيرة متعددة ليس هذا سوى واحد منها تطور على يد الاغريق .. اما بقية الاشكال المسرحية فموجودة في حياة كل شعب .. ويمكن جمعها تحت ظاهرة واحدة هى الغريزة الجماعية وسعى الفرد الى تحقيق الشعور بالامن الجماعى كى يستمد منه شعوره بالامن الفردى ..وهذا التجمع وتلك الاشكال المسرحية تحدث فى المآتم والافراح وفى حفلات السبوع وأعياد الحصاد والمناسبات الدينية وتجمعات الاسواق وسهرات البيوت بعد الانتهاء من العمل .. ثم اشار يوسف ادريس الى الشكل المسرحى الذى تبلور فى الريف وهو السامر .. ودور الفرفور الرئيسى الذى تدور حوله الرواية ..واشار الي ان الفرفور ليس ممثلا محترفا وانما فرد نابع من جماهير الناس يتصف بقدرة غير عادية على التعبير الساخر عن وجهة نظر الجماعة

وقد خرج محمود دياب من احتفالات الحصاد بمسرحية «ليالى الحصاد » .. وخرج يوسف ادريس من السامر وشخصية الفرفور بمسرحية « الفرافير » .. فالي اي مدي وفق كل منهما من حيث الشكل ومن حيث المضمون ؟

نحن بصدد دعوة الى مسرح مصرى نابع من تاريخنا ومعتقداتنا التى تختلف عن تاريخ ومعتقدات الغرب .. وكمجتمع زراعى اساسا بالنسبة للماضى الذى تنتمى اليه الاصول التى نحن بصددها نؤمن بالاختيار بعكس مجتمع الاغريق أو المجتمع المدنى بصفة عامة الذى يؤمن بالجبر .. ويوسف ادريس لم يفته ان يشير الى ذلك وان يؤكده فى مقاله .. **الا انه اوقع فرفوره بعد طول نضاله مع سيده تحت حكم مايماثل القدر اذ جعله ينتهي داخل تكوين الذرة في دور الكترون يدور حول النواة التى هى سيده .. ولا اعتقد ان عالمية العلم تبرر هذه النهاية فى عمل فنى يناصر الدعوة الى ذاتية الفن بالنسبة لكل شعب .. يقابل هذا** فى « ليالى الحصاد » ما حدث لعلي الكتف .. والمسرحية اولا تدور حول سنيورة الجميلة التي يتهافت عليها شبان القرية ويتمنى كل منهم أن يسعد بقربها والزواج منها .. ومنهم على الكتف الذى ترك سيارته ومهنة القيادة فى المركز وعاد للقرية سعيا وراء سنيورة .. الا أن سنيورة بعيدة المنال .. تأخذ ولا تعطى .. تتقبل تضحيات الشبان وكل مايقدمونه لها دون مقابل يتمثل فى قبول عرض للزواج او حتى أمل فى ذلك .. وتستمر المسرحية بحيث يقتنع شبان القرية ومعهم على الكتف بعدم صلاحية سنيورة لاى واحد منهم .. ومن ثم يتخلصون من سحرها ورغبتهم فى الزواج منها .. وعلى رأسهم على الكتف ثم تدور محاكمة تقضى بقتل سنيورة.. ويتطوع على الكتف لتنفيذ الحكم

ان ماحدث حتى الان كان نتيجة الوعى الجماعى لشبان القرية .. وهو مايتفق مع الغريزة الجماعية التى سبق الاشارة اليها ..والتى توصل محمود دياب الى تحقيقها فى صميم العمل نفسه عندما جعل شبان القرية يجتمعون فى احدى ليالى الحصاد ويقلدون بعضهم البعض .. فتحققت بذلك ـ نسبيا ـ صفة المسرح التى تكلم عنها يوسف ادريس بقوله : المسرح ليس هو المكان أو الاجتماع الذى تتفرج فيه على شىء .. ان هذا ابتكر له شعبنا كلمة « فرجة » أو رؤية او مشاهدة ، أما المسرح فهو اجتماع لابد أن يشترك فيه كل فرد من أفراد الحاضرين .. مثله مثل الرقص لايسمى رقصا الا اذا اشترك فى الرقص كل الحاضرين .. أو الاغنية الجماعية لا تعد كذلك الا اذا غناها كل الناس معا

... اقول ان هذا الشرط حققه محمود دياب ـ نسبيا ـ لانه تم فوق خشبة المسرح فقط .. **وربما يأتينا يوما المؤلف الذى يقدم عملا معدا بحيث يتم بناؤه عن طريق المشاركة من جانب الجمهور بشرط ان تجىء وتتم تلقائيا ودون تكتيك مرسوم كما فعل يوسف ادريس في « الفرافير » عندما جعل الممثلين يجلسون مع الجمهور ويقومون بما كان يجب أن يقوم به الجمهور نفسه .. انه مطلب صعب ولكن قد لايستحيل تحقيقه علي ما اعتقد**

واعود الى على الكتف وقد ذهب ينفذ حكم الاعدام فى سنيورة .. لقد ذهب **باختياره** .. وشاركه فى ذلك شبان القرية استمرارا وتتمة لدورهم ولاقتناعهم بالحكم الذى صدر .. كل ذلك يتمشى مع شرط **الاختيار** الذى سبقت الاشارة اليه .. ولكن الذى حدث بعد ذلك ان على الكتف لم يقتل سنيورة .. وانما أخطأ وقتل بهية التى تتصف بالبراءة رغم اعجابها بسنيورة ومحاولة تقليدها .. وهنا تبرز من خلال الاحداث أسئلة خاصة بالمنطق او المبدأ المتفق عليه .. ان على الكتف كان دائما يتمسك بنظارة يضعها على عينيه .. وقد كسرت هذه النظارة قبل ذهابه لقتل سنيورة .. فلبسها على حالها وذهب يحقق غرضه .. فهل نعتبر كسر النظارة نوعا من المصادفة يماثل القدر .. أو نعتبره عماء بصر يرمز لعماء البصيرة الذى يقود الى الخطأ .. الاجابة على ما اعتقد صعبة وسهلة .. صعبة لان المؤلف لم يعطنا مايساعدنا .. وسهلة لان كلا منا يمكنه أن يجيب حسب تفسيره الخاص .. والمسرحية مليئة بما يتسع لاكثر من تفسير .. **سنيورة .. بهية .. البكرى والد سنيورة بالتبنى .. و ..على الكتف الذى ترك قيادة السيارة من أجل سنيورة ثم قتلها أو أراد قتلها ليعود الى مقعده امام عجلة القيادة .. هل نقول ان على الكتف كان موزعا بين الريف والمدينة .. بين استنبات الارض وادارة الالة .. بين أن يقود وان يقاد .. ان محمود دياب قد حقق فى « ليالى الحصاد » شكلا واضحا وناضجا .. بل ومتفاعلا مع المضمون .. رغم مايكتنف هذا المضمون من ضباب وافتقاره الى وضوح الرؤية .. وكل ماننتظره منه ونطلبه هو أن يصل الى تكافؤ فى مستوى الشكل مع مستوى المضمون بحيث يخدم كلاهما الاخر كما نرى فى مسرح بريخت مثلا**

وكما أن « ليالى الحصاد » تمثل فى أهميتها مولد ثانى تجربة او محاولة فى الطريق الى المسرح المصرى .. فهى ايضا تمثل مولد اسم جديد فى قائمة مخرجينا لمع منذ البداية فى أول عمل له .. كما لمع أيضا فى دور على الكتف ... **لقد قدم لنا احمد عبد الحليم عرضا وقورا متزنا .. نتيجة لتوظيفه امكانياته كمخرج لخدمة النص لا لخدمة اسمه** .. ونتيجة لوعى بالنص وابعاده نأى به عن التستر وراء وسائل الابهار وتغطية الضعف.. فجاء تشكيله للمجموعات جميلا فى حدود المطلوب .. واستعماله للديكور والاضاءة والمؤثرات الصوتية بمنطق العضو فى خدمة الوظيفة .. وان كنت اود لو أن الفصل الثالث كان اقصر مما هو عليه .. لاسيما وانه يفقد بطبيعة أحداثه كثيرا من روح المرح التى شاعت فى الفصلين الاول والثانى

وبنفس مستوى الاخراج لعب اعضاء فرقة المسرح الحديث ادوارهم .. فشاركوا فى نجاح العرض واكدوه .. وخاصة ممثلنا الكبير ضيف الفرقة محمود السباع الذى أرجو ان تتاح لنا فرصة الاستمتاع بفنه اكثر من ذلك .. فظهوره على خشبة المسرح قليل جدا .. واخيرا .. تقديرى لخيرى اسعد مصمم الديكور والملابس .. فقد رسم لنا ديكورا بسيطا مريحا .. كما قدم ملابس الفلاحين فى مستوى جمالي رفيع شكلا ولونا دون أن يمس طابعها الاصلى



آمال الصغار
نحو مستقبل أفضل
تحققها لهم
وثيقة تأمين المهر والتعليم
التى تضمن المزايا الآتية :
• معاشا لمدة ٣ سنوات هى مدة التعليم الثانوى
أو لمدة ٥ سنوات هى فترة التعليم الجامعى
بالإضافة إلى :
• مبلغ التأمين يدفع فى نهاية مدة التعاقد
ليساعد الوالدين والابن أو الابنة بعد
سنوات الدراسة على مواجهة الحياة العملية



الشرق
١٩٣١

لقطات

بقلم سعد الدين توفيق

● بعد نجاح شكرى سرحان فى مسرحية « آه ياليل ياقمر » يجرى التفكير فى تقديم نجوم سينما آخرين على خشبة المسرح. وستقوم نادية لطفى ببطولة احدى المسرحيات ! .. هذا خبر نشرته الصحف . ولكننى آشك فى انه صحيح . لان نجاح شكرى فى المسرح ليس معناه ان اى نجم سينما سيحقق نفس النجاح . فالحقيقة ان شكرى كان اصلا ممثلا مسرحيا . وقبل ذلك درس التمثيل فى معهد الفنون المسرحية مثل فريد شوقى وسعيد ابو بكر وفاتن حمامة وسهير البابلى وسناء جميل وتوفيق الدقن وسعد اردش وكرم مطاوع ونبيل الالفى وكمال عيد وسهير المرشدى وحمدى احمد وصلاح قابيل . وهذا هو الفرق . فان المسرح لم يأخذ شكرى سرحان لكى يستغل خبرته السينمائية . اى ان شكرى عاد الى بيته ، الى ارضه ، بعد غياب ١٦ سنة تقريبا . أما نادية لطفى فماذا ستعطى المسرح ؟ .. اولا ان رصيدها فى السينما لا يزال صغيرا جدا « ثلاثة او اربعة أدوار على الاكثر من درجة لا باس الى جانب مائة دور فالصو فى افلام رديئة » . وثانيا انها ظهرت فى دور واحد كررته بعد ذلك فى معظم افلامها ، وهو دور الغانية . ثالثا وهذا هو الاهم انه اذا كنا سنفكر بهذه الطريقة فما فائدة معهد الفنون المسرحية ومعهد السينما ؟ !! ..

● خبر فنى نشرته الصحف هذا الاسبوع ، ومر دون ان يثير انتباه أحد مع انه كان يجب ان نقف عنده طويلا . الخبر يقول ان الممثلة السويدية انيتا اكبرج تقوم الان بافتتاح ملهى ليلى فى مدينة روما بعد أن فشلت كممثلة سينمائية ! .. هذا الخبر معناه انه لم يعد هناك منتج سينمائى فى العالم يريد ان يتعاقد مع هذه الفتاة السويدية التى لاتمتاز بشىء سوى وجهها الجميل وصدرها الكبير . وهذه المؤهلات وحدها ليست كافية لان تجعل من اى فتاة ممثلة . صحيح ان هوليوود اكتشفتها وقدمتها فى عدد من الافلام . ولكن هذه الافلام سقطت سقوطا شنيعا لانها كانت هايفة وبطلتها كانت أهيف آ .. ولما لم تجد عملا فى هوليوود ذهبت الى روما ، ولكن حظها فى السينما الايطالية لم يكن أفضل من حظها فى السينما الامريكية . وهذه حقيقة معروفة منذ زمن طويل . وكل سينمائى فى العالم يعرف ان اسم أنيتا اكبرج لا يساوى تعريفه فى شباك التذاكر . كل السينمائيين فى العالم يعرفون هذه الحقيقة ما عدا سينمائى مصرى مهول هو الذى كان يشرف على شركة كوبرو . فقد تعاقد معها على بطولة فيلم اسمه « أبوالهول الزجاجى » ! .. وجاءت أنيتا فعلا الى بلادنا فى العام الماضى وتم تصوير الفيلم . وبعد ذلك قفلت الشركه آبوابها بالضبة والمفتاح . يعنى بالبلدى كده فلست والحمد لله ! .. طبعا ليس فشل هذه الشركة فى حاجة الى تفسير . لانه من الواضح ان الغلطة هى عدم وضع الرجل المناسب فى المكان المناسب ! ..



شكرى سرحان . . .
نجح فى « ياليل يا قمر »



انيتا ايكبرج ..
فتحت ملهى ليليا



فريد شوقى ...
اهمية الدراسة ..

● يفتتح هذا الاسبوع أول معرض فنى من نوعه فى بلدنا ، اذا زرت قاعة الفنون الجميلة بباب اللوق ستجد ان حوالى عشرين فنانا تشكيليا يعرضون لوحاتهم وتماثيلهم للبيع بأسعار رمزية . وفى اعتقادى ان التجربة ستنجح اذا أحيطت بدعاية طيبة . وستؤدى هذه التجربة الى ان أعمال فنانينا ستنتقل من المخازن والبدرومات وغرف السطوح والجراجات وبير السلم حيث تركن سنوات لايراها أحد .. الى بيوت الناس لتعيش وتبقى . هذه أمنية قديمة تحققت . وارجو أن يصبح هذا المعرض دائما . لماذا لا يقام عدة مرات كل سنة ؟

● فى يوم السبت قدم التليفزيون احدث مسرحيات « المسرح القومى » وهى « الزير سالم » على القناة سبعة التى لا ترى خارج القاهرة !! ... واحدة من اثنين : اما ان التليفزيون يحتقر المسرح القومى ويرى ان مسرحياته لا تستحق ان تقدم على القناة خمسة فى سهرة الخميس لانها لن تعجب الناس ، واما ان التليفزيون يعتبر ان اللغة الفصحى غير مفهومة ولذلك يعرض الروايات المكتوبة بها فى القناة المخصصة للبرامج الاجنبية وهى القناة سبعة ؟! ..



نجوى سالم ...
فى كفر الدوار

● سهرت ليلة فى سرادق الفن الشعبى فى سيدنا الحسين . ليلة عظيمة ممتعة بهيجة بكل معنى الكلمة . لم اشعر بمرور الوقت . ولكننى عندما نظرت الى ساعتى اكتشفت انها تجاوزت الثانية صباحا .. ! فغادرت السرادق والسهرة لاتزال مستمرة . بل كان الحى كله لايزال ساهرا . حركة المرور نشيطة . السيارات تاتى وتروح . الانوار تسطع . الباعة يملاون الشوارع . المطاعم والمقاهى غاصة بالزبائن . والزحام شديد الى درجة تفوق التصور . وفى طريق عودتى الى مصر الجديدة كانت اكبر شوارع القاهرة قد نامت تماما . وفى الليلة التالية عدت لاسهر فى السرادق نفسه مرة اخرى مع زكريا الحجاوى ، وخضرة محمد خضر ، وشوقى القناوى ، وفرقة خمسة وخميسة ، وفرح المنوفية ، وعازف السمسمية من بورسعيد ، وعازف القانون الكبير عبده صالح مع الفرقة العربية للموسيقى .. ومع عشرات من فنانى قبلى وبحرى الذين جمعتهم ادارة الثقافة الجماهيرية لاحياء سهرات رمضان فى هذا السرادق . والسهرات لا تقتصر على القاهرة فقط . بل انها تمتد الى سائر المحافظات . فى كل قصر من قصور الثقافة سهرة مماثلة فى كل ليلة من ليالى رمضان . ففى بنها يسهر الناس مع فرقة البحيرة للفنون الشعبية . بينما تسهر المحلة فى الليلة نفسها مع فرقة طنطا . وتسهر دمنهور مع فرقة القليوبية التى تقدم مسرحية جديدة بديعة اسمها « السلموة » . وتسهر كفر الدوار مع المسرح الكوميدى فى « حركة ترقيات » بطولة سعيد ابوبكر ونجوى سالم . وهذا معناه ان ادارة الثقافة الجماهيرية ، وعمرها سنة واحدة فقط ، استطاعت ان تقيم فى شهر واحد اكثر من اربعمائة حفلة ! .. ملايين من مواطنينا سهروا واستمتعوا ليلة بعد ليلة بفنوننا الشعبية . فرق المحافظات التى لم تكن تعمل الا بضعة ايام فى كل سنة زاد نشاطها واصبحت تطوف المحافظات الاخرى .

لا بد انك تحب بعد هذا كله ان تسأل عن ميزانية ادارة الثقافة الجماهيرية التى استطاعت ان تحقق هذا النجاح . والجواب هو انها ميزانية ضئيلة جدا . ثم تتساءل بعد ذلك عن جيش الموظفين الذى يدير هذه الحركة الضخمة . والجواب هو لا جيش ولايحزنون . العبارة كلها حفنة من الشبان ! . هذه تجربة مهمة . فالفلوس ليست كل شىء . اهم منها الاخلاص . الرغبة الحقيقية فى خدمة بلدك وفنك واهلك .



موسييف الخبير الروسى .. يشاهد حفلة « زار مصرى »

الزار يتحول إلى باليه عالمى!

زار القاهرة خلال هذا الاسبوع ، الخبير السوفييتى العالمى فى الرقص الشعبى ايجور موسييف بدعوة من مؤسسة المسرح لابداء الرأى فى بعض نواحى نشاط الفنون الشعبية بالمؤسسة .

وخلال الزيارة القصيرة التى لم تتجاوز اربعة أيام . أعدت مؤسسة المسرح برنامجا حافلا للضيف الفنان الكبير استطاع من خلاله أن يتعرف على نواح متعددة من فنوننا الشعبية التلقائية والمتطورة .

● قام بزيارات ثلاث للفرقة القومية للفنون الشعبية شاهد فيها اغلب الرقصات التى قدمتها وتقدمها الفرقة فى عروضها ، وأطلع على جهود الخبراء السوفييت الذين أوفدهم لتدريب الفرقة منذ بداية تشكيلها . أثنى على مجهود الفرقة وقال ان ما حققته من نتائج خلال سنوات عمرها القصير نسبيا يدعو للتفاؤل .. وانه بمزيد من الجهد الجاد والتدريب الشاق تستطيع ان تصل الى مستوى فرق الرقص الشعبى العالمية المعروفة .

وقال موسييف انه لا يوافق على ادخال التمثيل الصامت ضمن الرقصات ، وانه يفضل التعبير عن المعانى المنشودة بالرقص وبالرقص فقط . واشاد الفنان موسييف بالرقصات الجديدة التى تعدها الفرقة لخلوها من هذا العيب واصالتها ..

● أعدت المؤسسة للضيف الفنان « حفلة زار » كاملة على مسرح ٢٦ يوليو استعرض فيها كافة العادات الاجتماعية والرقصات والايقاعات والأغانى المصاحبة للزار .. وفى نهاية العرض صعد الفنان موسييف الى خشبة المسرح ليشكر العاملين فى الزار وليشاهد عن كثب الالات الموسيقية التى يستخدمونها



حركة دالرية . . . يؤديها احدالراقصين بملابس الزار

● زار الفنان الضيف سرادق الثقافة الجماهيرية بحى الحسين ، حيث اعد له برنامج خاص منوع يستعرض نماذج مختلفة من الوان النشاط الفنى الذى يقدمه السرادق

وقد ابدى الضيف اعجابا زائدا بالمونولوجست الشعبى عمر الجيزاوى وبالفرقة الصاعدة « خمسة وخميسة » التى تضم بعض الشباب الجامعى وتمزج الرقص بالمونولوج .. واشاد بشخصية صوت خضرة الفنانة الشعبية نجمة سرادق الثقافة الجماهيرية .

● طلب الفنان موسييف أن يشاهد الوانا مختلفة من الرقص الشرقى لرغبته فى انتاج رقصة لفرقة موسييف يدور حول هذا النوع من الرقص ، وقد زار الاوبرج وصحارى سيتى والاريزونا وشاهد عددا من الراقصات الشرقيات وابدى اعجابه بالراقصة ناهد صبرى .

● زار الفنان معهد الباليه وحضر تدريبات المعهد على باليه « جيزيل » ، وكان قد حضر الى القاهرة منذ ثمانى سنوات ليشارك المرحوم أبو بكر خيرت فى وضع الخطوط العريضة لانشاء معهد الباليه .

● يعتبر موسييف الاب الشرعى لحركة الرقص الشعبى الحديثة .. فمن طريق فرقته التى أسسها فى موسكو قبل الحرب العالمية الثانية ، وبعد الجولات الطويلة التى قامت بها هذه الفرقة عقب انتهاء الحرب لجميع دول أوربا وامريكا ، وبفضل اتصالاته ودعوته لاحياء فنون الرقص الشعبى انتشرت فرق الرقص الشعبى فى تواقت وتلاحق تدين كلها للفنان موسييف بفضل وجودها .

● تقضى فرقة موسييف للرقص الشعبى اغلب شهور السنة فى جولات واسعة فى جميع انحاء العالم وتقابل بالاعجاب والتقدير فى الشرق والغرب على السواء . وخلال الاسبوع القادم تقدم الفرقة حفلاتها فى برلين ، ثم تستمر فى جولات متصلة حتى تصل الى استراليا لتمضى فيها ثلاثة اشهر كاملة . وقد تم الاتفاق مع الفنان السوفييتى على ان تقدم الفرقة عروضها فى القاهرة فى أوائل عام ١٩٦٩ .

● الهدية التى يعتز بها موسييف ، ربابة ومزمار ومجموعة من الصاجات ، أهدتها له الفرقة القومية للفنون الشعبية .

● مصادفة غريبة حدثت لموسييف عند وصوله الى القاهرة ، وفى مدخل فندق شبرد حيث اقام اثناء زيارته للقاهرة .. تلك هى مقابلته للمليونيرة الاوربية مدام جريتا .. وهى سيدة نمساوية تقيم فى سويسرا وتنفق الآلاف من ثروتها فى متابعة فرقة موسييف حيثما سافرت ، وتزور الاتحاد السوفييتى سنويا لتحضر عروض وتدريبات فرقة موسييف .. بل انها تعلمت اللغة الروسية خصيصا حتى تستطيع ان تندمج مع الراقصات والراقصين بالفرقة .. وكانت قد حضرت الى القاهرة لتمضيه جانب من الشتاء كعادتها سنويا ، وفوجئت عند خروجها من الفندق بالفنان الكبير يعبر المدخل ، وكان اللقاء مثيرا .

المهم ان المعجبة الثرية سارعت بتغيير خط سير رحلتها وسافرت مع الفنان موسييف الى ايطاليا ومنها الى المانيا حيث تحضر بعض عروض الفرقة .

● يسافر موسييف الى ايطاليا ليشارك فى اخراج رقصات شعبية ايطالية لفيلم ايطالى كبير ، ويعتبر موسييف من خبراء الرقص الشعبى الايطالى ومن أنجح أعماله رقصة الترنتيلا الايطالية التى تقدمها فرقته .

بالأغاني والفساتين
أثارت ب . ب
ضجة
في باريس

كتب يوسف جبرا :

اجمل هدية سوف تقدمها ب . ب للفرنسيين - كلهم - فى رأس السنة .. هى هذا الاستعراض المثير الذى يقدمه التليفزيون الفرنسى .. ليلة ٣١ ديسمبر .. وهو بالالوان . ويستغرق ٥٢ دقيقة وقد استغرق اعداده وتصويره شهرين كاملين .. واشترك فيه اشهر مصممى الازياء فى باريس .. ومعهم اشهر مصممى التسريحات .. والاحذية ايضا .. انه يعرض جمال نجمتهم الاولى بكل الزوايا الممكنة .. زوايا بعضها تاريخى .. وبعضها فنى ، وكل ذلك مصحوب بمجموعة من الاغانى الخفيفة التى يسمعها المتفرجون لاول مرة .. وتلغيها ((بريجيت)) نفسها . ولننتقل الى المادة التى تقدمها ب.ب فى الاستعراض الكبير ..

● تظهر ب.ب فى زى ((الملكة كريستينا)) .. ملكة السويد التى سبق ان مثلت شخصيتها على الشاشة «جريتا جاربو» ..وثبت «بريجيب» انها تصلح للشخصيات الكلاسيك بقدر ماتصلح للشخصيات الحديثة



● وفى مشهد اخر تغنى ب.ب اغنية من اغانيها الخفيفة التى وضعت خصيصا للاستعراض وتتحدث عن « القوزاق » .

● وتسخر ب.ب من «البينك» وهم طائفة معروفة من الطوائف « المهووسة » التى ينتمى اليها الشبان والشابات فى ايامنا هذه .. فى اوربا .. وتميزهم ملابسهم المصنوعة من الجلد وشعورهم المرسلة ..

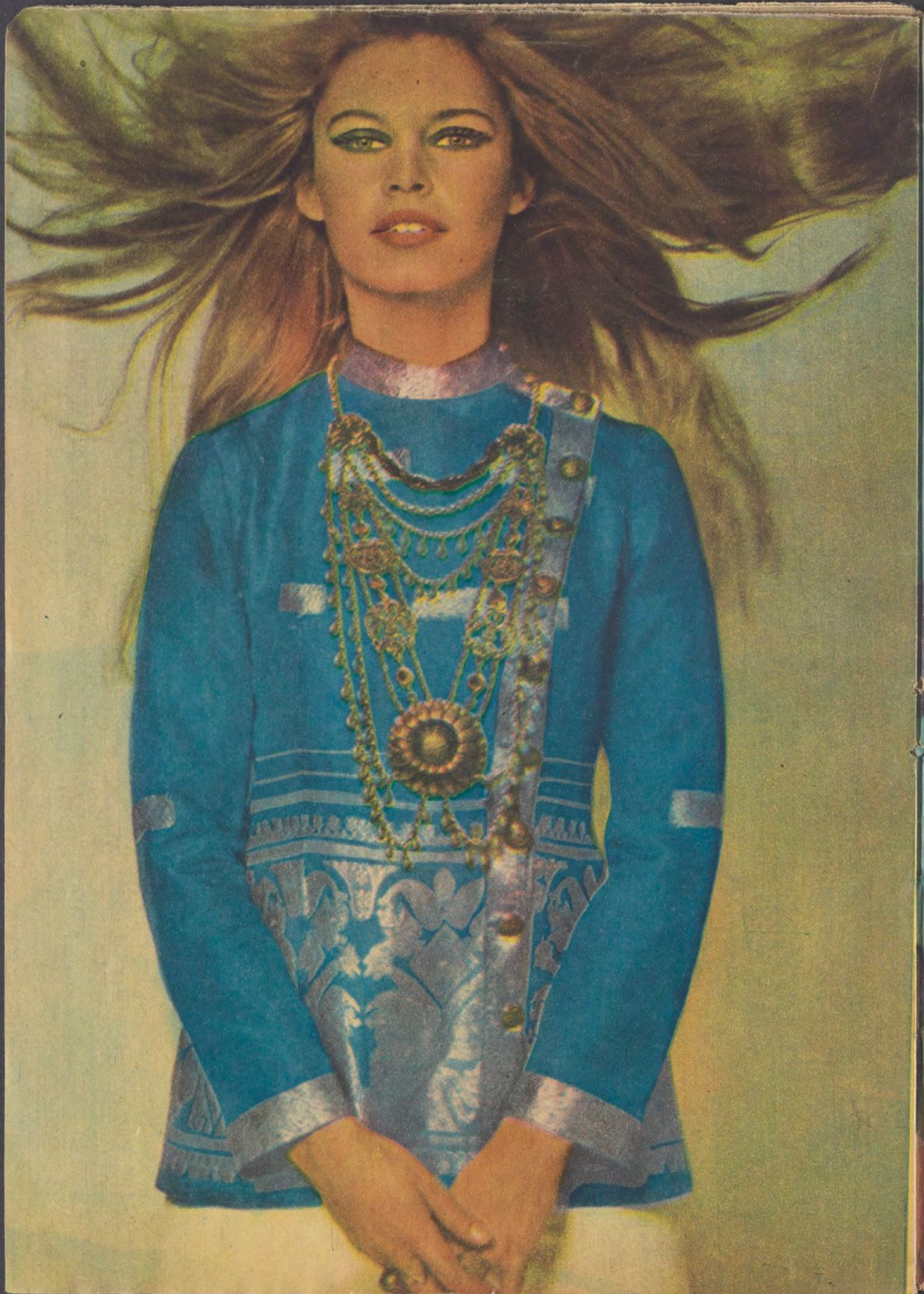
● وتقدم ب.ب فقرة عن عصر « الشارلستون » .. قبل الحرب العالمية الاولى .. ومع الرقصة المشهورة اغنية تثير الوانا من الذكريات بالنسبة للمخضرمين ..

● ومن حلقات مصارعة الثيران فى اسبانيا تلتقط بريجيت مشهدا اخر .. يعرض جانبا اخر من جوانب فتنتها .. و « شقاوتها »

● وبديهى لم تنس فى الاستعراض عصر الفضاء واغانى وأزياء عصر الفضاء - كما يتنبأون - سوف تكون كلها من المعادن الخفيفة .. والبلاستيك .. وتمتاز ببريقها ايضا وجمال الوانها

● وفى النهاية تعود ب.ب الى طبيعتها ... مدام « جونترسايكس» .. عندما تخرج معه الى احدى السهرات مثلا وهكذا فهى لاتنسى أن تقدم صورة من حياتها الحقيقية وسط كل الصور التمثيلية التى يقوم عليها الاستعراض

فى جزء من الاستعراض الثير ارتدت ب.ب زيا استوحته من ازياء « القوزاق » تراه هنا فى الصورتين ، وغنت به اغنيه تقدمها فى ليلة راس السنة . . .



ذكريات في عام ١٩٦٨

جلال فؤاد

بعد ايام قليلة .. سنودع عام ١٩٦٧ بما كان فيه من متاعب ومشاكل . ونتمنى ونحن نستقبل الساعات الاولى من العام الجديد.. أن نتغلب على متاعب ٦٧ ، ليكون العام الجديد من اسعد اعوام حياتنا .

وذكريات رأس السنة عزيزة لدينا جميعا . لانها تحمل – دائما – التمنيات الطيبة ، والامل ، والحياة والمستقبل . وليس هناك انسان يتمنى في هذه المناسبة عكس ذلك ومهما تنوعت واختلفت التمنيات من انسان الى آخر .. فان أساسها دائما هو التفاؤل .

ورأس السنة لها عندي ذكريات لا انساها أبدا . فعندما كنت طالبا بمدرسة فؤاد الاول الثانوية ، وجامعة القاهرة من بعدها – منذ اكثر من ١٥ عاما – كانت رأس السنة من المناسبات السعيدة الهامة التي لا يمكن ان تمر دون أن احتفل بها مع أصدقائي من هواة الموسيقى .

في ذلك الوقت كانت الاوركسترات الصغيرة من الهواة منتشرة . والتنافس بينها شديدا . غير ان فرقتنا كان لها سمعة طيبة ومتفوقة عن باقي الفرق الموسيقية الاخرى . وتحرص دائما على تقديم احدث المقطوعات الموسيقية الخفيفة والراقصة . ومن هنا كان الاقبال عليها كبيرا .. وكانت كبرى الشركات تحرص دائما على الارتباط بها وخاصة في مناسبة رأس السنة . ورغم ان الفرق الموسيقية المحترفة كانت منتشرة في ذلك الوقت ، فان فرقتنا كانت تكتسح كل ما امامها .

وحدث ان ارتبطت فرقتنا بحفل كبير في شركة شل « سابقا » . وكنت سعيدا للغاية لان مجموعتنا – وهم جميعا من الطلبة الهواة – اصبحت قادرة على اسعاد الناس سواء من المصريين او الاجانب .

وفي الدقائق الاخيرة ، وقبل ان يبدأ العام الجديد ، شاهدت امرأة اجنبية جميلة تقف بجوار البيانو الذي أعزف عليه . ارتبكت قليلا . غير ان الحماس المنطلق الذي يسود الجو – عادة – في مثل هذه الدقائق الاخيرة ، جعلني اتغلب على ارتباكي ، وانطلقت في العزف كعادتي .

وفي تمام منتصف الليل ، لحظة توديع العام القديم ، واستقبال العام الجديد سألت المرأة الجميلة عن امنيتها للعام الجديد .. فقالت انها تعشق مصر وتود ان تعيش فيها طول العمر ، وان تتزوج رجلا مصريا .

وكان من الطبيعي ان تسألني ايضا عن امنيتي . فقلت لها : لدى ثلاث أمنيات : أن تظل حياتي مملوءة بالموسيقى والامل وان تصبح حياة الناس مثلي . والثانية أن ارى بلدي من احسن بلاد الدنيا . اما الامنية الثالثة فهي شخصية لا اريد ان يعرفها احد .

وفجأة تركتني المرأة الجميلة وهي غاضبة ، وحتى الآن – رغم مرور اكثر من ١٥ عاما – لا اعرف ماذا اغضبها .

ورغم مرور هذا الوقت الطويل ، مازلت اتمنى هذه الامنيات الثلاث مع شيء من التغيير والتعديل ، فالامنية الاولى ان نتغلب الوطن على متاعب عام ١٩٦٧ ليعود ماردا كما كان . والامنية الثانية ان نملأ الدنيا بموسيقانا واغانينا ورقصنا وان يستمع العالم الى فنوننا . اما الامنية الثالثة فمازالت شخصية ، احتفظ بها لنفسي .

ولاجل ان نملأ الدنيا بموسيقانا واغانينا لابد ان يتحرك الفنان المصري . لقد غنت أم كلثوم في باريس وعبد الحليم حافظ في لندن .. ولكن الذي أقصده هو تهافت العالم على شراء اسطوانات مطربينا ومطرباتنا ومؤلفي الموسيقى أمثال مدحت عاصم ونويرة وجنيد وحجاج وعزيز صادق والشوان وغيرهم .. وكل عام وانتم بخير .



السباع فى المسرح الكوميدى

لن يدخل النجوم الضيوف المسرح الكوميدى إلا بشروط

محمود السباع اختير مديرا للمسرح الكوميدى ، وهو واحد من الفنانين المثقفين الذين اشتركوا فى انشاء فرق التليفزيون المسرحية وكان له مجهود بارز فى مرحلة الانشاء والبناء ، وكان نائبا للمستشار الفنى لشئون المسرح بالتليفزيون ... وهو ليس غريبا على مشاكل المسرح الكوميدى ، فمنذ نشأة هذا المسرح وهو وثيق الصلة به وبمشاكله وبأسباب نجاحه وفشله ، وكم من مرة قام وحده بعلاج بعض هذه المشاكل ، وتولى ادارة هذا المسرح فى فترة من فترات ازدهاره جماهيريا ..

واسناد مسئولية المسرح الكوميدى الى السباع صادف ارتياحا كبيرا خاصة بعد أن استبدت المشاكل الداخلية بهذا المسرح فى العامين الاخيرين .. واشفق عليه الكثير من أصدقائه ان ينوء تحت الأعباء التى تخلقها مشاكل المسرح الكوميدى ، ولكن السباع قال لى :

ـ ان الانسان الذى وهب نفسه للعمل والبناء لن يخشى الصعوبات ولا يهرب من المشاكل ، وانا اعرف مشاكل المسرح الكوميدى وخباياه ومتاعبه والذى ارجوه ان يحالفنى التوفيق على تخليص هذا المسرح من كل مشاكله ومتاعبه ليتابع السير فى طريق رسالته الفنية

وفى رأيى أن المسرح الكوميدى له رسالة خطيرة ونستطيع عن طريقه ان نحقق الكثير مما نأمله وتسعى اليه الحركة المسرحية ونهضتها .

● **وما هى اهم مشاكل المسرح الكوميدى ؟**

ـ الواقع أن لهذا المسرح مشاكل كثيرة جدا منها على سبيل المثال لا الحصر ، مشكلة النصوص المؤلفة وخلق المؤلف الكوميدى الذى يستطيع أن يؤلف مسرحية فكاهية نابعة من حياتنا ولا أثر فيها للترجمة والاقتباس ولا تعتمد على النكتة اللفظية وتبادل القافية وغير ذلك من أسباب الضعف التى كانت تغلب على بعض المسرحيات التى قدمها المسرح الكوميدى ، كذلك اختيار المخرج الصالح لاخراج المسرحية الكوميدية ، فالمخرج الكوميدى يجب ان تتوفر فيه قدرات ومواهب خاصة الى جانب كفاءته وثقافته الفنية حيث يستطيع أن ينتزع ضحكات الجمهور من المواقف والمفارقات وحوادث الرواية نفسها .. وهناك ايضا مشكلة العاملين فى المسرح الكوميدى فأنا اومن عن اقتناع كامل بأن المسرح الكوميدى يضم مواهب كثيرة وغنية ولكنها لم تنل فرصة ظهورها واثبات مواهبها وهذا يرجع الى اخطاء فردية وحرص بعض المخرجين على الاستعانة بأسماء لامعة ومعروفة عند الجمهور لضمان نجاح الرواية وقد نسى هؤلاء المخرجون ان هذه الاسماء اللامعة ولدت فى المسرح الكوميدى ولم تبلغ ما بلغته من نجاح الا عندما اتيحت لها فرص كبيرة فى المسرح الكوميدى ، وانا اعتزم أن اهيىء الفرص الكاملة لهذه المواهب لتأخذ مكانتها عند الجماهير وبذلك يثرى المسرح الكوميدى بمواهب لامعة وكثيرة .

● **والضيوف .. ماذا سيكون موقفك منهم ؟**

ـ لن نستغنى عن الممثلات والممثلين الضيوف ، ولكن الاستعانة بهم ستكون فى حدود ضيقة ، بمعنى أننا لن نستعين بممثلة او ممثل من الضيوف الا فى الادوار التى لن تجد من يصلح لها بين أعضاء الفرقة ، على أن نتيح الفرصة لهؤلاء الاعضاء ليظهروا بجانب الضيوف

● **لكن المعروف ان المسرحيات التى اشترك فيها النجوم الضيوف حققت ايرادات كبيرة ؟**

ـ سأبذل كل جهدى لاجعل النص هو الذى يجذب اهتمام الجمهور وهو الذى يكون أساس النجاح وانا أعرف ان أعضاء المسرح الكوميدى يحرصون أشد الحرص على نجاح فرقتهم وهذا الحرص سيجعلنا جميعا نتعاون رجلا واحدا ويدا واحدة على تحقيق النجاح الكامل والمتواصل للمسرح الكوميدى ، وانا أدرس الان مشروع تنظيم الجهاز الداخلى للمسرح الكوميدى وسيكون اهم عناصر هذا التنظيم انشاء لجنة فنية من اعضاء الفرقة تشارك فى ادارة المسرح واختيار الاعمال الفنية التى يقدمها المسرح وبهذا لا يستأثر انسان واحد بالعمل كله او يفرض آراءه على العمل الفنى ، بل سيتحمل الجميع المسئولية الجماعية لتوفير أسباب النجاح للمسرح .

حسين عثمان



محمود السباع يبدأ عمله كمدير للمسرح الكوميدى ...

فى بناء البشر

اى تغيير فى الحياة يبدأ من العقل . بمعنى أن تولد « فكرة » تظل تلح على العقل فاذا بها تتحول الى عاطفة ، ثم لا تلبث أن تأخذ طريقها الى خارج الانسان فتكون سلوكا ..

وكلما زادت درجة القوة فى الفكرة ، كان لديها الامكانيات للامتداد فى الزمان بحيث تعيش أجيالا ، وللامتداد من عالم الافكار الى عالم الواقع ..

من هنا يكون الاهتمام بتزويد الانسان بثقافة جيدة ، مادام تأثيرها بهذه الدرجة من الخطورة وهذا هو المفتاح لنقل الانسان من حالة معينة الى مستوى ارقى فى مجال الحضارة ..

على أن الافكار المنبعثة من الاحداث القوية فى الحياة العامة ، يكون لها دورها الايجابى المؤثر فى تطوير الانسان

فاذا كان هدف المجتمع ان يصل الى درجة اعلى من الحضارة ، فان الخطوة الهامة والضرورية ان تتغير شخصية الانسان فيه ، لتكون فلسفة الانتاج هى المنتشرة ، اى تكون الشخصية «المنتجة» هى طابع الانسان عندنا

يجب ان نتعلم كيف نفكر بعقلية الانسان الذى ينتج .. وان تكون لنا اخلاق الانسان المنتج ، وسلوك الانسان المنتج

بهذه الروح تكلم كتاب الدكتور حامد عمار « فى بناء البشر » ، الذى قدمه البرنامج الثانى

وقال : ان الاحداث السياسية والاجتماعية الكبيرة التى تمر بالمجتمع لها قيمة كبيرة فى النضج التربوى للانسان ، فلا يمكن ان يمر حدث مثل تأميم القناة دون ان يفكر فيه كل مواطن ، ويهتز به فكره ووجدانه وبالتالى تتأثر به شخصيته

وقال : ان للثورة الثقافية فى بلادنا ابعادا . انها تتجه الى بعث الطمأنينة فى النفس ، ثقافة وطنية انسانية ، ثقافة علمية ، ثقافة روحية ، اخلاقية ..

وان فكرنا مفتوح لكل التجارب .

لقد نجح التلخيص الذى قدمه « البرنامج الثانى » بالاذاعة فى نقل عناصر واضحة مفهومة للمستمع ، وقام به الدكتور مصطفى فهمى .. وكان اختيار الكتاب وتقديمه عملا موفقا من عفاف المولد .. فقد ألقى ضوءا علميا على حركة التغيير الذى يتم على ارض بلادنا فى وجوه حياتنا .. وفى الانسان ! ..

طه قابيل

خواطر

مدحت عاصم

اذكر فى اجتماع ما ، منذ سنوات ان قام واحد من الناس يتحدث عن الموسيقا العربية مستعملا الشعارات والعبارات العاطفية التى تلقى قبولا ، مثل المحافظة على التراث ، والتقاليد ، ما كان عليه اجدادنا واباؤنا . وماضى العرب المجيد.. يتحسر على ايام زمان ، ولا يدعو للتفاؤل بأيام المستقبل .. امعانا فى التأثير على السامعين وجذبهم اليه ، ربط بين تلاوة القرآن الكريم والموسيقا العربية! قال : من يريد ان يغير موسيقانا، فكأنه يريد تغيير القرآن !! ..لم تكن له صلة بالموسيقا ، الا انه يحب السماع القديم ، وانه قرأ كتابا او اثنين فى التاريخ الموسيقى وسير المغنين واخبارهم .. عالم الموسيقى والفنون مبهرج مزخرف ، فى اضوائه اغراء وفى أهله العاملين ، جاذبية تدفع الى الرغبة فى التقرب منهم واليهم.. !سألته توضيحا لقوله . قال : تلاوة القرآن بالانغام العربية ومقامات السلم الموسيقى العربى ! طلبت منه ذكر بعض الانغام ومقامات السلم العربى ودرجاته . اجاب: « نهاوند » ، « سوزناك » ، « زيركولة » ، شاهناز .. ! سألته : اهذه اسماء عربية ؟ قال : لا ، بل اسماء فارسية وتركية ، نقلها الينا الموسيقيون الاتراك والارمن خلال الحكم العثمانى والمماليكى ! قلت له : يعنى لو اننا كنا نرسف فى اغلال الحكم اليونانى ، مثلا : لاصبحت اسماء مقاماتنا الموسيقية : « بيثاغور» ، « ايون » ، « دوريان » « ليديان » ! ولجئت تقول ان هذه هى موسيقانا العربية ومقاماتها ؟ الحقيقة ، انه ليس هناك وضوح محدد ، حاليا ، للموسيقا العربية ، بالمفهوم العلمى ؟ ولا لتطورها التاريخى ! ان العرب الذين استنبطوا الارقام العربية ، والحروف الابجدية ، واستعملوا الكتابة فى تسجيل تراثهم الادبى وعلومهم وافكارهم ، لم يستنبطوا حروفا موسيقية ولا اسلوبا للتدوين الموسيقى ... لن نستطيع ان نؤكد معرفتنا بجذور الموسيقا العربية الا من خلال دراسة الاغانى فى الجزيرة العربية ، فنراها شيئا ساذجا بدائيا بلا اصول ولا قواعد بالمعنى الحضارى ! كل ما قيل عنها او يقال ، اشياء مبهمة ، تخمينات ، لن تصبح ذات وزن علمى الا لو حدث كشف عن الحروف الموسيقية العربية يقودنا الى الحقيقة ، كما حدث فى حجر رشيد بالنسبة للغة الهيروغليفية ..حتى هذه لم تكشف عن التدوين الموسيقى فى ايام المصريين القدماء .. واجبنا اليوم ان نرسى دعائم موسيقانا على الاسس العلمية العصرية المعترف بها فى كل مكان من العالم الحضارى المتقدم ،وان نستمد من جذور حياتنا ، فى قرانا وريفنا ، مقومات الصورة الحقيقية الامينة للروح المصرى والبيئة ولا ننفصل او نبعد عن الشعب فى اصالته وعمقه وصدقه . من هنا يبدأ تطورنا وارتقاؤنا ..

● نحن نسعى حثيثا الى التخصص .. قديما كان اى ملم بالكتابة يستطيع ان يكون صحفيا ، حتى اصبح فى برامج الجامعة دراسة للصحافة .. كان اى انسان يستطيع بموهبته او ميوله ان يكون ممثلا ، حتى قام معهد التمثيل .. هكذا فى باقى انواع العلوم والفنون والاداب ... التخصص العلمى هو دليل الرقى الحضارى .. غير هذا ، اجتهاد يكشف عن تخلف .

● اومن بالجيل الجديد وحاجتنا الى الدماء الجديدة .. شاهدت اجادة « نبيلة عبيد » فى السينما . حلاوة غير متمقة ، بساطة غير متكلفة صدقا فى التعبير غير مبالغ .. ثم « صلاح السعدنى » بادائه الرائع ونبوغ موهبته فى التليفزيون يمثل زحف الشباب المسلح بالعلم والثقافة والموهبة . رأيت هذين الممثلين الاسبوع الماضى يؤكدان ايمانى بالجيل الجديد ، وحاجتنا اليه فى كل مكان ..

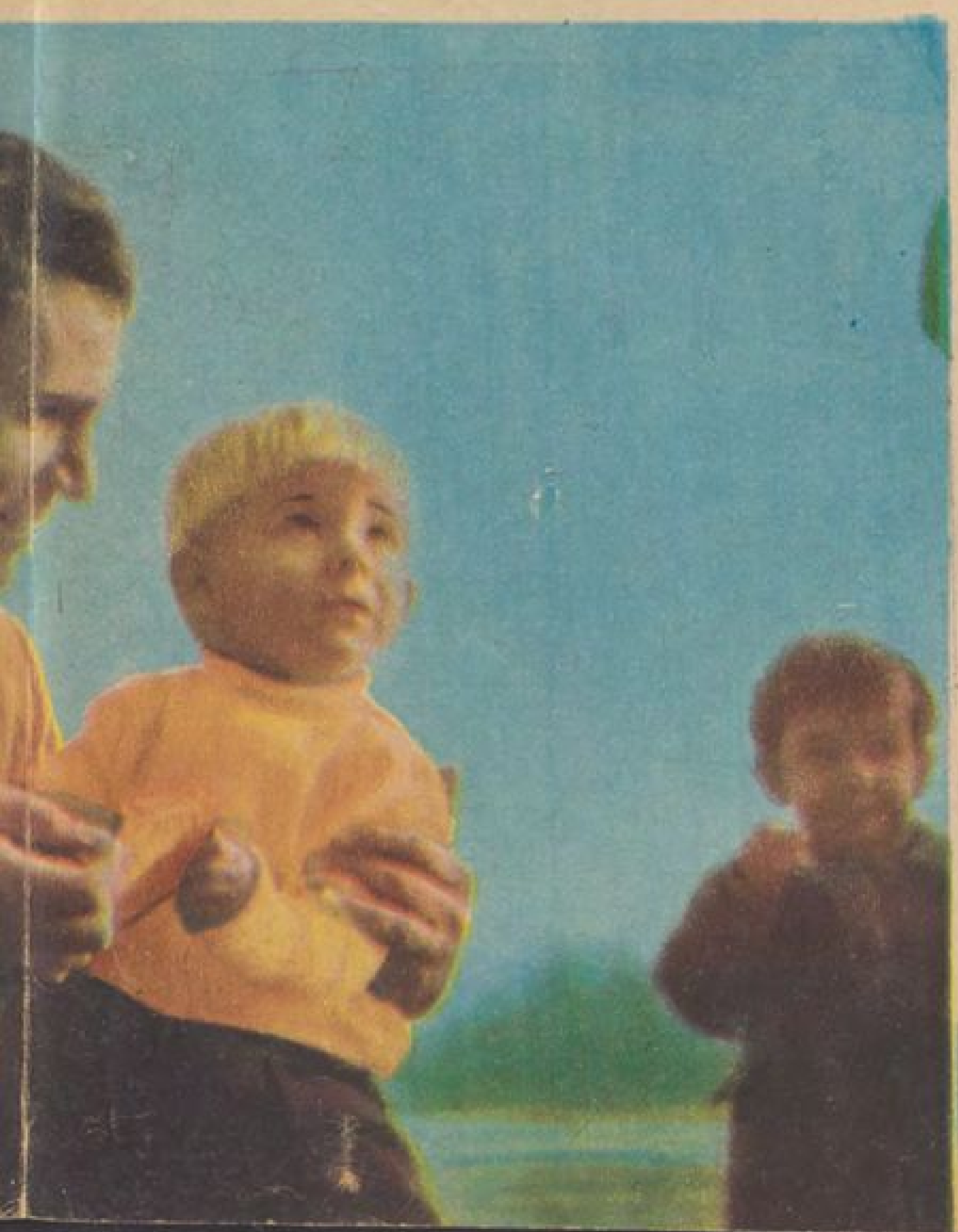
● أحب شىء الى سمعى بلبل ينثر اغاريده فوق قطرات الندى ، يبعثرها مع نسيمات الفجر ، يبعث المحبة الى قلبى والتفاؤل فى مشاعرى .. استقبل يوما جديدا اتمنى فيه ان تسمو افكارنا ، تطهر ارواحنا ، تصفو كلماتنا .. نحيا فى نقاء الحب والسلام .

نبيلة عبيد ...
بساطة غير متكلفة ..















من الكويت طار عبد الحليم حافظ الى لندن ، ومعه فرقة رضا والفرقة الماسية ، حيث أحيوا الحفلة التى أقيمت على مسرح « البرت هول » اكبر مسارح لندن يوم ١٧ نوفمبر الماضي ، وخصص دخلها لصالح المجهود الحربى • غني عبد الحليم فى هذه الحفلة عدة أغنيات منها أغنية عن «المسيح» •• وبعد انتهاء الحفلة ظل عبد الحليم فى لندن ليقوم باجراء التحليلات الطبية السنوية ، ويعرض نفسه على الاطباء الذين يعالجونه منذ عشر سنوات •• عبد الحليم انتهز فرصة وجوده فى لندن وقام بجولة شاهد فيها بعض معالم العاصمة الكبيرة ، فزار ميدان « الطرف الاغر » المعروف بكثرة الحمام ، وحضر جزءا من مناقشات علنية فى حديقة « هايدبارك » ، كما طلب أن تلتقط له عدة صور تحت الساعة المعروفة عالميا ، وهى ساعة « بج بن » • الحفلة الاخيرة حققت لعبد الحليم نجاحا كبيرا ، وامتلأت الصحف بصوره ، وأصبح وجهه مالوفا لدى الشعب الانجليزى ، وأصبح يحمل لقب « سيناترا السويس » الذى أطلقه عليه النقاد الانجليز !

عبد الحليم فى لندن



ليلة العيد .. ينطلق صوت الموهبة الجديدة .. ليفتح فى عالم الغناء العربى مجـالا جديداً .. سوف يقف عنده المستمع طويلا

مفاجأة فنية في حفلة العيد



محمد حمام بين محمد الموجى .. وعرابى وكيل الفنانين

صوته كالحقيقة .. لا يختلف عليها اثنان . فكل الذين سمعوه .. توقفوا عند صوته . لانه يخاطب فى اعماقهم كل احاسيسها . ولم يختلف عليه أحد . صوت غريب .. يملك كل الاشياء فى لحظة واحدة . صوت يجمع القوة والضعف . والحزن والفرح . والامل والرغبة فى الانطلاق . واذا كانت للاصوات رائحة .. فان صوت محمد حمام .. صوت مميز الرائحة . تشم فيه غابات افريقيا برائحتها النفاذة البكر . صوته .. كانه حالة التطهير التى يدخلها الانسان ليتخلص من ذنوبه . صوت فيه عبادة .. وفيه اتصال . فيه كل الاشياء . واذا كان اهل الغناء قد توقفوا فى عملية بحث عن اسباب كساد سوق الاغنية ، فان اول ما لفت نظرهم ، هو فقر حياتنا الغنائية فى الاصوات الجديدة .. واذا كان الجمهور يحب الاصوات القديمة التى الفها .. فانه ايضا يحب ان يسمع الجديد لكن الجديد الاصيل فى الاصوات نادر وشاذ . واذا كانت العبقريات .. يمنحها الزمن كل سنوات طويلة ، فان الاصوات اندر دائما من اى عبقرية اخرى . ومحمد حمام .. صوت عبقرى .. وشاذ . وقد لا يتكرر قبل وقت طويل .

فمن هو محمد حمام ؟

مهندس شاب . نوبى المولد والنشاة . نحيل .. هادىء الملامح . تخرج هذا العام من كلية الفنون الجميلة . وكانت احلامه تتوقف عند كونه احد المهندسين الذين لهم مكان . لكن حسه الفنى .. كان دائما يدفعه للغناء . ان يغنى لنفسه .. او يغنى لاصدقائه . ودفعه حبه للغناء ، لدراسة الموسيقى ، فدرسها عن حب .. لا عن رغبة فى الشهرة .. اوالعمل وسمعه بعض الذين يحبون الغناء .. وكتب عنه احدهم مرة :

« ذكرنى هذا الصوت والاغانى النوبية التى يؤديها ، بالمراثى الزنجية التى يغنيها بول روبصون ولويس ارمسترونج . واحسست ان صوت هذا الشاب ، والاغانى النوبية هى الفن ذو الصبغة الانسانية العالمية ، وهى الفن الذى نستطيع ان نغزو به اوروبا وامريكا»

وكتب كمال النجمى : صوت حمام صوت زنجى عميق كانه صوت بول روبصون المطرب الزنجى الامريكى : ولكن الاسى فى صوت حمام ـ كما فى اصوات المطربين الزنوج ـ يحض على التفاؤل والشجاعة وحب الحياة .

وسمعته .. فاحسست فى محمد حمام .. موهبة اصيلة نادرة ، تحتاج الى الرعاية .. والتدريب والتوجيه . واحتضنت «الكواكب» .. المهندس محمد حمام .. صاحب الصوت الجديد . وقدمته «الكواكب» للملحن محمد الموجى .. الذى احتضنه بحب ، احتضنه باحساس من عثر على شىء ثمين . ومحمد الموجى .. له فضل كبير فى دنيا الغناء ، فقد قدم اكثر من موهبة غنائية لامعة . وهو صاحب مدرسة .. اعطت لحياتنا الغنائية .. عناصر ممتازة بحق . وترك الموجى كل أعماله .. وشغله محمد حمام .. وبدأ يعد له لحنين . قال الموجى عن محمد حمام : بعد ان انتهى من تسجيل الاغنيتين .. اننى ساقدم محمد حمام بادائه ، ولونه الخاص الذى اشم فيه رائحة القارة الافريقية بحزنها وفرحها وعطورها .. ساقدمه بكل تراثنا الذى ورثناه .. لكنه سيكون جديدا تماما . اننى اقدمه وانا سعيد به .. لان هذا الصوت سيضيف جديدا للاغنية العربية .. من ناحية الموسيقى والاداء .

وقال أحمد فؤاد حسن قائد الفرقة الماسية التى صاحبت محمد حمام : ان حمام موهبة جديدة أصيلة .. واننى ساقف بجوار هذا الصوت الصاعد بكل حماس .. فانا أحس بخبرتى انه سيكون مفاجأة للاسماع . كما اظهر بقية أعضاء الفرقة نفس الاستعداد الطيب بعد أن استمعوا لصوت حمام .

وقدمته « الكواكب » للاستاذ محمد عرابى وكيل الفنانين ، وعرابى اقترن اسمه وتاريخه بعشرات المواهب التى مهد لها الطريق .. وفرش لها الارض بالورد .. حتى وصلت الى قمتها .. وعرابى موسيقى قديم ، كان يدير معهدا للموسيقى .. كان له فضل تقديم اصوات كثيرة الى الغناء العربى . وسمع عرابى .. محمد حمام .. وقرر ان يقدمه فى الحفلتين الكبيرتين اللتين ستقامان ليلة راس السنة .. وثانى ايام العيد . والاولى يشترك فيها فهد بلان ومحمد رشدى .. مع مجموعة كبيرة من الفنانين . والثانية تحييها نجاة الصغيرة وفايدة كامل وفهد بلان ومحمد قنديل وغيرهم .. باشتراك الفرقة الماسية . ولحماس محمد عرابى .. سيقدم الصوت الجديد .. داخل ديكورات خاصة غير التى تعود الجمهور ان يراها على المسرح .

واذا كانت « الكواكب » تقدم محمد حمام على صفحاتها ثقة بموهبته الاصيلة .. فان لقاءه بالجماهير سيكون هو الحكم . انهم سيسمعون فيه شيئا لم يروه .. ولكنهم يعرفونه جيدا .



احمد فؤاد حسن .. قائد الفرقة الماسـيـة ...

الراقصة أميرة
فى فيلم "أفراح"

سعاد حسني .. هي .. أودري هيبورن مصر

في «حكاية ٣ بنات»



كل بنت لها احلام .

لكن .. يختلف موقف كل بنت من الاخرى .. امام سحر هذه الاحلام .

واحـــدة تعيش وراء بريق الذهب .. لا ترى السعادة الا فى وفرة المال ومهما كان الطريق اليه

وواحدة تقع فى الخطيئة العظمى حين تقرر ان تبنى سعادتها على حطام اسرة .. وواحدة تقف من احلامها موقف العقل .. وتتعامل مع أحلامها بمنطق .. وتعرف نوع الارض التى تقف عليها .. وهذه دائما .. تكسب كل شيء . فلاهى تعيش بلا أحلام . ولاهى تفقد نفسها وتضيع .

ترى كيف جرت الاحـــداث مع كل واحدة منهن ؟؟

حول هذه المواقف التى تشكل صراع جيل جديد امام احلامه ومستقبله .. يدور فيلم «حكاية ٣ بنات» . ليصور مشـاكل آتـى فترة يمر بهاشبابنا اليوم . شـــبابنا من الرجال .. ومن البنات .





« وحكاية ٣ بنات » يقف من المشكلة بصراحة .. وخفة دم .. ويعطى بطلته سعاد حسنى .. منطلقا جديدا يضاف الى أعمالها النظيفة السابقة .. ان سعاد حسنى ولاول مرة فى حياتها الفنية على الشاشة تؤكد موهبتها على اداء مختلف الادوار كما تتمكن بفنائها من تقديم نفسها كألمع المطربات .. كما أنها ادت رقصات فى هـــذا الفيـــلم تتفوق بهـــا على أكبر الراقصـــات .. سعاد حسنى سوف تذهل الجمهور بدورها فى هذا الفيـــلم .. ومعها حسن يوسف بخفة دمه .. وشمس البارودى، ومحمد رضا ، وسامية شكرى ، ويوسف فخر الدين ، وعادل أمام ، وفيفى يوسف ، ونادية ســــيف النصر .. مع الممثل الكبير عماد حمدى . هذه المجموعة التى تقف فى سوق الفيلم العربى كأنجح المجموعات . تمثل فيلم « حكاية ٣ بنـات » لتقدم للمشاهد العربى .. فيلما يستحق المشاهدة . ويقدم فيه السيد بدير .. افكاره المرحة .. ذات الابعـــاد .. ويكتب له السيناريو محمد أبو يوسف .. ويخرجه محمود ذو الفقار الذى عرف بنجاحه فى مثل هـــذه الافلام . ان فيلم «حكاية ٣ بنات» الذى أنتجه عباس حلمى .. خطوة نظيفة وواعية على طريق الفيلم العربى . وهو فيلم يستحق أن تراه ..



معهد الموسيقى الشعبية هو الحل

بقلم : راجى عنايت

منذ اسابيع اثرت موضوع الموسيقى الشعبية والاراء المختلفة التى تساق فى تطويرها ، وامكانات هذا التطوير وطبيعته . واشرت الى بعض التجارب التى تمت فى هذا السبيل والآراء المتباينة التى قيلت فى هذه التجارب ، وطرحت القضية برمتها للمناقشة .

وقد وصلتنى عدة تعليقات على الموضوع ساعرض من بينها اليوم ماجاء من الاستاذ سعيدعزت رغم تحفظاته الشديدة فى ان الموضوع اخطر من ان يطرح على صفحات المجلات وخاصة فى حدود الحيز الضيق الذى يتاح لمثل هذه المناقشات .. ويفضل ان يتم نقاش هذا الموضوع فى ندوة تنظمها دار الهلال مثلا .. وانا اوافقه على هذا الراى ، اذ ان ما نشر منذ أسابيع وما انشره اليوم ، وما وصلنى من تعليقات هو جميعه من قبيل تفتيح ابواب المناقشة وتعميق جوانبها تمهيدا لمثل هذه الندوة التى ينادى بها الاخ سعيد عزت والتى يجب ان يدعى اليها من المختصين اصحاب وجهات النظر هذه .

ورغم الحدة البادية فى حديث الاخ سعيد عزت ، الا انها لم تمنعه من ان يعرض فى وضوح افكاره القيمة فى هذا الموضوع . ويهمنى ان أطمئنه الى ان ما يتم هو مجرد بدايات ومحاولات بهدف الوصول الى الطريق السليم ودون اصرار والحاح على شىء يثبت النقاش وتؤكد التجارب عدم صلاحيته ، كما ان ما تم حتى الان كان باشراف الخبير الرومانى الذى اشار اليه الاخ سعيد فى كلماته الحماسية .

وفيما يلى استعراض للنقاط الاساسية فى التعليق الذى أريد ان اطرحه على المهتمين بالقضية :

● بالنسبة لتطوير الالات الشعبية يقول الاستاذ سعيد عزت ان هذا الموضوع يمكن ان يجوز على اى شىء الا على الالات الموسيقية الشعبية ـ وذلك لسبب بسيط جدا ـ وهو انها تطورت فعلا ومنذ مئات السنين ، فالربابة التى ابتكرها الهنود قبل ٥٠٠٠ سنة باسم رافانا قد مرت بتطورات كثيرة عبر القرون حتى اصبحت الكمان فى بداية القرن ١٧ اى من حوالى ٣٠٠ سنة . والناى تطور واصبح الفلوت المزود بنظام الغمازات المعقد ، والالات ذات الريشتين كالمزمار المصرى والشاهناز الهندى الخ ، كلها تطورت الى فصيلة الالات ذات الريشتين المعروفة بفصيلة الاوبوا . والقانون تطور عدة مرات حتى صار البيانو فورتى المعروف بالبيانو ، والتشنج الصينى الذى يحمل باليد تطور وصار الاورغن بانواعه الفظيعة التعقيد .. حتى الطبلة المعروفة بالدربكة تطورت حتى اصبحت التمبانى .

ومع ذلك فلو فرضنا انه امكن بالفعل ادخال تطويرات على الالات الشعبيه ، فانها ستكون قد خرجت من مكانها الطبيعى واصبحت شيئا اخر لا علاقة له بالفن الشعبى . واضيف ان الالة الشعبية ، ميزتها فى البساطة ، بساطة تركيبها لانها من الشعب والى الشعب وبساطة عزفها وبساطة سماعها . « كما يقولون » !

وهى وليدة الطبيعة وليست وليدة المصنع او الحضارة . وهى الاصل وهى الابقى . ورغم تطورها كما سبق ان اوضحت ، الا أنها باقية تتحدى فالناى حتى فى أوربا حيث لا يزال يوجد باشكال كثيرة لا يزال يتحدى الفلوت . والقانون لا يزال يتحدى البيانو ، والمزمار يتحدى الاوبوا وهكذا .. فهى تبقى لان لها عالمها المستقل المنفصل تماما عن العلم الحضرى .

وفى رايى ان كل مليم يصرف على ما يسمى «بتطوير الالات الموسيقية» ما هو الا مال ضائع !

● وبالنسبة لتطوير العازف يقول الاستاذ سعيد عزت ان ما قاله عن الالة ينسحب على العازف ثم يقول:

لم يقل احد أبدا ـ حتى فى اوربا ـ ان الفن الشعبى يمكن تطويره بتطوير العازف الشعبى ، هذا كلام لم يسبق له مثيل فى اى بلد .

بل ربما كان الامر على العكس تماما ، فان الفن الشعبى فى عزف الموسيقى اقوى من الفن الذى يدرس فى معاهد الموسيقى ، لان المعاهد مفتوحة للجميع اما الفن الشعبى فانه لا يفتح بابه الا لذوى الموهبة. ففى منطقة وسط أوربا ، وبالذات بوهيميا والمجر ، معقل الغجر حيث تنتشر فرق موسيقى الجبسى ، الذين يعزفون الكمان بأسلوب خاص لايمكن تدوينه ، نجد ان عازف الكمان الذى بعد ان يتخرج فى الكونسيرفاتوار ويبدع فى عزف الكمان ، لا يمكن ان يتعلم أسلوب عزف الجبسى الا بأن يعيش وسطهم بضعة اشهر حتى يتأقلم بجوهم .. لماذا ؟ لان الفن الشعبى خلقه الله هكذا كمعجزة من معجزات وجوده جل وعلا ، اى يد تتطاول اليه بحجة « تطويره » ستفسده ، لانها شىء غريب كالميكروب اذا دخل جسما سليما فلا يلبث الجسم ان يطرده .

● ويرى الاستاذ سعيد عزت ان انشاء أعمال موسيقية على قاعدة من الالحان الشعبية ، مسألة قد تكون لها صلة بالموسيقى السيمفونية ولكنها لا علاقة لها من قريب أو بعيد بالالحان الشعبية ذاتها ، لان اللحن الشعبى بعد أن يأخذه المؤلف السيمفونى ويعالجه بالاوركسترا ، يصبح شيئا غريبا عن الفن الشعبى لدرجة ان رجل الشارع سيعتبره شيئا غريبا تماما .

● ثم هو يركز رده فى النهاية قائلا ان المشكلة برمتها او القصة الفنية باكملها لا يمكن ان يتم علاجها الا بانشاء معهد للموسيقى الشعبية يكون على مستوى الكونسيرفاتوار ، تدرس فيه هذه الفنون عمليا ونظريا وتاريخيا واجتماعيا وادبيا وجغرافيا

وبعد :

قد لا اتفق مع الاخ سعيد عزت فى بعض ما اورده من آراء ، وقد لا التقى مع آرائه بعض التجارب التى تمت فى بعض الدول الاشتراكية حول تطوير الموسيقى الشعبية ، ولكنى معه تماما فى ضرورة تخصيص ندوة واسعة لمناقشة هذا الموضوع والبحث عن حلول علمية جادة ، يتفق عليها كل محب للموسيقى الشعبية وتؤدى الى مزيد من الوصل بين فنوننا الحالية وفنون الشعب التلقائية .

٣ جميلات على أبواب العام الجديد

هل تلمع هذه النجوم في عام ١٩٦٨؟

● هوليوود تحشد كل اسلحتها .. تحاول ان تقف في وجه التيار الاوربي الذي يغلم اظافرها باصرار وعناد .. فتيار الفيلم الاوربي يفرض نفسه ، بامكانيات جديدة موفقة من المخرجين والموضوعات الفريدة ، وبالوجوه الجديدة التي تلمع وتجلب انتباه الجماهير التي تتردد على دور العرض في العالم ، بل ان عناد السينما الاوربية ونجاحها في الحد من سيطرة هوليوود على اسواق الفيلم السينمائي في العالم ، اجبرا هوليوود على ان تنقل امكانياتها الكبيرة وتنقل نجومها الكبار لكي تضعهم في خدمة مخرجي اوربا امثال كاكويانيس ودي سيكا وغيرهما ..

ومن المحاولات التي لجأت اليها هوليوود اخيرا هي ان تخلق عددا من الوجوه الجميلة الشابة تحاول ان تثير بها الانتباه وتستعيد سيطرتها على الجماهير السينمائية في العالم .. والشرط الاساسي في هذه الوجوه الشابة هو ان تتوفر فيها كل الصفات المعروفة للجاذبية ، والصفة الغالبة عليهن هي البراءة في الوجه والجمال في تكوين الجسم والقدرة الحقيقية على التمثيل ..

والوجوه الثلاثة : بربارا بيركنز وباتي ديوك وشارون تيت ، هن ابرز الوجوه التي تقدمها هوليوود عام ١٩٦٨ .

● بربارا بدأت كممثلة في حلقات التليفزيون « بايتون بليس » وظلت تمثلها ثلاث سنوات متصلة ، كانت بربارا بيركنز تمثل فيها دور بيتي اندرسون ، وتدربت على العمل تحت ظروف الفيديوتيب - شريط التسجيل التليفزيوني - مما اعطاها خبرة كبيرة عندما وقفت امام الكاميرا كوجه سينمائي جديد .

● اما باتي ديوك فقد هزت برودواي وهي بعد فتاة صغيرة ، عندما مثلت دور الفتاة البكماء الخرساء في مسرحية « صانعة المعجزات » وقامت فيها بدور هيلين كيلر وهي طفلة ، وعندما مثلت نفس الدور في السينما فازت عنه بجائزة الاوسكار ، وخلال ثلاث سنوات كانت تظهر في برنامج تليفزيوني يحمل اسمها ثم عادت الى السينما منذ عامين لتمثل فيلما جديدا باسم « بيلل » ..

● والثالثة ، شارون تيت ، استطاعت في مدى عامين ان تمثل اربعة افلام كبيرة ، بعد ان ظهرت اول مرة في فيلم يحمل اسم « ١٣ » ثم مثلت « لا تصنع الامواج » و « اسنانك في عنقي » وفيلم « وادي الجميلات » الذي جمع الفتيات الثلاث الجدد معا .

ويبقى سؤال هو : هل تستطيع فتيات هوليوود الوافدات ان تقفن امام زحف جميلات اوربا من امثال فيرنا ليزي وسيلفيا كوشينا وايرافور ستنبرج وغيرهن .. هذا ما سيكشف عنه عام ١٩٦٨ .



الفتيات الثلاث .. بربارا وباتي وشارون .. تركز عليهن هوليوود كمفاجأة السنة الجديدة ١٩٦٨ . كل منهن بدأت في التليفزيون ثم انتقلت الى الشاشة الكبيرة .





مأساة فنانة

قصة مسلسلة بقلم : أمين يوسف غراب



هذه القصة ليست واقعية .. ولكنها مستوحاة من الواقع • !

قالت أمها لابيها يوم مولدها — ابشر فقد فتحت لك طاقة القدر — فقال مدرس اللغة العربية وهويمضغ شيئا من الحزن ويعتصره بين فكيه — « اذا كانت طاقة القدر ستفتح لانك أنجبت بنتا » فماذا كان سيفتح اذن لو أنك أنجبت ولدا » ؟ •

فمضغت الام شيئا هي الاخرى • وقالت وهي تحاول أن تبتعد به عن مرارة الحقيقة التي يعانيها :

— قلت لك ابشر فقد ابتسمت عندما رات النور • ويقولون بان الانثى اذا ابتسمت يوم مولدها ابتسمت الدنيا لاهلها •

فنحى الاب بعيدا بعض كراريس دروس اللغة العربية التي كان يصححها للتلاميذ وتناول نصف موسى صدئة ونصف قلم رصاص احمر وقال في سخرية وهو يبرى نصف القلم بنصف الموسى :

— طالما أنها ابتسمت فسمها « ابتسام » •

وظل هذا هو اسم الفتاة الحقيقي الى ان غيرته باسم « الشهرة » المعروفة به الى الان . كما ظل الاب منذ ذلك اليوم والى سبع سنوات كاملة ينظر في دهشة الى هذه الطفلة التي أسمها « ابتسام » ولم تبتسم مرة في حياتها حتى أطلقوا عليها في البيت والحارة لقب « الطفلة الحزينة » ولكن هذا لم يدم طويلا بعد ذلك التاريخ • فقد حدث ان ضبطها والدها ذات يوم متلبسة بالابتسام والضحك بل والمرح الذى لا حد له • وهي منكفئة على صدرها وتمرغ صدغيها في سعادة متناهية فوق صفحات مجلة فنية قديمة عثرت عليها مصادفة عند عم ربيع بائع اللب والسوداني الذى يجلس ببضاعته على رأس الحارة • وهي تقلب صفحاتها وتحملق في صورها • صور الفنانات التي نشرتها المجلة ومنها ما هو بثياب النوم ومنها ما هو بثياب الرقص التي كادت تكون عارية كما كان الحال في ذلك الحين ومنها ماهو بثياب التمثيل في بعض روايات معينة وكانت مشهورة في ذلك الوقت •

ونظر مدرس اللغة العربية الى ابنته والى تلك الصور العارية • أو ما اسماه « رجس من عمل الشيطان » وفجأة تعالت صرخات الفتاة • كما تعالت أيضا ضربات موجعة انهالت عليها • كما تطايرت في الوقت نفسه من كوة صغيرة في الغرفة نتف كثيرة من أوراق مجلة قديمة وتطايرت معها أنفاس الرجس الذى صنعه الشيطان وتلاشت من البيت • ثم بعد ذلك سكنت العاصفة وظلت راقدة راكدة عدة أيام ثم هبت فجأة بعد ذلك ، وبعد ثلاثة أيام فقط وذلك عندما عثر في جيب الفتاة على صور كبيرة بعرض وطول الصفحة كلها • كانت الطفلة قد انتزعتها من المجلة وكانت لممثلة الشرق الاولى وصديقة الطلبة السيدة فاطمة رشدى • وكانت الصورة عارية الصدر والكتفين ومشقوقة من الخلف حتى منتصف الظهر • أما الوجه فكان يتلألأ نورا والشفاه تتلمظ نارا • والعيون يضمخها السحر كما كانت فاطمة رشدى هكذا في ذلك الحين •

وكان هذا اخر يوم ضربت فيه الفتاة • وكان أيضا اخر يوم عرف ثغرها فيه الابتسام بعد أن كان قد ابتسم • وعرف قلبها فيه الفرحة بعد أن كان قد فرح •

وظلت كذلك خمس سنوات أخرى بعد هذا التاريخ ، تاريخ صورة فاطمة رشدى الى أن عاد مدرس اللغة العربية ذات ليلة الى بيته يخب في جلبابه الازرق المخطط والكاكولة الزرقاء المقفولة من الصدر ذات الياقة المنشاة المتهرئة من كثرة الاستعمال ومن سوء الايام أيضا • وكان هذا زيه ولم يغيره الا بعد أن ترك التدريس وان كان لم يترك « المدرسة » فسمع وهو يقترب من الحارة صوت الام من بعيد يملأ البيت بالزغاريد فاندهش • ولما دخل البيت وعرف الحقيقة زادت دهشته وخاصة وهو يتأمل « الشمعدان » الكبير ومصابيحه الثلاثة المتناثرة حوله والذى هو رمز جائزة التفوق • أو الجائزة الاولى التي نالتها ابنته في مسابقة « التمثيل » في الحفلة التي أقامتها مدرستها ولعبت هي فيها الدور الاول • وهو دور « الفتاة الضالة » نفس اسم الرواية التي مثلتها فرقة المدرسة • وكانت من تأليف المرحوم عمر جميعي الذى الف الرواية وأخرجها أيضا •

منذ ذلك اليوم بالذات أخذ الحظ « أو القدر » ينسج خيوطه التي سيتكون منها « مستقبل » الفتاة • اذ بدأت العيون تتجه اليها • كما بدأت أحداث كثيرة تنتظرها • ولم يطل ذلك كثيرا ، فقد كان المرحوم عمر جميعي يعمل في ذلك الحين مساعدا للاخراج السينمائي مع مخرج كبير معروف رحمه الله ورحم عمر معه • وكان عمر قد أعجب بالفتاة أيما اعجاب • فاستدعى الاب بعد ذلك باسبوعين الى مكتبه وكان اذ ذاك في شارع شريف • وخرج الاب في ذلك المساء تصحبه ابنته • ولما عاد الى البيت ، لم يعرف على وجه التحديد كيف عاد اليه فقد كانت ترنحه الفرحة وتجعله يسير في الطريق غير ثابت الخطى • ولما دخل البيت ورأى زوجته فاجأها على حين غرة وقبلها في ثغرها فانذعرت ذعرا شديدا وظنت أن مدرس اللغة العربية قد أصابته لوثة • لانه منذ أن تزوجها الى الان • منذ عشرين سنة أو يزيد لم يقبلها ولا حتى في أسعد المناسبات ولذلك فغرت فاها وقالت له فيما يشبه الخوف الكثير وهي تبتعد عنه وتتراجع الى الخلف •

مابك يارجل ، هل جننت ؟.

فلم يصغ من ذهول الفرحة الى هذا القول ، وانما مد يده وأخرج شيئا من جيبه والقاه أمام زوجته فوق ملاءة السرير المحلاوى ذات المربعات البيضاء والزرقاء وهو يقول لها في شبه جنون حقيقي :

— انظرى •

ولما نظرت الام كادت تصرخ ذاهلة وهي تقول غير مصدقة لما ترى :

— انها ورقة .. بمادنة

ثم تحسستها كما تتحسس دموع العاشق انسان العين • ولما رأتها حقيقة احتضنتها بين الثديين وهي تقول شبه صارخة من الفرحة :

— انها عشرة جنيهات •

— أجل •

— هل زاد راتبك ؟•

وكأنها فطنت الى أن هذا غير معقول فقالت المعقول على الفور :

— هل قبضت راتبك قبل أول الشهر ؟•

فقال الاب وهو يحتضن الفتاة هذه المرة ويقبلها ويوجه حديثه الى الام :

— هل تذكرين قولك لى يوم مولدها لقد فتحت لنا طاقة القدر

فقالت الام كلاما كثيرا ، وقال الاب

أيضا كلاما كثيرا . أما الفتاة فلم تصغ الى شيء من هذا أو ذاك . لان عقلها في تلك اللحظات كان يتجول بعيدا . كان هناك مع صورة كبيرة لممثلة معروفة تملأ صفحة كاملة في احدى المجلات عارية الصدر والكتفين ومشقوقة من الخلف حتى منتصف الظهر .

وظلت هذه الامال الكبار تراودها اذا جاء النهار . وتلم بها وتستحوذ عليها اذا جاء الليل ... المجد .. المال ... الاضواء .. فنانة مصر الاولى .. السيارة الفخمة ... الثياب المزركشة ... الفيللا الانيقة ... وكانت بالذات صورة فاطمة رشدى التى انتزعتها من المجلة . ترتسم أمام عينيها ان هي وقفت أو هي قعدت أو تحرك لها هدب . أو أغمض لها جفن .. ممثلة الشرق الاولى وصديقة الطلبة . انها لن تكون صديقة للطلبة فقط وانما ستكون صديقة للجميع .. ان عم «ربيع» بائع اللب والفول السوداني والذى تذهب اليه كل مساء بعد أن تعود من المدرسة تشترى اللب وتقزقزه وتتحدث اليه وتجد في حديثه لذة . والذى عثرت عنده على المجلة التى كانت تحمل صورة ممثلة الشرق الاولى .. قال لها يوما « ان الجميع فى الحارة يحبونها » .. والجميع ايضا فى المدرسة يحبونها ... فلماذا لا تحب هى أيضا الجميع وتكون صديقة للجميع .

وأحست من جديد برغبة شديدة فى أن ترى صورة فاطمة رشدى مره أخرى . ولكن أنى لها بها .. وكيف تعثر عليها وقد مزقها والدها يوم أن مزق جسدها عندما ضبطها معها . ولان الرغبة كانت ملحة فكرت وسألت واشترت بعض المجلات الفنية ولكنها لم تجد فيها الصورة . وانما قرأت فيها عن صاحبة الصورة . وعرفت ان ممثلة الشرق الاولى كونت فرقتها من جديد وانها تمثل الان على مسرح فاطمة رشدي بالسيدة زينب . وهو «الجراج» الذى حولته فاطمة رشدى الى مسرح فى ميدان السيدة زينب خلف مطعم الركيب الان . وانها تعيد عليه تمثيل رواياتها المشهورة ... « توتو » و « النسر الصغير » و «خلى بالك من اميلى» و «غريزة المرأة » للمرحوم المازنى وغير ذلك من الروايات الكبيرة . فلماذا لا تذهب هى الى هناك وبدل أن ترى صورة فاطمة رشدى . تراها هى بلحمها وشحمها . وجمالها وثوبها المشقوق من أمام والمشقوق أيضا من خلف . ولكن هل يتاح لها ذلك ويتيسر لها تحقيق هذا الحلم . وهل ستقبل أمها وهى الام الوقور المحافظة . أن تتغيب عنها ابنتها ليلة كاملة من التاسعة والنصف مساء الى الواحدة صباحا، كما قرأت فى المجلة . انها تثور عليها وتكاد تضربها اذا تلكأت مرة فى الطريق أو وقفت تتحدث الى عم ربيع بائع اللب . وحتى لو قبلت أمها . هل سيقبل والدها الشيخ وهو المحافظ المتزمت الذى طلب من والدتها الا تصلى فى صالة البيت وانما تصلى فى غرفة « الكرار » البعيدة عن العين حتى لا يراها أحد من أمام أو من خلف ان هى ركعت أو سجدت . وهل سيسمح لها أن تذهب الى «المسرح» وتشاهد فاطمة رشدى وهى تمثل . وهو يعتبر التمثيل من الكبائر . والمسرح عنده أشبه بالماخور . اذا دخلته قدم دخلت النار وكان مثواها الجحيم . انه لم يقبل دورها الصغير الذى ستمثله فى الفيلم الا بعد أن راجع نفسه مرارا . وبعد أن جاهد نفسه جهادا مريرا ليبعد عنه اغراء الشيطان وهو يزركش له فى لون تلك الورقة ذات المئذنة . وبعد ان أقنعوه بأن التمثيل فى الفيلم غير التمثيل فى المسرح . هذه اجساد تروح وتجيء . وتلك صور تتحرك . ومع ذلك كله لم يقبل الا بشروط قبلت جميعها . منها أن يكون التمثيل نهارا وليس ليلا . ومنها ان يلازمها هو فى كل خطوة تخطوها ، ومنها أن يكون الثوب الذى ترتديه يغطى حتى الاطراف . ومنها .. ومنها .. ومنها .. فهل سيقبل أن تذهب الى المسرح ولا تعود الا بعد منتصف الليل ؟ . من غير شك أن الحديث فى ذلك أو حتى مجرد اظهار الرغبة فيه سيشعل النار فى البيت . ومن يدرى .. ربما يحرق ـ مع ما يحرق ـ « أملها الكبير » وهو دورها الصغير فى الفيلم .

لهذا اقلعت عن هذه الفكرة . واكتفت بأن خرجت ذات يوم من المدرسة قبل الحصة السابقة بدعوى أنها مريضة . وذهبت الى ميدان السيدة زينب وشاهدت واجهة مسرح فاطمة رشدى . وسعدت سعادة لاحد لها برؤية صور الممثلين والممثلات تتوسطها صورة كبيرة لممثلة الشرق الاولى فى زى شاب وسيم جميل يذوب فتنة يرتدى القميص والبنطلون ويقص شعره « الاجرسون » ويلوك ابانة فى ثغره ويضع تحت ابطه عصا خيزران صغيرة ويغازل احدى الفتيات . وكان هذا هو دور فاطمة رشدى فى رواية « توتو » وكان من أخلد أدوارها .

ورغم دهشة الفتاة الكبيرة لهذه الادوار التى تراها لاول مرة فى حياتها الا أنها أحست بسعادة غامرة وبشيء من الفرحة يطغى عليها . ولا سيما عندما وجدت فجأة وهى فى طريق عودتها مخترقة ميدان السيدة حانوتا صغيرا على الناصية يبيع مع ما يبيع من كراملة وشيكولاتة ولب وسودانى صور كارت بوستال للممثلين والممثلات ويعلقها فى شباك غسيل على واجهة الحانوت . فاشترت بالخمسة قروش التى كانت معها والتى هى كل ثروتها . وكل ما ادخرته فى حياتها . مجموعة متعددة من هذه الصور تزيد على العشرين فقد كانت الصورة بمليمين وان زادت حجما بثلاثة مليمات . وكان من حسن الحظ ومن المصادفات التى سعدت بها الفتاة كثيرا انه كان من بين هذه الصور نفس الصورة صورة فاطمة رشدى العارية الصدر والكتفين والمشقوقة من خلف حتى منتصف الظهر . فاخفتها مع ما أخفت وهى تدخل البيت فى خوف وحذر البعض وضعته فى كراسة والبعض أخفته بين طيات كتاب . ودخلت البيت تخفى كل هذا فى خوف كما تخفى العذراء خطاب غرام وهيام تخشى أن يقع فى أيدى ذويها . ولهذا ظلت حائرة قلقة كمن يخفى جريمة فى بيته الى أن جاءت ليلة تسللت بمجموعة الصور الى غرفة والدتها التى كانت متغيبة فى تلك الليلة مع والدها فى « المنصورة » وفردت مجموعة الصور فوق ملاءة السرير المحلاوى وراحت تتأمل كل صورة على حدة . يوسف وهبى ونجيب الريحانى ، واحمد علام وحسين رياض وبشاوة يواكيم ومنسى فهمى وحسن البارودى وعلوية جميل وزينب صدقى وراقية ابراهيم وفردوس حسن وأمينة رزق وعزيزة امير وغيرهم من الممثلات والراقصات وفكرت وهى تضع طرف سبابتها الصغير فى فمها الصغير ، كعادتها الى اليوم اذا فكرت .. ترى هل ستكون يوما واحدة كهؤلاء وهؤلاء ؟ ترى سيتيح لها الحظ ان تتقاسم أدوار البطولة امام يوسف وهبى مثلا ؟؟ .. وهل ستنتشر صورها وتباع ويشتريها الناس كما اشترت هى هذه الصور بكل ما تملك ؟؟

وعادت تتأمل الصور مرة اخرى، وهى تتعمق بالذات فى صورة فاطمة رشدى .. ولا تدرى لماذا بالذات صورة فاطمة رشدى . وأمسكت بالصورة فى يدها وطالعتها مرة اخرى .. وسرحت فى عديد من الافكار . وسبحت فوق امواج من الامال . وكأنها ارادت ان تتأكد .. ان تطمئن للمستقبل ، فأرادت أن تقارن بين شيئين .. بين صورتين .. بل بين امرأتين .. فقامت وألصقت صورة فاطمة رشدى فوق مرآة «البريه» ومن ثم راحت تنظر الى المرآة او الى الوجهين فى المرآة وتقارن بينهما .. حقيقة ان هذه الشفاه تختلف عن تلك . وحقيقة ان هذه العيون .. وهذا الهدب الطويل المسترخى الذى يكاد ينفس السحر امامها فى الصورة تختلف كثيرا عن هذين العينين الصغيرتين الشبيهتين بقلب زهرة بكر تريد أن تتفتح .. وايضا الكتف والعنق . وهذا الظهر العارى ، وهذا الصدر العريض المستعلى كأنه ملك وعلى صدره التاج وليس على راسه .. فهل هى ايضا كذلك . وأرادت ان تقارن بينها وبين هذا الجمال الذى ترى. ولكن استحالت المقارنة امامها فى المرآة . فقميص النوم هذا الذى ترتديه الان . والذى مواصفاته حسب تعليمات الام طويل فضفاض يغطى حتى الاطارف . ومغلق غلقا محكما من امام ومن خلف وليس به من فتحات غير فتحة صغيرة من الخلف قرب مؤخرة العنق . ولا تدخل منها الراس الا بصعوبة . حتى هذه الفتحة هى الاخرى مغطاة بزراوين من الخلف أعلاهما يكاد يغطى نصف العنق . فكيف اذن تتم المقارنة وتعرف ما تريد ان تعرف . واحست برغبة شديدة فى أن تقارن وان تعرف وان تطمئن . وبلا تفكير نزعت القميص . ومما شجعها على ذلك أن البلى كاد يلحق به . وجاءت بنصف « الموسى » التى يبرى بها مدرس اللغة العربية نصف قلمه الرصاص الاحمر وشقته من خلف بحيث تعرى نصف الظهر . وشقته من أمام بحيث تعرى ايضا الصدر. ومن ثم تمت المقارنة .. فكان الاختلاف الشديد بين الاثنين . وكاد يكون الخلاف فى كل شيء . ولكن هل فارق السن هو الذى أوجد هذا الاختلاف ، واوضح هذا التباين ؟؟ حقيقة أن هذه مازالت طفلة تحبو الى الصبا . وهذه صبية تسير بخطى ثابتة فوق قمة الشباب حتى لتكاد تتعداها .. ومن غير شك أن لهذا أثره . ولكن اذا بلغت هى هذه السن ، هل ستكون طويلة عريضة كفاطمة رشدى أم ستظل قصيرة قميئة كما تقول عنها أمها وتقول عنها جارتهم « الست أم هاشم » وهل اذا ظلت كذلك هل ستكون كفاطمة رشدى تفيض جمالا وتذوب فتنة .. وتصطخب أنوثة ؟؟ ولكن ما هى الانوثة ؟ وما هو الفرق بين « الانثى » و « الانوثة » ؟ لقد أصغت ذات يوم وهى فى طريق عودتها من المدرسة الى رجلين كانا يسيران فى شارع « المنيرة » وينظران الى امرأة ربعة ذات جمال ترتدى الملاءة اللف وتسير تشخشخ بكنوزها فى الطريق فقال احدهما للآخر :

ـ انها انثى ..

وذات مرة سمعت الست أم هاشم وهى الصديقة الحميمة للاسرة ولأمها بالذات تتحدث الى أمها عنها وتقول لها :

ـ حقيقة ان ابنتك قصيرة الى حد .. ومكتنزة أيضا الى حد ولكنها تفيض انوثة

فما هو الفرق بين الاثنين ؟؟ .. ان ذلك الرجل الذى قال لتلك المرأة الجميلة التى كانت تسير فى الطريق انها « انثى » كان يغازلها من غير شك .. والغزل على ما يبدو لها فى مفهومه الحقيقى هو الاطراء والمديح . والست أم هاشم عندما كانت تتحدث عنها لأمها وتصفها بـ « الانوثة » كانت هى الاخرى من غير شك تطريها وتمتدحها . ومعنى ذلك ان الصفتين تكادان تكونان صفة واحدة وان اختلف اللفظ . فهل ستكون كذلك يوما ويقول عنها الرجال فى الطريق انها « انثى » أو انها ممتلئة « أنوثة » وصمتت لحظات ثم فاجأها هذا السؤال الذى تفاجأ به كل فتاة لاول مرة فى حياتها : ولكن ماهى الانوثة عند المرأة ؟؟

وأحست بشيء يتمطى فى أعماقها فاسترخت . ولما شعرت بأن قواها تكاد تخونها صعدت الى الفراش واستلقت على ظهرها . ومن ثم راحت تنظر الى سماء الغرفة وكأنها تقرأ فيها أشياء كثيرة وتتعرف عليها لاول مرة وتتذوق حلاوتها لاول مرة أيضا .. الاسم .. الشهرة .. المجد .. المال .. الانوثة .. الانثى .. العذراء .. المرأة .. الثمن الغالى الذى ستشترى به هذا كله، حتى الثمن الرخيص الذى قد تبيع به هذا كله .. كل ذلك فكرت فيه .. ومرت بها فى الليل والظلام ،

والجسد الصغير المستلقى فوق الفراش « الاحلام » تراوده حينا . وتداعبه حينا . الى أن مرت بها

نسمة غريبة لا تعرفها من قبل . ولا تعرف من اين تسللت اليها . فهزت القلب ورنحت الجسد وحرقت الشفاة واحالت الخد الى ما يشبه

نصف تفاحة بلون الدم ، فخافت واضطربت وغاصت لاهثة فى قلب الفراش تحتمى فيه . وتلوذ به وتحكم الغطاء احكاما عليها كأنه الدرع الذى

يقيها من الشر . الى أن جاء الفجر فهدأت ونامت نوما عميقا . وكانت ستنام اليوم كله لولا تلك الدقات القوية التى راحت تدق على الباب الخارجى فى عنف . فنهضت سريعا فى خوف وارتدت ملابسها وما أن فتحت الباب حتى رأت شابا قصيرا قميئا يرتدى القميص والبنطلون وفوق

جبينه بعض خصلات من الشعر تشبه « القصة » ــ وقد عمل هذا الشاب مع الفتاة بعد ذلك كخادم لها حينا . وكاتم لاسرارها حينا . وقد لعب فى حياتها دورا معروفا ــ وما أن رآها امامه عند الباب حتى

قال لها على الفور وبلا مقدمات ولكن بعد أن نظر اليها طويلا وتعمقها جيدا وكأنها لم تستلفت نظره . لانه قال لها دون اهتمام وهو يقدم لها ورقة كانت فى يده :

ــ أوردر

فتلعثمت الفتاة وقالت فى اضطراب وهى تمسك بالورقة :

ــ أوردر يعنى ايه ؟؟

فقال الشاب وقد أسقطها من نظره نهائيا :

ــ انت مش اتفقت على أن تمثلى فى فيلم ؟؟

فغمرتها فرحة زائدة وهى تخطف الورقة من يده خطفا

ــ أيوه .. ايوه

فقال الشاب وهو يدير لها ظهره وينصرف .

ــ عندك تصوير يوم الاثنين .. كاميرا الساعة ١١ الصبح .. وعندك كشف بالملابس

فأحست باضطراب شديد وراحت تنظر للورقة التى فى يدها وتعيد النظر اليها ثانيا وثالثا .. وتفكر .. والدها ما زال فى المنصورة وهى

لن تنتقل خطوة الا معه .. ولم يبق غير يومين ، والملابس لم تعد بعد .. حقيقة انه فستان واحد ومغلق الصدر ومسدل فوق الساق ومعه

« فيونكة » وهى تعلم بأن والدتها قد اشترت لها الفستان قبل سفرها .. ولكن أين هو ؟ ؟ وماذا صنعت به ؟ وهل هو مازال فى قلب الدولاب

أم ارسلته للخياطة ؟ وهل فى الاستطاعة خلال هذا اليوم وغدا أن تتم كل شىء .. تعد الملابس ويجىء الوالد من

المنصورة . وتذهب الى الاستوديو قبل الموعد المحدد ، أم على اسوأ الفروض فى الموعد المحدد . ام أن

شيئا من هذا لن يحدث وان كان ذلك فهل هكذا تضيع حياتها ؟؟. ووضعت اصبعها الصغير الذى كان يرتعش فى فمها الصغير الذى كان

يرتعش ايضا .. وتساقطت على الاثنين بعض نقاط من الدموع . . ومن ثم اغلقت الباب والورقة فى يدها . وذهبت على الفور الى مسكن

جارتها الست أم هاشم وقصت عليها القصة وهى تبكى . فاشفقت عليها هذه الجارة الطيبة وفى كلمتين اثنتين حلت لها جميع مشاكلها . فالفستان

هى تعلم بأن والدتها قد ارسلته الى الست أم زكى الخياطة . وهى ستذهب اليها الان ولن تعود الا به

.. واما والدها فعليها أن تسرع الان « وتشد له تلغراف » وهو سيحضر على الفور . وأسعدت الفكرة الفتاة لانها ابتسمت ولكنها عادت

فقطبت وارتبكت وامتلأت عيناها بالدموع ففطنت الست أم هاشم الى السر لانها اعطتها عشرة قروش ثمن البرقية . التقطتها منها الفتاة ،

كما يلتقط الغريق انفاسه وذهبت تركض الى مكتب التلغراف وأرسلت الى والدها نص هذه البرقية التى

مازالت الى اليوم موضع تندر بعض اهل الفن الذين يعرفون قصتها « احضر الاراديز يوم الاثنين »

كان هذا الفيلم الذى مثلت فيه الفتاة لاول مرة فى حياتها السينمائية والذى لم يستغرق دورها فيه اكثر

من ثلاث دقائق بالعدد ، هو فاتحة خير كبير لها . لانها نجحت فيه

نجاحا مذهلا . فكان سر النجاح جمال « الوجه » وتعبيراته الدقيقه التى تهز المشاعر . ولذلك لفت

اليها هذا الدور الصغير جميع الانظار وود اكثر من مخرج لو يجنى هو ثمار هذه الشجرة البكر . ويصنع من هذه العجينة الفنية السهلة

الطيعة ما يريد . وطلب اكثر من مخرج التعاقد معها وود أكثر من منتج ان تمثل هى فى أفلامه . وراحت العقود تنهال عليها بأجور مغرية

ارتفعت فجأة من عشرة جنيهات الى اربعين وخمسين جنيها . وكانت هى تحمل القلم وتوقع . ووالدها يحمل

حافظة النقود يجمع . هى تودع فرحة لتستقبل فرحة اكبر . وترتوى من سعادة لتنهل من سعادة أغزر .

أما والدها فقد كان العكس من ناحية أحاسيسه ومشاعره ومخاوفه الخاصة وان كان يظهر غير ذلك

كان هذا الكنز « والحرص عليه والخوف من أن يضيع منه » مثار تفكيره ومخاوفه .. كان يخرج من أفكار سوء ليدخل فى افكار أشد

سوءا . وكان يخلص من وسواس يوسوس له فى النهار الى وسواس خناس يوسوس له فى الليل ..

« والى اللقاء فى العدد القادم »

قضايا فنية

بقلم: كمال النجمى

●● اعجبتني فى العدد الماضى من « الكواكب » كلمة الاديب الموسيقار الاستاذ مدحت عاصم عن اللغة العربية واللهجات العامية

ذكرتني كلمته هذه لقاءنا فى حديث اذاعى منذ اسبوعين ، فقد وجدتني خلال هذا الحديث اتكلم باللغة العربية لا باللهجة العامية، حياء من مدحت عاصم الذى كان يتدفق فى حديثه العربى الفصيح، كانه لا يعرف العامية ولا يتكلم بها ..

الحقيقة ان مدحت عاصم شخصية فنية وادبية واجتماعية ذات تكوين خاص ، ولا يأنس اليه الا من يتعرف عليه ..

يعيش بقلب شاب فى العشرين، وسنه جاوزت الخمسين .. وكلما تحدثت اليه احسست انني اسمع صوت شاب يطالع الصفحات الاولى من الحياة ، فلا تقع عيناه الا على الاحلام الجميلة .. وهذه فى الحقيقة مواجهة رومانتيكية للحياة لم يعد امثالي قادرين على ممارستها

ولكن رومانتيكية مدحت عاصم ليست تبسطا مبتذلا فى فهم الحياة ، وانما هى بساطة فى التعامل مع الحياة ..

وتتيح له الرومانتيكية ان يرى المستقبل من وراء الغيوم والظلمات، وان يعيش فى الحاضر كانه يعيش فى المستقبل .. فان رومانتيكيته ثورية مستقبلية

وليس حديثه الدائم باللغة العربية الا نوعا من العيش فى المستقبل ، فان اللغة العربية هى لغة المستقبل فى البلاد العربية كلها

اعنى انها لغة الشعب فى المستقبل ، لغة الحياة اليومية ، لا لغة الكتب والصحف والمنابر فقط ..

ويشعر مدحت عاصم وهو يتكلم العربية ، ويعطش حرف الجيم ، انه يعيش فى القرن الثانى والعشرين ، أو فيما يتلوه من مئات السنين ، عندما تعود اللغة القومية الى السنة العرب ، وتصبح العامية غير مفهومة ، كانها الهيروغليفية !

منذ خمسين عاما كان بعضهم يتنبأ بأن اللهجات العامية والالسنة المحلية ستفعل باللغة العربية ما فعلته من قبل باللغة اللاتينية ، وفاتهم أن اللغة العربية اكتسبت على مر الاحقاب ثباتا لا يتزعزع ، بفضل ارتباطها الوثيق بالقومية ، فضلا عن الدين ..

لهذا السبب لم تنقسم اللغة العربية فى عصور الحكام التركمان والجركس والعثمانيين الى لغات مستقلة ذات قواعد مستقلة ، بل تفرعت من العربية الفصيحة لهجات محلية ليست لها صيغ صرفية ، ولا قواعد نحوية خاصة ، وليس لها قاموس مستقل ، فهى تستعير قاموسها من اللغة الام ، وتعيش فى كنفها ، عالة على قاموسها وقواعدها ، عاجزة عن الوصول الى مرحلة الاستقلال اللغوى التى وصلت اليها اللهجات الاوربية فأصبحت لغات ..

وقد لبثت اللغة العربية طوال الزمن شكلا لغويا أعلى ، تخضع له اللهجات المحلية باعتبارها الاشكال الدنيا ، ولم تستطع التحولات التاريخية والاجتماعية ان تبدل شيئا جوهريا من هذا الوضع ..

وهذا فى الحقيقة وضع خاص باللغة العربية تنفرد به من دون اللغات الكبيرة الاخرى التى تفرعت الى لهجات أو لغات ..

والثابت تاريخيا ان الذين رفعوا شعار « العامية ضد العربية » لم يكونوا من الشعب المصرى ، بل كانوا من البريطانيين والكتاب البورجوازيين والفرعونيين

ولكن احدا لايجادل فى أن اللهجات المحلية فى مصر والاقطار العربية ، تصلح فى المرحلة التاريخية الحالية ، ومراحل بعدها ، لكتابة الوان من الادب ، وبخاصة شعر اللهجات العامية الذى اعتدنا ان نسميه « الزجل » ... فضلا عن المسرحيات وأفلام السينما ..

ويؤدى الادب العامى الان ، الى جوار الادب العربى ، دوره فى التعبير عن الشعب العربى ، بلهجة محلية ، وذوق محلى ..

الا ان اللهجة المحلية ومايرتبط بها من ذوق محلى ، لا يلغيان اللغة القومية والذوق القومى ، ولا يحلان محلهما ..

لقد خدمت اللغة العربية مجتمعات متعاقبة ، من عصر جامعى الغذاء الى عصر العبيد الى الاقطاع ، فرأس المال ، ثم الاشتراكية ، وستخدم مجتمعات اخرى تعيش عصورا طويلة .. وان مرونة لغتنا الفصيحة لتتيح لها لونا خاصا من الشباب الدائم او المتجدد ، أما اللهجات العامية فهى تفرعات لغوية تتغير باستمرار وتستعجم فى عصور الانحطاط القومى والاجتماعى ، وتستعرب فى عهود الصعود القومى والاجتماعى

●● وقد ضحكت كثيرا للطرفة التى رواها الاستاذ مدحت عاصم عن الكاتب الذى زعم ان العامية هى لغة الاشتراكية ، فان هذا الكاتب أشبه بمن زعموا انهم يريدون بناء سكك حديد اشتراكية بدلا من سكك الحديد الرجعية !

فعقب نجاح ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى فى روسيا منذ خمسين عاما ، قامت جماعة من الثوريين العاجزين عن فهم معنى الثورة ، فدعت الى نزع قضبان السكك الحديدية من جميع انحاء روسيا ، لانها بنيت فى عهود القياصرة والاقطاعيين

وقال هؤلاء « الثوريون » انه قد أصبح لزاما على الحكومة الاشتراكية بناء سكك حديد اشتراكية .. لان الاشتراكيين لا يصح لهم أن يسافروا الا على سكك حديد بناها العمال الاشتراكيون فى ظل حكومة اشتراكية !

ولكن العقلاء جميعا ضحكوا من هذا المطلب الساذج ، واطلقوا على اصحابه لقب «سكان الكهوف» ..

وليس سكان الكهوف هم من يطالبون بسكك حديدية اشتراكية فقط ، انهم كذلك من يطالبون بسكك لغوية .. اشتراكية !

وتحياتى الى الموسيقار مدحت الرومانتيكى العاقل الذى يطالب بسكك لغوية عربية ، لانه يعلم انها هى فى الحقيقة السكك اللغوية الاشتراكية فى وطننا العربى ..

غير متقاعد

●● أما الموسيقى الاستاذ سعيد عزت الذى نقلنا اليك فى الاسبوع الماضى سطورا من رسالة بعثها الينا تعليقا على ما كتبناه عن الشيخ رفعت ، فانه غاضب ، لاننا - بحسن نية - وصفناه بانه « موسيقى متقاعد » .

يقول الاستاذ سعيد عزت :

«باى حق تصفنى بانى موسيقى متقاعد ؟ .. اليس من واجبك ان تتحرى الدقة فيما تكتبه ؟ .. هل كان يضنيك ان تطلبنى فى التليفون وتسألنى انا ابقى ايه؟! .. أم انك سألت واحدا أيا كان عنى ، فقال لك انى متقاعد ، فالصقت هذه الصفة بى دون تأكد او روية ؟!

« الا تعرف انك اسأت لى اساءة بالغة فى صميم عملى ، والا تدرك



مدحت عاصم ...
يعيش بقلب شاب

ان كلامك هذا يعتبر تجريحا وتشهيرا يمكن ان يضعك تحت طائلة القانون ؟ ..

« لاشك انك تدرك جيدا ، ولهذا فانت كتبت هذا عن نية مبيتة فى الاساءة !

« عندما تحب أن تسأل عنى فاسأل مثلا الدكتور حسين فوزى او صالح عبدون او عبد الحميد عبد الرحمن او اى واحد محترم وقد حصلت على دبلوم فى الموسيقى من لندن ، ودبلوم من اثينا ، وأصبحت مدرسا لمدة سبع سنوات بمعهد الموسيقى العالى ، وكونت اول واخر أوركسترا للجيتار والمندولين فى تاريخ الشرق ، وعملت ناقدا للموسيقى بالصحف

« وأهم من هذا كله فانا الان ومنذ عشر سنوات معتمد فى الاذاعة والتليفزيون وشركة اسطوانات صوت القاهرة كمؤلف وملحن وموزع وعازف ومؤلف تمثيليات ومحدث وكاتب مادة علمية الخ .. كل هذا بالفئات العالية والحمد لله ...

« ولى عشرات الاغانى من تلحينى باصوات كبار المطربين والمطربات ، كما سجلت من عزف بالمندولين مئات المقطوعات بالبرامج العربية والاوربية والموجهة

« وعلى راس انتاجى الذى سيعيش اكثر منى ومنك ومن غيرنا دائرة المعارف الموسيقية التى الفتها باسم التذوق الموسيقى ، وهو كتاب ضخم فى حوالى سبعمائة صفحة يباع فى السوق السوداء الان اكثر من عشرة جنيهات لنفاد طبعته الاولى . وهذا الكتاب مقرر رسميا على جميع معاهد الموسيقى

« اما نشاطى الحالى الذى يؤكد لك انى غير متقاعد فاذكر لك انى أعد كتابا جديدا عنوانه « الموسوعة الموسيقية » لن يقل عن الف صفحة .. وكتابا عن تبسيط الهارمونى والتوزيع الموسيقى . وانفذ اوبريت للاطفال باذاعة الشرق الاوسط واخرى باذاعة فلسطين .. علما بانى الفت حوالى ١٥٠ أوبريت .. ومرتبط بعدة ندوات واحاديث فى جهات مختلفة .. وأعزف المندولين المنفرد مع الفرقة الماسية فى أحدث ألحان عبد الحليم حافظ ...

.. ولكن اذا كنت تفهم ممارسة الفن على انها دعاية وهمبكة فهذه امور لا اهتم بها وانما يهتم بها التافهون فقط .. والسلام »

●● انتهى خطاب الاستاذ سعيد عزت ، واود ان اقول له انني سررت بما علمت من سعة نشاطه فى الماضى والحاضر وبرامجه للمستقبل .. وليطمئن الاستاذ سعيد فليست هناك مؤامرة ضده ولم يذكر لى مطرب واحد ولا موسيقى واحد شيئا عنه ولاشك ان نشاطه الذى شرحه لنا يثبت ان كلمة « متقاعد » لاتعبر عن حالته الفنية ، فاعتذر اليه عن هذه الكلمة ، وان كنت اعترف له باننى لااعرف القيمة الفنية والعلمية لاعماله الفنية التى يمارسها فى صمت ودأب كأى موسيقى نشيط « غير متقاعد » !

كلمة فى "بلاد برّه"

من البديهيات التى نعرفهـــا جميعا فى كتابة المسرحية التقليدية ان تكون لدى الكاتب فكرة اساسية تختفى وتظهر طوال سريان الحدث الدرامى والاحداث الفرعية المدعمة له الى ان ترسخ هذه الفكرة رسوخا تاما فى نفس المشاهد أو القارىء . والفكرة الاساسية فى مسرحيـــة « بلاد بره » للاستاذ نعمان عاشور، ان لم أكن مجانبا للصواب ، هى **« عملية التحول الاشــــتراكى من مجتمع راسمالى أقطاعى الى مجتمع تزول فيه الطبقات »! . فكرة واقعية نمسى ونصبح فى مناقشـــتها وكلنا امل فى الوصول الى حلول عمليـــة بشأنها لانها قضية كل صاحب راى وفكر وعليها تنعقد الامال ويرتكز مستقبل الاجيال القادمة .**

وقد اختار المؤلف لحمل فكـرته هذه أسرتين تعيشان على طـــرف نقيض ، احداهما وهى أسرة نادر بك « صبرى عبد العزيز » تنتمى بحكم مولدها وثروتها الى طبقـــة النبلاء وثانيتهما وهى أسرة محمــــد النمس « محمد الدفراوى » تنتمى الى طبقة العمال . ويربط ما بين هاتين الاسرتين رابطان احدهمـــا سالم الشبوكشى « احمد الجزيرى» الذى لا يستطيع الانفصال عن أسرة نادر بك رغم أنه ينتمى الى طبقة العمال ويعمل فى جمعية استهلاكية « قطاع عام » وثانيهما متـــولى « محمود عزمى » الذى كان سائقا لعربة نادر بك واســـتطاع ذات يوم ان يتزوج زهيرة هانم « قســـمت شيرين » ابنة عم نادر بك زواجـــا غير متكافىء سافرا بعده الى اوربا حيث مكثا فيها ثمانية عشر عاما ثم عادا بعد أن تغيرت الاوضاع وحدثت ثورة يوليـــو التى كان من أهم ما احدثته هو تطبيق النظـــــام الاشتراكى . وفضلا عن ذلك فانه ينتمى الى هاتين الاسرتين شخصيات اخرى مريضة متارجحة لا تعـرف مواقع إقدامها كشخصية ابراهيـم النمس « عبد الرحمن ابو زهرة » ونانا « هالة فاخر » وزهـــيرة « قسمت شيرين » وسالم الشبوكشى وكلها شخصـيات لا تدرى الى أى القطبين تنجـــذب ، الى القطب البورجوازى الذى لا يبغى العيش على أرضه تحدوه التطلعات والثروة والجاه خارج هذه الارض أو الى القطب الاشتراكى بآماله وايمـانه بأرضه ووطنه . اضف الى هـذا شخصية ولى الدين « شفيق نور الدين » الذى يعيش فى المـــاضى البعيد ولا يهمه من هذا الوطن الا ما يزخر به من آثار الفراعنـــة ومخلفاتهم وحكمتهم ، كما اننا فى هذه المسرحية ازاء شخصـــيات تجذبها حضارة اوربا بآليتهــــا وشخصيات تجذبها الحضارة المصرية العربية الاخذة فى الازدهار كشخصية رحمة « ملك الجمل » وابنتهـــا سعاد « مديحة حمدى » وزوج هذه محمد النمس .

والمؤلف بحكم ثقافته وغـــيرته وحماسه قد شحن هذه المسرحية بقضايا متعددة قد يكون من الصعب استيعابها فى عمل درامى واحـــد كالفـــرق مثلا بين الاشـــتراكية والشـــيوعية ومعنى الثورية الايديولوجية ودكتـــاتورية العمـــال « البلوريتاريا » وتحديد النســـل الى غير ذلك من القضـــايا التى يصلح كل واحد منها لعمل درامى قائم بذاته . كما انه اورد كثيرا من الحكم الفرعونية المأخوذة من كتاب فجر الضمير للعلامة برستد . كل هذا ربما أبعد كثيرا من المشاهدين عن الفكرة الاســـــاسية وجعلهم يتلمسون طريقهم ولو بالضحك على افكار هى احق ما تكون بالاشفاق والاسى ثم بالتفكير الذى هو حجر الزاوية فى العمل الدرامى .

وهناك شخصية اريد أن اقف عندها قليلا ، وهى شخصية بدرية « نوال أبو الفتوح » خطيبة المهندس على « محمد عنانى » . انها فتـــاة تعشق كل ما هو اوربى وتدفـــع خطيبها الى ان يبذل ما فى وســـعه كى يسافر الى اوربا عن طـــريق عائلة نادر بك . ومن شدة ولعهـــا باوربا نراها تظهر فى مظهـــر فتاة منحـــلة ترتدى « المينى جوب » وتخلع ملابسها على المسرح وتظهـر نصف عارية بقميص شفاف يبـدى كل مفاتن جسدها . فهل هـــذا هو نموذج الفتاة الاوربية الحقيقية؟ ام انها فتاة مقاهى الشـــانزليزيه وكهوف شباب أوربا المنحـــل ؟! الجواب عن هذا دون شك عنـــد المؤلف أو المخرج أو كلاهما معـــا . هناك ايضا شخصية وقفت امامهـــا حائرا هى شخصية الدكتور فخرى « عادل المهيلمى » هل قصد بهـــا المؤلف الشخصـــية المصرية التى تساند نادر بك الاقطاعى وتقره على تصرفاته ام هى شخصية برجوازية تنتمى الى الاسرة ؟

ومع هذا . فان هذه المسرحيـــة تشهد بتطور جديد بالنسبة للمؤلف والمخرج عبد الرحيم الزرقانى الذى لم يقف عند مدرسة معينة كغيره من المخرجين الذين تشـــبثوا بمدارس معينة حتى كادوا يستهلكون انفسهم . اما بالنسبة لنعمان عاشور فأرجوه بعض الرفق بجمهوره حتى لا يهرب منه .

عبد العـــاطى جلال

الممتاز
زيت التعاون

هو الأفضل دائما





يمنح القوة لسيارتك
فى أقسى ظروف التشغيل
ويستعمل لكافة أنواع السيارات



الجمعية التعاونية للبترول ش.م.ع



أبو بثينة

خولى الجنينة

انا شاب نشأت فى الريف من اسرة فقيرة جدا .. بدأت حياتى بالعمل فى الزراعة ، وحاولت أسرتى آن تعلمنى الا ان الفقر وقف فى طريقها وطريقى . غادرت قريتى بحثا عن عمل فى القاهرة ولما أعيتنى الحيلة لجأت الى سيد من الاثرياء له أرض فى بلدنا ورجوته ان يلحقنى باى عمل . الا انه اعتذر بانه لا يمكن الالتحاق باى عمل الا عن طريق مكتب العمل فخرجت حزينا يائسا رغم ربع الجنيه الذى اعطاه لى كمساعدة لاعود لبلدى . وقبل ان اترك « الفيللا » سمعت الهانم تنادينى فعدت واخذت تحدث زوجها بصوت منخفض . وبعد قليل عرض على ان اعمل « جناينى » فى حديقة الفيللا فقبلت فرحا على امل ان اجد عملا افضل فيما بعد .. المرتب جنيهان .. والاكل من الفيللا . وانام فى كشك بالحديقة ومضت ايام لاحظت بعدها ان « الهانم » تغدق على من الطعام والملابس و « البقشيش » ما جعل لسانى يلهج بشكرها . وذات ليلة وجدتها تطرق باب الكشك ، ودخلت لتعانقنى فى جنون ..

سيدى انا لست جميلا فما سبب هذا الاستلطاف . اننى اخشى الله .. وقد رفضت مرارا الاستجابة لها لاننى لا اترك الصلاة التى نشأت عليها من صغرى . وقد هددتنى بالطرد . فماذا أفعل ؟

ص.م.ف – القاهرة

– قد لا تكون وسيما ولا جميلا ومع هذا تكون موضع اعجاب بعض النساء . هناك من تحب الاسمر ، ومن تحب الابيض ، وهناك من تكره الانيق وتحب « المبهدل » بل من النساء من تثيرها رائحة عرق الرجل ولو كان حافيا . انها غرائز يضعها الله فى الناس لحكمة يعلمها . ونصيحتى الا تخون الرجل الذى اطعمك وآواك . فاذا طردتك فلست وزيرا او سفيرا يصعب ان تجد وظيفة اخرى .. ولن تعدم من يستخدمك بهذا الاجر التافه الى ان يهيىء الله لك رزقا بعيدا عن الدنس

ابحث عن مستقبلك

انا شاب فى الثالثة والعشرين ، طالب بكلية الهندسة ، وهى فى العشرين ، تمت لى بصلة قرابة . وفى احدى الكليات . منذ ثلاث سنوات حضرت الى الاسكندرية وتعارفنا وتحاببنا . ولما اخبرت والدتى برغبتى فى الزواج منها رفضت وقالت لى انها ستزوجنى من احدى قريباتى بقريتنا ، رسبت هذا العام فجاءت والدتى واقامت معى بالاسكندرية ، لان والدى متوفى . وتقدم لفتاتى نقيب مهندس فقبله اهلها وتمت الخطبة ، ثم مرضت والدتى مرضا جعلها تفقد الذاكرة والوعى احيانا . فتاتى مستعدة ان تنتظرنى وتفسخ الخطبة بشرط ان اتقدم لاهلها . هل اتقدم وهى مخطوبة . وهلا يلومنى الناس على التقدم لخطبة من رفضتها والدتى قبل ان تفقد ذاكرتها ؟ أرشدنى برايك . مع العلم بأن امامى ثلاث سنوات على التخرج ؟

ا.ص.ع

– عمرك ٢٣ عاما . وامامك ثلاث سنوات على التخرج . ورسبت هذا العام .. كل هذه دلائل على انك تعطى عواطفك من عنايتك ووقتك اكثر مما تعطى لدراستك ومستقبلك واعتقد ان مشكلتك قد حسمها اتمام خطبة الفتاة . فهى لا تملك حق فسخ الخطبة ، ولا قدرة لها على تنفيذ وعدها لك وهى طالبة . وليس من المشروع ان تخطب فتاة مخطوبة . نفذ رغبة والدتك ، وابحث عن مستقبلك والا فلن تتخرج بعد ثلاث سنوات كما تعتقد .

استاذ الغرام

انا شاب فى حوالى العشرين موظف بدبلوم التجارة ، وهى فى الثامنة عشرة ، عرفتها يوم كانت امها فى زيارة خالى . طلبت منى امها مساعدتها فى دروسها لانها ملتحقة بمدرسة تجارية . فاستجبت لطلبها ، واثناء الدرس بدأت تحدثنى عن المسائل العاطفية وكنا نتبادل وجهات النظر فى هذه المسائل فتبين لى أننا متفقان فى الآراء . وبدأت اميل اليها يوما بعد يوم الى ان انقضى العام الدراسى ، فكنت اذهب اليها بحجة اننى اجمع لها كتب العام الدراسى التالى . ثم انقطعت عنها فترة لعدم وجود سبب يدعو لذهابى اليها ، وقبيل دخول المدارس اشتد بى الشوق فارسلت لها بيتين من الشعر يعبران عن عاطفتى نحوها مع تهنئة بالعام الدراسى ، ثم ذهبت بعد فترة لزيارتهم ، وجلست اكثر من ساعتين غير أن أمها لازمتنا ولم تفارقنا . وبعد أيام عاودت الزيارة فوجدتها تبكى لانها رسبت وستعيد السنة ، فواسيتها . ثم ارسلت لها رسالة وزرتها بعد ذلك واذا بامها تقول لى انها عرفت بأمر الخطابين ، وتطالبنى بالامتناع عن تكرار هذا العمل . ولم تظهر فتاتى فى ذلك اليوم بحجة انها فى الخارج مع أن شعورى يؤكد لى أنها كانت موجودة .. اننى اتعذب لاننى احبها واريد معرفة شعورها نحوى .. هل عندك حل لمشكلتى ؟

ع . ا . ا – القاهرة

● من الطبيعى أن تعرض عنك الفتاة ، وان تمنعك امها من مواصلة الاتصال بها ، لانك فشلت فى مهمتين اساسيتين .. الاولى مهمتك كمدرس ترك واجبه واخذ يستمع الى ثرثرة تلميذته الصغيرة التى لم تصقلها التجارب ، بل شجعها على هذه الثرثرة فكان مصيرها الرسوب . والثانية فشلك فى كسب ثقة الام واطمئنانها . وقد اكتشفت ان خطاباتك لابنتها ما هى الا عبث . وانت خلال احاديثك مع الفتاة لم تذكر الزواج ، واكتفيت بالحب . وكل ام تخشى الحب المجرد من امل فى الزواج ، فتصرف الام معقول وطبيعى ، وتصرف الفتاة لا شك كان بايعاز من امها . وحل المشكلة فى ان تتقدم لخطبتها ، فاما رفض يريحك ، واما قبول يحقق أملك .

تزوج ثلاثة

انا شاب فى السادسة والعشرين ، كنت أعمل موظفا باحدى الشركات ، ولكنى الآن اتقاضى معاشا بعد ان اصيبت يدى اليمنى فى احدى العمليات الحربية . تعرفت على سيدة مطلقة لها طفلان « ١٠ سنوات وست سنوات » واحببتها وتزوجتها . رغم معارضة أهلى وبدون علمهم . المشكلة آن أهلى يريدون أن يزوجونى من ابنة عمى التى لا اطيق البقاء معها لحظة واحدة . وزوجتى حامل . فاذا رفضت ابنة عمى وعلموا بزواجى حرمونى من الميراث ، ومعاشى لا يكفى لمطالب الحياة واذا قبلت الزواج منها ظلمتها وظلمت نفسى وظلمت زوجتى الحامل ، بربك اسعفنى برأى يخرجنى من هذا المأزق ..

محمد يونس متولى – بلبيس

● لقد ارتكبت سلسلة من الاخطاء . الخطأ الاول انك مع عجزك المادى تزوجت من سيدة لها طفلان ، فكانك تزوجت ثلاثة افراد . والخطأ الثانى انك خالفت ارادة اهلك وانت فى حاجة الى معونتهم المادية . ومن الطبيعى ان يحرموك من هذه المعونة اذا علموا انك خالفتهم . والخطأ الثالث انك قنعت بالمعاش الضئيل ولم تحاول ان تزيد من دخلك لتستغنى عن مساعدة اهلك ، مع ان اصابة احدى اليدين لم تعد عائقا دون القيام باعمال مثمرة بعد ما يسرته الدولة للمواطنين من وسائل التأهيل المهنى .. والان عليك ان تسعى اولا الى عمل يزيد من دخلك . وان تصارح اهلك بعد ذلك بان ابنة عمك امرأة ، وزوجتك امرأة . وليس من العدل ان يحكموا بان احدهما افضل لك من الاخرى دون ان يعاشروها او يختبروها ، وانك ادرى باصلحهما لك ، فاذا اقتنعوا فزت بمساعدتهم ، واذا رفضوا فان ميراثهم المادى لن يخلصك من متاعب طلاق زوجة انجبت منها ، وزواج اخرى لاتحبها وسوف تنجب منها .. هذا اهون الضررين .

كلمة فى ودنك

الى م . ف

هذه العادة يمارسها معظم الشبان . وتختلف آثارها الضارة باختلاف بنية من يمارسها ومدى الاسراف فيها . ويا حبذا لو استطعت الاقلاع عنها ..

الى المعذبة ن . م . ش

ما دام يحبك . ومادامت العائلة تشهد له بالاخلاق الطيبة فلا تدعى الشك يفسد علاقتكما الطيبة وعجلا بالزواج

الى الحائرة س.س

ليس من المستطاع ان يقلع والدك عن تقاليد اهل الصعيد ، احتملى الى ان تتمى تعليمك ، والى ان تبلغى السن التى تدفع والدك الى منحك بعض الحرية

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٥٠ » اعداد ابراهيم عطية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١														■	
٢										■		■			
٣				■			■		■	■					
٤			■				■	■			■				
٥											■	■			
٦				■						■	■				
٧					■			■	■		■				
٨					■										
٩			■			■	■	■							
١٠	■	■		■						■		■			
١١	■														
١٢				■	■	■	■		■	■	■	■			
١٣	■							■							
١٤						■							■		
١٥					■	■									

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٤٨ »

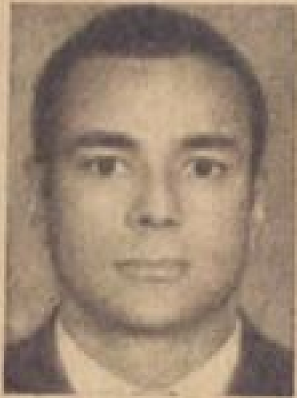
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ا	ب	و	ب	ك	ر	ا	ل	ص	د	ى	ق	■	س	ا
٢	ل	م	ن	ل	م	ى	ح	ى	ر	ى	ن	ا	■	ع	ل
٣	س	ى	ا	م	■	■	ل	■	■	■	ب	ر	ل	ا	ن
٤	ب	■	ه	د	ه	د	■	ن	ح	ف	■	■	س	د	ى
٥	ر	ب	■	ن	د	ر	ع	ل	ى	ن	د	ر	■	م	ش
٦	د	ل	■	ث	■	ع	■	■	■	ع	س	د	■	ع	ا
٧	ا	ط	ا	■	ن	■	ع	ب	ى	ر	ى	ه	ع	م	ر
٨	ل	ى	ل	ه	ا	ل	ى	د	ر	■	م	■	ع	د	ه
٩	ا	م	ا	ل	ز	ا	ى	د	■	■	■	■	ر	■	ا
١٠	ى	■	■	■	■	■	■	■	د	■	ب	ا	ل	ب	ل
١١	م	ص	ط	ف	ى	ا	س	م	ا	ع	ى	ل	■	د	ح
١٢	ا	ل	ه	ى	م	ا	ا	ع	ظ	م	ك	■	ا	ر	ز
١٣	ن	غ	■	غ	■	■	م	م	■	ا	■	م	ح	■	ى
١٤	■	م	ح	م	د	م	ح	م	د	د	ش	ع	ب	ا	ن
١٥	■	■	ج	■	ج	ن	ه	■	د	■	■	ز	ك	ا	ه


فاطمة عبد المعطى


هشام متولى

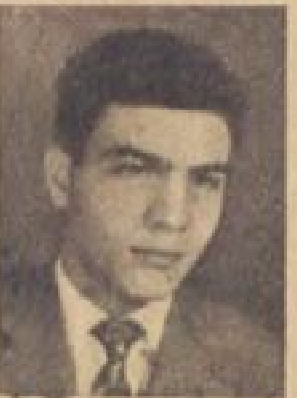

نبيل الشلودى


عبد السميع


خلف سماسيرى


آمال حسنى


عبد الرزاق


احمد كامل

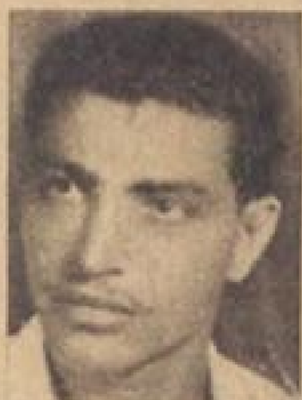
راسيا

١ – شخصية رمضانية شهيرة – حزن « معكوسة » .
٢ – فيلم لتايرون باور عن قصة لاجاثا كريستى – اشعار شعبية .
٣ – جدك «مبعثرة» – تخوف – اغنية لام كلثوم « معكوسة » .
٤ – ملكي « معكوسة » – ست الحبايب – ضرس « مبعثرة » – النمر المخطط
٥ – قصة لاحسان عبد القدوس اخرجها صلاح ابو سيف للسينما – دناءة – حس .
٦ – ممثلة تشتهر بدورها الاذاعى « خالتى بمبة » – حرفان متشابهان .
٧ – عملة اجنبية – كثرة الحركة « معكوسة » – حرف موسيقى – شب عن الطوق .
٨ – شرف – نصف كلمة ازيز – جاء – من حروف العطف .
٩ – اداة تفسير – من مصادر المياه – احد ثنائى كوميدى مصرى – طريق
١٠ – حرف موسيقى – من الامراض – تجدها فى كلمة الكواكب .
١١ – كيف « بالانجليزية » – يظهر – انتحبت « معكوسة » .
١٢ – والد – حفظه « معكوسة » – هوى « مبعثرة » .
١٣ – قصيدة غناها فريد الاطرش فى فيلم الخروج من الجنة .
١٤ – اسكتش غنته صباح وفؤاد المهندس .
١٥ – من الاقوال الطريفة لاشعب امير الطفيليين :
اذا كان الاجل موقوتا
فلان اموت شبعا احب ..

افقيا

١ – من الاغنيات عبد الوهاب القديمة
٢ – اغنية لمحمد الكحلاوى – تائه .
٣ – فراش الطفل – ثلثا كلمة اكل – الاسم الثانى لرسام مصرى معاصر
٤ – حاجز – ضمير المتكلم – شتم « معكوسة » – الاسم الثانى لشاعر شعبى راحل .
٥ – ضرب به المثل فى الكرم – انت « مبعثرة » .
٦ – قديمة مهلهلة – مذابح – جمع جنين « معكوسة » .
٧ – من الالوان – طعام ريفى – ترفق «معكوسة» .
٨ – نوم « معكوسة » – فيلم لفاتن حمامة اخرجه حسن الامام .
٩ – شاى بالانجليزية «معكوسة» – طائر خرافى – مطربة معتزلة « معكوسة »
١٠ – فيلم هندى – طين «معكوسة»
١١ – من اغانى سيد درويش .
١٢ – غارة – حروف متشابهة .
١٣ – برنامج اذاعى كان يقدمه طاهر ابو زيد – اول فيلم عن شخصية جيمس بوند .
١٤ – من مسرحيات شيكسبير – شعر مستعار – نصف كلمة نعمة .
١٥ – الاسم الثانى لمخرج فيلم معبودة الجماهير « معكوسة » – مسرحية لتحية كاريوكا .


كلمونس ميشيل


محمود عبد الله


فرج اسماعيل


سعيد كامل

طلعت محمد عبد العزيز – كلية الهندسة – جامعة اسيوط
مهندس حسين حسن مصطفى – وزارة استصلاح الاراضى
ثناء محمد مرزوق – ٣ ا شارع ابن اياس – منشية البكرى
يوسف توفيق حشماش – كلية الطب – جامعة عين شمس
على محمود حسان – ١٤ ميدان السيدة زينب
على عبد الحكيم طه – مدرسة الورديان الثانوية – اسكندرية
جمال مصطفى كامل – ١٨٢ ش بورسعيد – اسبورتنج – اسكندرية
عبد الجواد موسى همام – كلية التجارة – جامعة القاهرة
شادية كمال شبانة – ش عرفات مساكن هيئة القناة – بورسعيد
فخرى فريد بسطا – كلية العلوم – جامعة القاهرة
حنفى محمود فضل – محافظة بنى سويف – مركز الفشن – ش الحسينى
ياسين محمد سليمان حكور – بلاد النوبة – قرية دابود
عكاشة امام – سوهاج – نجع ابو شجرة – ش مسعد
فرج اسماعيل احمد – المعهد العالى للفنون المسرحية – الهرم
كمال فهمى عبد الغنى – الجزائر – البليدة
عدلى عبد الرحمن رمضان – مراقبة الحسابات – وزارة الداخلية بالقاهرة

أضــواء القاهــرة فى استــراليـا



صلاح طنطاوى مع سلوى صادق فى مشـــهد من مسرحية « روض الفرج » !



صلاح مثل فى استراليا !

عاد أخيرا الى القاهرة الفنان المسرحى صلاح طنطاوى من استراليا فى أجازة قصيرة .. قلت لصلاح :

ـ ممكن تعطينا فكرة عن الجالية العربية الموجودة فى استراليا ؟

● حوالى ٥٠ الف عربى موزعين بين ملبورن وسيدنى منهم ٤٥ الف لبنانى والباقون مابين سورى وعراقى واردنى وفلسطينى ومصرى . وطبعا المصريون هم أحدث جالية وان كانوا قد حققوا خطوات ناجحة فى مجالات العمل والاندماج فى المجتمع الاسترالى واثبتوا جدارتهم بالهجرة .

ـ ما هى الخطوات التي حققتها فى مجال النشاط الفنى ؟

● القيت محاضرات عن مصر وعن شخصيات مصرية عظيمة مثل سيد درويش وعرضت افلاما ملونة عن مصر الفرعونية ومصر الثورة . وكونت فرقة مسرحية باسم « فرقة اضواء القاهرة » تضم مواهب ممتازة من المصريين واللبنانيين والسوريين . والطريف ان الفرقة تضم عدة عائلات مثل الزوجان سلوى ورشاد زكى والاخوة مارى وادوارد وجورج ويوسف لطفى والاخوان برناديت وجورج مهران وابنا العم تونى والياس شلهوب علاوة على الفرقة الموسيقية بقيادة الموسيقار المصرى ريكاردو ماتسا وقدمنا مسرحية سيد درويش من تاليفى ، وتابلوهات حية مثل « الوطن العربى » و « عدوية » وقدمنا مسرحية « روض الفرج » من تاليف نجيب محفوظ واعدادى مع حسين كمال .

ـ اين كنت تجد الملابس والديكورات المصرية ؟

● الملابس فصلناها والديكورات صنعناها والفرقة لها مخزن صغير يضم هذه الملابس والديكورات . وحفلاتنا كانت ناجحة جدا من ناحية لاخلاصنا فى العمل ومن ناحية ثانية لان العرب فى المهجر متعطشون الى الفن المصرى خاصة وان استراليا لاتصلها جرائد عربية ولا كتب عربية ولاافلام وانا اتمنى ان يوفق المسئولون فى بلادنا الى هذا المجال الرحب لتوزيع الفائض من الكتب والجرائد وخلق سوق لافلامنا المصرية .

ـ الم تفكر فى اجتذاب الجمهور الاسترالى لفننا المصرى ؟

● فكرت طبعا وهذا من اهم الاسباب التى دفعتنى للهجرة الى استراليا . اتصلت بالمسئولين فى مسرح Her Majestis Theatre وعرضت عليهم تقديم مسرحية « سيد درويش » باللغة الانجليزية وقدمت لهم على البيانو نماذج من الحان سيد درويش فاعجبوا بالفكرة وطلبوا منى « نوتات » الالحان لكى يعهدوا الى فرقة استرالية بعزفها فارسلت الى القاهرة اطلب هذه النوتات وتسجيلات سيد درويش . ولكن فى هذه الاثناء بدات نذر العدوان الغادر على بلادنا وقام الصهاينة فى استراليا (٢٠٠ الف) بحملة كبيرة ضدنا فتحولت اجتماعاتنا كلها الى اجتماعات لمقاومة اكاذيب الصهاينة واستعدادا للاحتفال بالعيد الخامس عشر لثورتنا .

واندمجت اضواء القاهرة مع الرابطة العربية مع الجمعية اللبنانية فى صف واحد ونجحنا فى ان نفرض على التليفزيون الا يسمح لصهيونى بالكلام فى التليفزيون الا وامامه عربى من الرابطة العربية . وتولى الكلام بلسان الرابطة العربية المواطن السورى ادموند ملكى ، وتوليت انا الاستعداد لحفلة ٢٣ يوليو واحتفلنا فعلا بالثورة فى صالة نيكولاس هول واسهمنا بدخل الحفل فى المجهود الحربى . وان شاء الله عند عودتى الى استراليا سوف اطرق من جديد باب المسرح الاسترالى واملى كبير فى ان اوفق الى ترجمة فننا المصرى .

والحقيقة انا رجعت للوطن فى اجازة علشان استنشق عبير مصر واشوف الاصدقاء والاهل وانير الطريق امام المهاجرين الجدد واسلم مسرحية « عزيز عيد » للمسرح المصرى وآخذ معى زادا كافيا من النصوص المسرحية والكتب الادبية المصرية والتسجيلات الموسيقية والافلام الملونة علشان اقدر اقوم بدورى فى خدمة بلادنا .

لمـــــــاذا

فرضت علينا العزلة الرياضية ؟

محيى الدين فكرى

سؤال طالما ألح على تفكيرى :

● لماذا فرضت علينا العـــزلة الرياضية ؟ ..

ولكم تساءلت ومازلت .. هــل الذين فرضوا علينا هذه العزلة فكروا في نتائجها ؟ .. أم أنهم فى ساعة انفعال قرروا أن يحرموا جمهوريتنا من أن يرتفع علمها فى مدينة مكسيكو سنة ١٩٦٨ ؟!.. وما هى يا ترى المبررات التى وضعوها فى اعتبارهم عندما انفعلوا فقرروا ؟!

لقد تقرر منع اقامة مسابقات كرة القدم .. ومع ما فى هذا القرار من ظلم للكرة وتجن عليها ، الا أن احدا لم يعترض ..

قالوا ان السبب فى منع مسابقات الكرة هو الخوف من أن تشغل المباريات والنتائج والنقط الجمهور عن المعركة التى نعيشها كشعب حتى تتم ازالة اثار العدوان .. وهنا يجب أن نذكر بعض الحقائق ..

● **ان الجماهير تدخل دور السينما وتملؤها عن آخرها ، ومع ذلك فان افلام الجنس التى سيطرت على سوق السينما لم تشغل هذه الجماهير عن معركتها ..**

● **ان الجماهير تعيش رمضـــان بكل احتفالاته ومباهجه وسرادقاته فى الحسين وفى اماكن اخرى دون أن يشغلها الشهر الكريم عن معركتها**

● **ان الجماهير مستعدة لـــكافة التضحيات فى ســــبيل الانتصار النهائى فى معركتها .. ان رفـــع الاسعار قابلته الجماهير مرحبة .. ان التفكير فى اقتصاد الحرب يجد صدى عميقا واعيــــا فاهما لدى الجماهير ..**

● **ان كل محاولات الاســتعمار والصهيونية لتحطيم معنويات هـــذا الشعب قد باءت بالفشل ، بل انها جعلت الجماهير تزداد تماسكا واصرارا مما دعم الجبهة الداخلية دعمـــا لم يحدث له مثيل فى التاريخ ..**

● **ان هذه الجماهير نفسها هى جماهير الكرة .. وانها تتردد على مباريات الداخل التى يقيمها كل ناد بين فرقه ، حتى ان بعض المباريات حضرها جمهور يبلغ ٤٥ الف متفرج**

● ان الكرة لايمكن أن تشـــغل الجماهير عن معركتها .. وأنها اذا اهتمت بالنتائج والمباريات والنقط ، فهو اهتمام وقتى لايصرفها عن واجبها ازاء المعركة أو عن التفكير فيها .

● ان الاخطاء التى وقعـــت فى الماضى وقيل انها من مسببات النكسه ليس للكرة او لجماهير الكرة شأن بها ، وانما المسئولون عنها هم بعض الذين فرضوا أنفسهم فرضا عليها وعلى أنديتها وشغلوا انفســـهم بها عن واجباتهم .. ولقد كانت الكرة تضيق بهم ، وها هم قد ذهب كل منهم لحاله وبقيت الكرة فى أيدى أبنائها تتطلع الى مستقبل بلا أخطاء .

ومع أن الكرة مظلومة فى كل ما تحملته ، الا أننا لا نطالب بالغاء قرار منع مسابقاتها ، وليمر هذا الموسم دون مسابقات ، ولنحاول الا نسمح بتدهور المستوى تدهورا كبيرا حتى يأتى الموسم القادم ليجد الكرة قادرة على استئناف المسير .

ولقد انتهى الامـر بالنسبة لبعض الدورات ، اذ أقيمت وانخلعنا منها .. **ولكن الامر لم ينته بعد بالنسبة لدورة المكسيك الاوليمبية ، فهى دورة يشترك فيها أكثر من مائة دولة كل منها بخيرة شبابها ، وسترتفع فيها أعلام الدول جميعا ويجب أن يكون بينها علم الجمهورية العربية المتحدة ..**

ان الدورات الاوليمبية ليست فقط منافسات رياضية وبطولات .. ولكنها مجتمع عالمى للشباب ، يلتقون فيه ، ويستطيعون أن يعرفوا بعضهم البعض بقضايا بلادهم ويقنعوهم بها .. واسرائيل ستكون هناك ، وسيسعى شبابها الى الالتقاء بشباب العالم لعرض وجهات النظر الصهيونية .. وما لم تكن هناك بعثة للجمهورية العربيـــة المتحدة فمن اذن يستطيع أن يعرض على شباب العالم وجهات نظرنا فى قضايانا ومشاكلنا .

ان الظروف كلها تنـــادى باعادة النظر فى قرار الامتناع عن الاشتراك فى دورة المكسيك الاوليمبية ، واعادة النظر فى سياسة العزلة الرياضية ، فاضرارها كثيرة ، اقلهـــا انهـــا ستصيبنا بتخلف رياضى ، وأنهـــا تؤدى الى عدم وجودنا ومن ثم ينسانا شباب العالم .



أنــا زوجــة العمــدة ..

● تزوجنا ..وكانوا يطلقون عليه « عمدة الوسط الفنى » . لكننى لا اعرف سبب هذه التسمية ، وان كنت أستطيع أن اقول .. ان العمدة فى أى بلد .. كالاب تماما . دائما يذهبون اليه لفض الخناقات والخلافات .. وزوجى .. من هذا النوع .

● **وزوجى سيد اسماعيل«العمدة» له كل صفات الرجل ابن المدينة .. رغم انه شرقاوى .. وفلاح الا أن عقليته المتطورة جعلت منه زوجا ممتازا . فهو يحترم حقوقى الى اقصى حد . ويحترم شخصيتى ولايتصرف بشكل يمكن ان يؤلمنى .**

● **قبل انأعرفزوجى «العمدة» كنتأحب صوته، واسمعه بشغف. وكانت الحانه تعجبنى جدا . حتى دون ان اراه ، فلما تزوجنا .. واقتربت منه .. احسست بصوته والحانه اكثر .**

● سيد فنانأصيل. لكنهكسول منذ مدة وهو لايعطى فنا ..كما كان يعطى . **وشركة الاسطوانات التى انشاها واسمها « راندا فون » .. تاخذ كل وقته ..**

● **منذ تعارفنا انا وسيد .. كان يشجعنى .. ولم يقف فىطريقىابدا بل انه لميطلب منى مثلا أن اعتزل الفن . هو الذى شجعنى على دخول الاذاعة..وهو الذى قدمنى للتليفزيون**

● لكنى كنت انتظر اكثر.انتظرت أن يفتح أمامى مجال العمل الفنى . لكنهخجول . يقوللى اننىلاأستطيع أن اطلب من احد أن يقدم عملا لزوجتى ! وهو كرجل عنده حق . لكنى مع هذا أنتظر منه أنيساعدنى أكثر. لقد قدمت استقالتى منمعهد الباليه .. وتفرغت للفن ..والبيت وعلى « العمدة » .. أن ياخذ خطوة زيادة !

● **ألحانى كانت تذاع فى الاذاعة زمان وفى اذاعة مع الشعب..قليلاما اجد لى اغنية . الآن لااجد ولا اغنية واحدة فى برنامج ولا ادرى السبب ؟ والتليفزيون نفس الحكاية !**

● وبرغم ان الذى اختارنى هو المرحوم الشجاعى .. ورغم ان كبار ملحنى بلدنا لحنوا لى ابتداء من السنباطى .. الا انى الان .. لم آخذ لحنا واحدا .. فمتى تأتى الفرصة للاصوات الجديدة .. ونحن نشكو من قلة الجديد فى الاصوات؟

● **اتمنى ان اظل اغنى،وان اجد العمل الدائم حتىأظل مرتبطةبالفن انا ليس لدى مانع من ان أغنى فى حفلات .. او حتى فى الكازينوهات! لكن هذا لايرضينى..لانى اريد مكانا محترما اغنى فيه .**

● مازالت فى رأسى حكاية تحتاج الى تفسير ،والتفسير يعرفه « العمدة » قبل عرض أوبريت «مهر العروسة» .. عرضت على بطولته ورفض سيد دون ابداء الاسباب ! وحتى الان .. **لا أدرى لماذا رفض .. رغم انها كانت فرصة طيبةلى . خاصة وانى كنت أتمنى أن اعمل مع الفرقة الاستعراضية .**



عايدة الشاعر مع زوجهاسيداسماعيل

خطر يهدد السينما المصرية:

لماذا تتحطم المواهب الجديدة فى بداية الطريق ؟!

تحقيق : عبد النور خليل

نحن نصرخ لان نجوم الصف الاول يهاجرون من « السينما المصرية » الى « السـينما اللبنانية » ... ومع ذلك فنحن نرفض أن نفتح الطريق امام المواهب السـينمائية التى يمكن أن تملأ فراغ الصف الاول .. وهـذا هو « حمدى احمد » .. الممثل الشاب الذى لمع فى دور البطولة فى فيلم « القاهرة ٣٠ » .. هل تصدقون أنه الان عاطل بلا عمل .. ان السينما المصرية فى خطر .. والحل الوحيد الذى يمكن ان ينقذ السـينما عندنا هو أن نفتح الابواب للمواهب الشابة حتى نستطيع أن نجد بديلا حقيقيا وقادرا للصف الاول ..

حمدى احمد .. لم يستغل احد نجاحه على الشـاشة فبقى منسيا كموهبة جديدة !



مجرد النظرة الى الافلام الجديدة التى نفذت والتى تنفذ الان تكشف عن حقيقة مؤلمة .. ان احدا من الوجوه الشـابة الجديدة التى أخذت فرصتها فى الموسم الماضى لا وجود لها .. وبالتحـديد .. بحثت عن اسم حمـدى أحمد ، كممثل فى هذه الافلام فلم أجد له أثرا .. لقد كنت اتوقع ان النجاح الذى حققه حمدى أحمد فى فيلم صلاح ابو سيف « القاهرة ٣٠ » وهو يمثل دور محجوب عبـد الدايم ، شخصية الانتهازى الذى صوره نجيب محفوظ فى « القاهرة الجديدة » التى اخذ منها الفيلم ، هذا النجاح كان كفيلا أن يدفـع به الى القمة بطلا لاكثر من موسم قادم ..

وحتى اللحظة التى اختار فيها صلاح ابو سيف حمدى للدور ، كان حمدى ممثلا صغيرا مجتهدا ، واعطاه دور « الشاويش عبد الله » كان يعمـل على المسرح فى ادوار متتالية منذ بداية جيدة فى « الارض » عندما اخرجها سعد اردش للمسرح ثم دور « عبد الرافع » فى « الشوارع الخلفية » كمسرحية اخرجها سعد ردش ايضا ، وقطع من عمره الفنى اكثر من ثلاث سنوات يعمل على المسرح بلا توقف . ويؤدى ادوار البطولة فى مسرحية بعد اخرى .. مثل للمسرح الحديث دور « ادهم الشرقاوى » عندما اخرجها كامل يوسف ، وظل يتنقل بين القاهرة والاسكندرية ، ليعمل فى عـروض دائبة طيلة السـنوات الثلاث ، والسينما لا تلتفت له ، ولا يفكر احد من المخرجين فى ترشيحه لدور من الادوار ، وان كان التليفزيون طوال هذه الفترة يهتم به ، فاذا هو واحد من ممثليـه الدائمين ، وواحد من الوجوه التي تبذل الجهد المتصل فى تمثيليات الشـاشة الصغيرة ومسلسلاتها .

وفى النهاية .. كان يبدو أن دور « محجوب » فى « القاهرة ٣٠ » هو البداية لانطلاق حمدى .. كان يبدو أن اختيار صلاح له ، وعنايته بتقديمه والاهتمام به ، قد فتـح له الطريق الى مكانة ثابتـة على الشاشة الكبيرة .. وكان حمـدى يمثل « القاهرة ٣٠ » ويحس ذلك الاهتمام الزائد من صلاح ويشعر بتلك الرعاية التى يحيطه بها كل العاملين فى الفيلم ، أن تلك البداية السينمائية هى تعويض لكل مابذل من مجهود فى المسرح وفى التليفزيون منذ تخرج فى المعهد العالى للتمثيل .. وجاءت ظروف عرض الفيلم ، بأكثر مما كان حمـدى يتوقعـه وينتظره .. كل النقاد بلااستثناء اثنوا على موهبته واحتفوا به ، وكتبوا عنه هو وزميلاه عبد العزيز مكيوى وأحمد توفيق اللذان اتا-

لهما صلاح أبو سيف أيضا فرصة الظهور والبداية الناجحة الموفقة فى « القاهرة ٣٠ » .. وتجاوز الثناء والاهتمام كلمات النقاد فى الصحف والمجلات الى برامج التليفزيون ، بل ان حمدى أحمد قد فاز كأحسن وجه فى عام ١٩٦٦ بجائزة الجامعة العربية لتشجيع السينما العربية، وفاز فى استفتاء اجرته احدى الزميلات ب ٣٣ الف صوت كنجم لعام ١٩٦٦ .

اين مكانى

ولو انحمدى احمد خطا خطوات سينمائية أخرى .. لو أعطىعددا من الادوار فى الافلام الجديدة التى نفذت خلال الموسم الماضى ، لما كان فى ذلك غرابة على الاطلاق ، ولكن الذى حدث أن السينما ـ والقطاع العام بالذات ـ تجاهله تماما ، رغم أن القطاع العام هو الذى قدمه فىهذه البداية الناجحة .. يقول حمدى :

● لم يتذكرنى احد .. ولم يلتفت واحد من المسئولين عن السينما الى وجودى ، رغم كل التقدير والثناء والمديح الذى سمعته منهم فى أعقاب عرض « القاهرة ٣٠ » .. لم يقترح اسمى فى اى فيلم من الافلام الجديدة ، بل لم يوضع اسمى فى قائمة أجور الفنانين عندما أعيد تقييم هذه الأجور ، وعندما ذهبت ومعى زميلى عزت العلايلى لنقابل احد المسئولين عن السينما ، فوجئت به يقول لى ان المسالة تحتاج الى بعض « الحركنة » ـ هكذا بهذا التعبير ـ وتحتاج لبعض الصلات بالمخرجين والمنتجين الذين يتعامل معهم القطاع السينمائى العام .. ومن اين آتى بهذه « الحركنة » المطلوبة ؟!. انا فلاح .. جاد فى اخلاقى .. جاد فى تفهمى لعملى كفنان ، ولا اجيد لو حاولت ان انحرف عن جديتى .. حتى عندما تزوجت اخترت زوجتى بنت بلد .. بنت عائلة طيبة من بولاق .. حقيقى انها تطورت ودخلت معهد التمثيل اهتماما منها بفنى ومشاركة لى فيه ، ولكنها بنت بلد وهذا يكفينى .. وعندما فكروا فى .. عندما اختارونى لكى امثل ثلث فيلم من اخراج حسن رضا باسم «٥ ساعات» وهى واحدة من قصص ثلاث تضمنها فيلم واحد اصروا على ان يدفعوا لى ٨٠ جنيها كأجر وتعبت معهم حتى استطعت ان أرتفع به الى ١١٠ جنيه ، وكان اجرى فى « القاهرة ٣٠ » هو ٢٨٠ جنيها ، وعندما جاءتنى فرصة فى القطاع الخاص عرض على المنتج ٢٢٥ جنيها كأجر لدور ثان فى الفيلم ، وقبلت لاننى شبعت من الكلام .. قبلت امثل الدور الثانى فى فيلم «عدوية» امام محمد رشدى لاننى تعبت من انتظار مؤسسة السينما .. واذا نشر خبر فى مجلة « الكواكب » مثلا يتساءل كاتبه اين حمدى احمد .. اين نجم ١٩٦٦ ، سارع المسئولون يصدرون بيانات يقولون فيها انه موجود فى الخطة .. بطل لاكثر من فيلم .. مجرد كلام يقال بلا نتيجة ؟!..

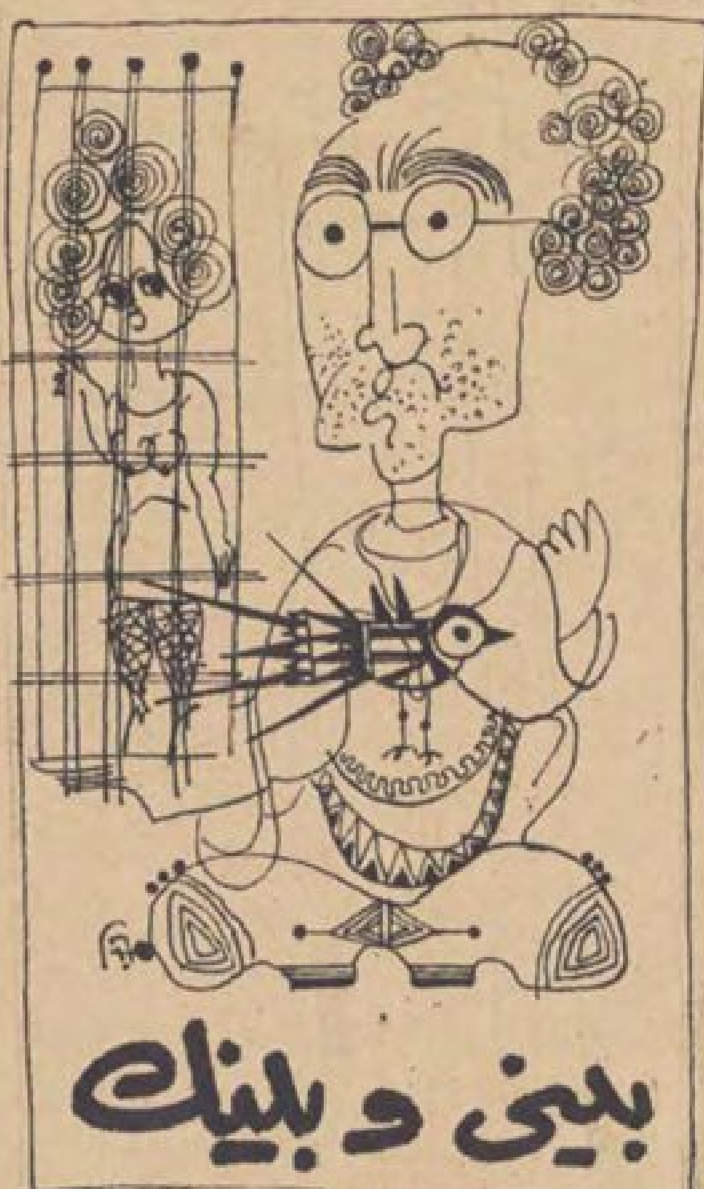
وزملاء حمدى

ان قضية حمدى أحمد ، هى قضية كل الوجوه الشابة فى تعاملها مع السينما .. فما أكثر الوجوه التى يفرخها المسرح ويفرخها التليفزيون وتأخذ طريقها الى السينما ، فى فرص جيدة ، وتبدأ بداية مبشرة مثمرة ، ثم توضع على الرف ، وتنسى تماما ..

اين صلاح قابيل ؟!.. لقد كان صلاح هو نقطة البداية لهذه الوجوه الشابة المزودة بالثقافة فى الحياة الفنية .. كان مرحلة الامل والانطلاق على الشاشة لعشرات غيره من الوجوه ، ترى فى فرصته التى أتيحت له فى السينما، فرصة متاحة لها أيضا .. وارتبط صلاح قابيل بالقطاع السينمائى العام بعقد لعشرة أفلام ، مثل منها ما مثل ، ثم نام العقد واختفى صلاح .. وكان حمدى أحمد هو الفرصة الثانية ، فهو واحد من أصحاب الوجوه الجديدة التى كانت تعقد الامل على ظهور صلاح قابيل كبطل لفيلم « زقاق المدق» عام ١٩٦٣ . وأين **رشوان توفيق وعزت العلايلى وعبد المحسن سليم وحسين الشربينى** وغيرهم ، وكلهم كانت لهم بداية موفقة على الشاشة الكبيرة ، بعد بدايات موفقة فى المسرح والتليفزيون ..

اننا نتباكى ونقيم الدنيا ونقعدها لان نجومنا الكبار من أمثال فريد شوقى ورشدى أباظة وحسن يوسف يسافرون الى بيروت ليعملوا هناك فى السينما .. ونبذل كل الوسائل للاحتفاظ بهم أو ابقائهم أو حتى منعهم من السفر الى بيروت ، وهذا تصرف خاطىء ..

لو اتحنا الفرصة لكل المواهب الشابة التى اثبتت جدارتها ، لامكننا ان نقيم صفا ثانيا قويا من فنانى السينما لا يقلون أهمية ولا شعبية عند الجماهير .. فلماذا لا نجرب ؟!. لماذا لا نعطى اصحاب الوجوه الشابة الموهوبة حقهم ونهتم بهم ليصلوا الى مرتبة النجوم اللامعين ؟!.



بينى وبينك

عشق

● لماذا عندما نعشق المرأة نراها أجمل نساء العالم ، ويتغير هذا الشعور بعد الزواج ؟

محمد البغدادى الوردانى ـ الاقصر

ـ ماذا يكون شعورك لو ارغمتك على ان تستمع الى اغنية واحدة طوال الحياة ؟!

سعادة

● ماذا يفعل الانسان لكى يكون سعيدا فى الحياة ؟!

السيد طه ابودومة ـ طما

ـ لو اننى اعرف الاجابة لما احتجت الى ان اضيع وقتى فى كتابة هذه السطور !

التوفيقية

● انا طالب فى المدرسة التوفيقية وأريد مراسلة القارئة نايزة عبد اللطيف السيد !

الكسان انور عبد الملك

ـ ما فيش لزوم .. انا نفسى كنت فى التوفيقية واقوم بمراسلتها نيابة عنك !

اذية

● قلت فى احد ردودك انك فى حياتك كلها لم تتسبب فى اذى انسان .. فارجو أن ترد على رسائلى لكيلا تؤذينى !

احمد محمد حسين ـ الربعماية

ـ اذا رددت على كل رسائلك فاننى اؤذى القراء !

تفكير المساء

● فى المساء آفكر فى الزواج ، وعندما يشرق الصباح اخاف منه فلماذا ؟!

السيد سماحة ـ بنى شبل

ـ الانسان فى الصباح دائما اشد افاقة منه فى المساء !

حب

● هل الحب يدفع الشاب الى النجاح أم يعرقل سيره ؟

عبد الحكيم طه ـ اسكندرية

ـ الحب لا يعرقل النجاح الا اذا كنت ستترك كل عمل و « تلبد » جنب المحبوب !

زواج

● لماذا يتزوج الرجال ؟

قاسم ـ صيدلة القاهرة

ـ لان النساء تحب العقود الرسمية !

من

● من هى التى تقول فى مسلسلة الف ليلة « مولاى » ؟!

حامد محمد صادق ـ البندارية

ـ شهر زاد !

صايم

● بينما الصق طابع البريد لالصقه اعجبنى طعمه فابتلعت ريقى فهل افطر ؟!

حرب ـ بغداد

ـ انت لم تفطر .. كلامك يدل على انك صايم جدا !

هل

● هل نبيلة عبيد متزوجة ؟

عباس بيومى ـ اسكندرية

ـ أيوه ..

المرآة

● ما الفرق بين المرآة والافعى؟

جمال اليمنى ـ سوهاج

ـ الافعى تقرصك ، أما المرآة فانت تقرصها !

فى المائة

● انت « .... » ٤٥ فى المائة ، واحمد رجب ٦٥ فى المائة ، وانا صايم واعرف اننى باخرف مائة فى المائة !

مدثر سليم أحمد ـ المنيا

ـ ٤٥ فى المائة اصح ، مثل مائة فى المائة !

طيب

● لماذا يعتقد الناس ان الانسان الطيب عبيط ؟

راشد ابراهيم راشد ـ بورسعيد

ـ لا يعتقد ذلك الا غير الطيبين .

راء

● هل صحيح ان هند رستم لا تستطيع نطق حرف الراء !

مصطفى عبد الله

ـ اذا كانت لا تستطيع فكيف تنطق اسمها ؟!

صورة

● رجوتك اكثر من مرة ان ترسل لى صورة سعادحسنى فلماذا لم تكترث بطلبى ؟

على امين السيد ـ بور سعيد

ـ تقدر تقول لى يابنى اجيب صورتها منين ؟ ما تطلبها منها يا اخى .

رموز

● اكتشفت انك « .... » فهل هذا صحيح ام انا خايبة ؟

س.ع.آ ـ بورسعيد

ـ لماذا ترمزين الى اسمك بهذه الحروف يا سناء عبد الخالق ؟!

مراسلة

● بعد نشر اسمى فى هواة المراسلة وصلنى خمسون خطابا من شبان فى الاقطار الشقيقة ، وانا اريد مراسلة فتيات فقط !

محمد صديق جادو ـ اسكندرية

ـ انت عاوز تراسل والا تحب ؟!

سنة جديدة .. ياقراء الكواكب

شعر : ابن عروس

يا خـالق كل عام ومسـوى عمره
سالنـاك الســلامة يا طبيب
يقـوم المبتلى وتعـود سـوامره
ونار جمره تبـسات نسـمة حبيب
سنة خضرا بأذن رضـاك وامـره
سنه بيضـا كمـا اللبن الحليب
ويرمى النخـل بعد البخـل تمـره
نغـير ريقنـا والموعـد قريب !

●●

انا ابن عـروس وعنـدى اللفظ راكب
على المعنى ركـوبه مهمـازيه
لهم ف الشغله ما هماش عنـاكب
ولا خفـافيش ولا غفر الوسـيه
سنه جـديده يا قراء الـكواكب
يا عشـاق الفنون والانسـانية
سنه جـديده وخـيرها جى مواكب
سـحاب أبيض وضـحكه لؤلؤيه !

●●

ابو تمـام رفع ف الجـو رايته
وغنى السيف ف ايده غنوه شـامى
وقال الحـق لا تخفى اشـارته
ولا يتوه اسـمه ما بين الاسـامى
وانـا قلبى يـا احبـابى عصرته
وشـديت لجلكم ع الخيل لجـامى
وآدى العـام الجديد بانت امارته
بعـون الله حيبقى الطـلق حامى !

قبلة

● هل القبلة حرام فى رمضان ؟
توفيق فتحى توفيق - سوهاج
- يعنى هى كانت حلال فى شعبان ؟!

جمال

● أيهما تفضل .. جمال الروح أم جمال المظهر ؟
سمير محمود خليل - بورسعيد
- الروح بالنهار والمظهر بالليل !

نهاية الحب

● لماذا ينتهى كل حب بمأساة ؟!
يحيى طه عبد الهادى
- ليس دائمـا .. ففى بعض الاحيان لا ينتهى الحب بالزواج !

كلمة حلوة

● انا لا اريد الرأى القـائل بأننا نصاب بالامراض نتيجـة الوراثة ، بدليل أن جدى قد مات من عسر الهضم ، فى حين اننى انا على وشك الموت من الغرام !
محمد امين عيسوى - الاسماعيلية
● حامض حبى + اكسيد هواك .. يتفاعلان فى قلبى فلا تسأله !

هواة المراسلة

● محمد سليمان الجهانى - ليبيا - بنغازى - ص ب ١٢٠٨
● ابريك امين بن خيال - بلدية بنغازى - قسم السـكرتارية - بنغازى - ليبيا .
● محمد ابوالسعود محمد احمد - المؤسسة المصرية العامه لاستغلال الاراضى المستصلحة - ادفو شرق
● سعد آدم العريبى - مدرسـة الهفضه الابتدائية رقم - ١ - توريلى سابقا - بنغازى - ليبيا .
● اسماعيل يونس شـلش - جامعة الازهر - كلية الهندسـة بمدينة نصر .
● عمران طاهر ابراهيم - ليبيا - بنغازى - ص ب ١٠٣٩
● عبد الحميد سالم الجهمى - ليبيا - بنغازى - قسم الصـحة بلدية بنغازى .

419

نجمة الغلاف
تجلاء فتحى
بطلة فيلم ((افراح))
تصوير منير فريد



الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

856 — 26-12-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - « القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

شركة ادفينا للأغذية المحفوظة

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية



مصانع الاسكندرية
للخضروات والفواكه المعلبة والجيرى والخضروات المجمدة

مصانع دمياط
لمعلبات الأسماك

مصانع بورسعيد
للجيرى والخضروات والاسماك المجمدة

مجمدات : باميه • ملوخيه • بسله • خرشوف • عصائر فواكه مختلفة

معلبات : عصير المشمش (بديل قمر الدين) • عصير الجوافة • عصير المانجو • عصير الخوخ • خضروات وفواكه ومربات معلبة

بمعرضيها :

بالقاهرة : بممر العمارة ١١/٩ شارع عرابى ت ٥٥٩٨٤ ـ بالاسكندرية : بمبنى سينما مترو بشارع صفيه زغلول ت : ٣٨٩١١ —